



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال و علاقات عامة

إعداد الطالبين

دراجي ياسمين

دوية أحلام

نُوقشت وأُجيزت يوم: 2023/06/10

الدراما التركية المدبلجة و تأثيرها على سلوكيات المرأة الجزائرية دراسة مسحية على عينة من نساء العاملات في المجال الأكاديمي

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة بسكرة	أمس ب	شيقر سليمة
ممتحنا	جامعة بسكرة	أمس أ	حدروش فاطمة
مشرفا ومقررا	جامعة بسكرة	أمح أ	فرزولي مختار

الشكر و العرفان

نبتهل بالشكر لله سبحانه الذي بفضلہ نرى أعمالنا تزهر وتثمر. لأرواحكم المعطاءة
ومساعدتكم اللامتناهية، نتقدم بعظيم الامتنان وصادق العرفان، فمساعدتكم كانت
نبراسًا يقودنا نحو الإنجاز والتفوق.

خالص الشكر نهديه لأستاذنا المقتدر "فرزولي مختار"، على توجيهاته الثرية التي أثرت
مسار بحثنا. وللدكتور الأستاذ "قري فاروق"، وفتحة إجلال وتقدير على دعمه الذي لا
ينضب ومؤازرته الفعالة في رحلتنا الأكاديمية.

شكرًا لمعلمينا وأستاذتنا في قسم علوم الإعلام والاتصال، فبهمة أرقامهم وسخاء علمهم،
ارتقينا وتفتحت آفاقنا العلمية والعملية.

لا يفوتنا أن نسجل عرفاننا لأسرنا، عائلة دراجي وعائلة دوبة، اللذين كانوا عونًا
وسندًا لنا، قدموا الضياء في دروبنا والدفع لقلوبنا.

وأخيرًا، باقتدار شكر لكل من كان له بصمة في إنجاح هذا العمل، سواء أكان دعمًا
معنويًا أو ماديًا، فقد كان لتشجيعكم وجودكم والأثر البالغ فيما وصلنا إليه.

ملخص الدراسة

تقوم هذه الدراسة بفحص وتحليل الأثر الملموس للمسلسلات التركية المدبلجة على سلوكيات المرأة الجزائرية العاملة في ولاية بسكرة. من خلال استقراء آراء وتجارب نساء مختارات، تسعى الدراسة للكشف عن مدى تأثير هذه الدراما على جوانب متعددة كالزواج، القيم الاجتماعية، نمط الحياة، وطبيعة العلاقات الإنسانية. كما تهدف إلى فهم كيفية تفاعل هؤلاء النساء مع المحتوى الدرامي وتأثيره على الوعي الثقافي والسلوك اليومي.

لضمان تحليل عميق ومعتبر لتأثير المسلسلات التركية المدبلجة على سلوكيات المرأة الجزائرية العاملة بولاية بسكرة، تم تصميم استبيان مفصل وزع على عدد من أساتذة الجامعات في جامعة بسكرة، قطب شتمة. الاستبيان احتوى على 23 سؤالاً منظمة ضمن خمسة محاور رئيسية. الدراسة تبنت المنهج الوصفي التحليلي لتقييم البيانات بشكل يتماشى مع أغراض البحث، واختارت عينة قصدية شملت 80 أستاذة، لضمان جودة النتائج وتمثيلها الدقيق لآراء المشاركات

هذه الدراسة مبنية على ثلاثة فصول محورية؛ الفصل الأول يشرح المنهجية التي اعتمدت في البحث، والفصل الثاني يستعرض الأسس النظرية التي تدعم الدراسة، في حين يخصص الفصل الثالث لتطبيق هذه المنهجيات في سياق واقعي ملموس، ومن خلاله نسلط الضوء على مختلف النتائج التي تم التوصل إليها ومن بينها:

✓ الشباب يظهرون اهتماماً واضحاً بالمسلسلات التركية المدبلجة، ويتفاوت تأثير المشاهد الرومانسية حسب الحالة الاجتماعية؛ فالعازبات يمكن أن يكون لديهن توقعات معينة عن العلاقات، بينما المتزوجات قد ينظرن إلى تحديات الحياة الزوجية من منظور مختلف.

الأرامل والمطلقات يُمكن أن تتأثر تصوراتهن المستقبلية بما تعرضه الدراما. تمتع السكان في بسكرة بمستوى معيشي جيد في الغالب، مع وجود نسبة تحتاج إلى دعم إضافي.

✓ تعشق النساء في بسكرة المسلسلات التركية لقصصها الممتعة وشخصياتها العاطفية، وهن يقدرن التنوع الثقافي الذي تقدّمه. على الرغم من بعض الانتقادات لمدى واقعية المسلسلات،

ملخص الدراسة

لكنها تبقى مصدراً للإلهام من خلال دور الشخصيات النسائية القوية، مع اختلاف وجهات النظر حول مدى تأثيرها التحفيزي.

✓ تجذب القصص الطويلة للمسلسلات التركية اهتمام نساء بسكرة وتزايد اتجاههن لاستخدام التقنيات الرقمية في المتابعة يسمح لهن بمزيد من التفاعل والمرونة، حيث يُسجل تفضيل كبير للقصص الرومانسية وتتفاوت خيارات القنوات وأوقات المشاهدة.

✓ ترجع ميل المرأة الجزائرية للدراما التركية لأسباب عديدة كالرغبة في الهروب من الواقع أو لغرض الترفيه، كما يُعتبر لهجة الدبلجة السورية عامل تأثير قوي. هناك إقبال على متابعة القصص الرومانسية واهتمام بالجانب الجمالي، مع تهمين القصص ذات الأبعاد العميقة وتزايد الاعتماد على الوسائل الرقمية للحصول على المحتوى.

✓ أثرت المسلسلات التركية على ذائقة وأزياء 75% من النساء، في حين أن 25% منهن مقتنعات بالمحافظة على أدواقهن الشخصية وأسلوبهن. بالرغم من ذلك، تستمر الدراما التركية في طرح مجموعة واسعة من القضايا من التأثير الثقافي إلى التسويق، وعلى الرغم من بعض المخاوف الثقافية والأخلاقية، إلا أنها توفر جودة وتسلية لبعض النساء.

الكلمات المفتاحية: الدراما التركية - التأثير - السلوك - المرأة الجزائرية .

Summary of the study:

This study examines and analyzes the tangible impact of dubbed Turkish soap operas on the behaviors of Algerian women working in the state of Biskra. By eliciting the opinions and experiences of selected women, the study seeks to reveal the extent to which these dramas affect multiple aspects such as fashion, social values, lifestyle, and the nature of human relationships. It also aims to understand how these women interact with the drama's content and its impact on cultural awareness and daily behavior.

To ensure a deep and meaningful analysis of the impact of dubbed Turkish series on the behaviors of Algerian working women in the state of Biskra, a detailed questionnaire was designed and distributed to a number of university professors at the University of Biskra, Qutb Shatma. The questionnaire contained 23 questions organized into five main themes. The study adopted the descriptive-analytic method to evaluate the data in line with the research purposes, and selected a purposive sample of 80 female professors, to ensure the quality of the results and their accurate representation of the opinions of the participants

The first chapter explains the methodology adopted in the research, the second chapter reviews the theoretical foundations that support the study, while the third chapter is dedicated to the application of these methodologies in a concrete real-life context, through which we highlight the various findings, including:

- ✓ Young women show a clear interest in dubbed Turkish soap operas, and the impact of romantic scenes varies according to marital status; single women may develop certain expectations about relationships, while married women may view the challenges of married life from a different perspective. Widows and divorcees can have their perceptions of the future influenced by the drama. The population in Biskra has a mostly good standard of living, with a percentage needing additional support.
- ✓ Women in Biskra love Turkish soap operas for their interesting stories and emotional characters, and appreciate the cultural diversity they offer. Despite some criticism of the series' realism, they remain a source of inspiration through the role of strong female characters, with differing views on their motivational impact.
- ✓ The long storylines of Turkish soap operas attract the interest of Biskra's women and their increasing tendency to digitize their viewing allows for more interaction and flexibility, with a strong preference for romantic stories and varying channel choices and viewing times.
- ✓ Algerian women are drawn to Turkish dramas for many reasons, such as the desire to escape reality or for entertainment purposes, and the Syrian dubbing dialect is a strong influence. There is an appetite for romantic stories and an interest in aesthetics, with an appreciation for stories with deep dimensions and an increasing reliance on digital means to obtain content.
- ✓ Turkish soap operas have influenced the taste and fashion of 75% of women, while 25% are convinced to maintain their personal tastes and style. Nevertheless, Turkish dramas continue to raise a wide range of issues from cultural influence to marketing, and despite some cultural and ethical concerns, they provide quality and entertainment for some women.

Keywords: Turkish drama - Influence - Behavior - Algerian women.

القصائد

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
///	الشكر و العرفان
///	ملخص الدراسة
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
03	تمهيد
04	إشكالية الدراسة
05	التساؤل الرئيسي
05	التساؤلات الفرعية
05	أسباب اختيار الموضوع
05	الأسباب الذاتية
05	الأسباب الموضوعية
06	أهمية الدراسة
06	أهداف الدراسة
07-06	نوع الدراسة و منهجها
08-07	مجتمع البحث
09-08	عينة الدراسة
11-09	أدوات جمع البيانات
12-11	مجالات الدراسة
15-12	مفاهيم الدراسة
22-15	الدراسات السابقة

فهرس المحتويات

الفصل الثاني : الإطار النظري	
أولاً: ماهية الدراما التركية	
25	تمهيد
26	1.نشأة الدراما و مفهومها
27-26	1.1 نشأة الدراما
27	2.1 مفهوم الدراما
28	2. أشكال الدراما و تصنيفها
30-28	1.2 أشكال الدراما
31-30	2.2 تصنيفات الدراما
32-31	3. خصائص الدراما التركية
33-32	4. أسباب إنتشار الدراما التركية
35-34	5. الوسائل التي تبث من خلالها على الدراما التركية
36	خلاصة
ثانياً: ماهية السلوك	
38	تمهيد
39	1. مفهوم السلوك
41-39	2. خصائص السلوك
42-41	3. أنواع السلوك
42	4. مكونات السلوك
43	خلاصة
ثالثاً: ماهية المرأة الجزائرية	
45	تمهيد
46	1. أهمية المرأة الجزائرية

فهرس المحتويات

47-46	2. خصائص المرأة الجزائرية
48-47	3. دور المرأة الجزائرية
49-48	4. علاقة المرأة الجزائرية بالدراما التركية
50	خلاصة
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي	
52	تمهيد
55-53	أولاً: تحليل البيانات الشخصية
60-56	ثانياً: اهتمامات المرأة البسكرية بالدراما التركية المدبلجة
68-61	ثالثاً: التعرف على عادات و أنماط مشاهدة المرأة البسكرية للدراما التركية
76-69	رابعاً: أسباب جذب المرأة لمشاهدة هذه النوع من الدراما خصوصا
82-77	خامساً: أثر القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة
95	النتائج العامة للدراسة
98	خاتمة .
104-100	قائمة المراجع .
109-106	الملاحق.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان	رقم الجدول
53	توزيع مفردات العينة حسب السن	01
54	توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	02
55	المستوى المعيشي للمبحوثات	03
56	سبب اهتمام المرأة البسكرية بمشاهدة الدراما التركية	04
57	بان الدراما التركية تقدم تمثيلا لحقوق المرأة البسكرية في المجتمع	05
58	اعتقاد المرأة أن الشخصيات النسائية في الدراما التركية قد تكون مصدرا للإلهام	06
59	أكثر الأمور التي تنتقدها المرأة في الدراما التركية	07
60	دور الدراما التركية في تشجيع المرأة البسكرية على تحقيق أهدافها المهنية و الشخصية	08
62-61	البرامج التي تشاهدها المرأة أكثر من غيرها من البرامج	09
63	فيما تشاهد المرأة الدراما التركية	10
65-64	القنوات التي تشاهد المرأة من خلالها الدراما التركية	11
66	الأوقات التي تفضلها المرأة في مشاهدة المسلسلات التركية	12
68-67	نوع المسلسلات التركية المذبجة التي تشاهدها المرأة	13
70-69	آراء النساء حول سبب إقبالها لمشاهدة الدراما التركية	14
71	اللهجة التي تعجب المرأة في دبلجة المسلسلات التركية	15
73-72	الجوانب التي تثير اهتمام المرأة أثناء مشاهدة الدراما التركية	16
75-74	الجوانب المظهرية التي تعجب المرأة أكثر في الشخصيات	17
76	رأي المرأة في القصص التي تتناولها المسلسلات التركية	18

فهرس الجداول

77	جمالية اللباس في المسلسلات التركية التي دفعت المرأة إلى التغيير الكلي من نمط و شكل لباسها	19
79-78	أراء النساء حول ما تؤدي إليه الدراما التركية	20
80	أهم الأفكار التي تروج إليها الدراما التركية	21
81	هل الأفكار التي تقدمها الدراما التركية تخدم المجتمع الجزائري و تغير سلوكياته	22
82	تقييم المرأة للمحتوى الدراما التركية	23
83	الجوانب التي تثير اهتمام المرأة أثناء مشاهدة الدراما التركية حسب متغير الجنس	24
86	يمثل فيما تشاهدين الدراما التركية المدبلجة	25

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
53	شكل يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن	01
54	شكل يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	02
55	شكل يوضح المستوى المعيشي للمبحوثات	03
56	سبب اهتمام المرأة البسكية بمشاهدة الدراما التركية	04
57	شكل يوضح بان الدراما التركية تقدم تمثيلا لحقوق المرأة البسكية في المجتمع	05
58	شكل يوضح اعتقاد المرأة أن الشخصيات النسائية في الدراما التركية قد تكون مصدرا للإلهام	06
59	شكل يوضح أكثر الأمور التي تنتقدها المرأة في الدراما التركية	07
60	شكل يوضح دور الدراما التركية في تشجيع المرأة البسكية على تحقيق أهدافها المهنية و الشخصية	08
62-61	شكل يوضح البرامج التي تشاهدها المرأة أكثر من غيرها من البرامج	09
63	شكل يوضح فيما تشاهد المرأة الدراما التركية	10
65-64	شكل يوضح القنوات التي تشاهد المرأة من خلالها الدراما التركية	11
66	شكل يوضح الأوقات التي تفضلها المرأة في مشاهدة المسلسلات التركية	12
68-67	شكل يوضح نوع المسلسلات التركية المدبلجة التي تشاهدها المرأة	13
70-69	شكل يوضح آراء النساء حول سبب إقبالها لمشاهدة الدراما التركية	14
71	شكل يوضح اللهجة التي تعجب المرأة في دبلجة المسلسلات التركية	15
73-72	شكل يوضح الجوانب التي تثير اهتمام المرأة أثناء مشاهدة الدراما التركية	16
75-74	شكل يوضح الجوانب المظهرية التي تعجب المرأة أكثر في الشخصيات	17

فهرس الأشكال

76	شكل يوضح رأي المرأة في القصص التي تتناولها المسلسلات التركية	18
77	شكل يوضح جمالية اللباس في المسلسلات التركية التي دفعت المرأة إلى التغيير الكلي من نمط و شكل لباسها	19
79-78	شكل يوضح آراء النساء حول ما تؤدي إليه الدراما التركية	20
80	شكل يوضح أهم الأفكار التي تروج إليها الدراما التركية	21
81	شكل يوضح هل الأفكار التي تقدمها الدراما التركية تخدم المجتمع الجزائري و تغير سلوكياته	22
82	شكل يوضح تقييم المرأة للمحتوى الدراما التركية	23

مقدمة

شهدت الساحة الإعلامية الجزائرية تدفقا كبيرا للمسلسلات التركية المدبلجة التي استطاعت أن تخرق الأسر و تستوطن الشاشات ما أدى إلى تغييرات ملحوظة في الذوق العام و في سلوكيات المشاهدين، حيث تشكل ظاهرة إعلامية وثقافية متنامية الأثر في الجزائر بصفة عامة، وعلى المرأة الجزائرية بصفة خاصة، حيث تفرض هذه النوعية من المسلسلات نفسها ليس فقط كوسيلة للترفيه، ولكن كأداة تنقل معها تأثيرات على السلوكيات و التصورات خصوصًا المرأة في مدينة بسكرة، حيث تبدو الأعمال التركية المدبلجة لها تأثير واضح على الجانب الأكاديمي للمرأة، فلا تقتصر أهميتها على كونها مصدراً للتسلية، بل تمتد إلى تأثيرها على مستويات التفكير والسلوك وحتى اللغة، فالمسلسلات التركية تتمتع بقدرة كبيرة على نقل السلوكيات والأيدولوجيات والمفاهيم الثقافية عبر الحدود الجغرافية والاجتماعية، لتؤثر على العادات والتقاليد المحلية وتحد منها أو تعززها من هنا، يستحق الأمر وقفة تحليلية لإدراك حجم وطبيعة هذا التأثير، وبخاصة حين ننظر إلى التركيبة الاجتماعية للمرأة البسكرية والتي تتميز بخصوصيتها من حيث العادات الاجتماعية والقيم الأكاديمية، فليس من النادر أن نجد الإشارات المباشرة أو غير المباشرة إلى مضامين هذه المسلسلات في المناقشات الأكاديمية وورش العمل، أو حتى في اختيارات البحوث وموضوعاتها.

تحمل المسلسلات التركية بحبكتها المتشابكة وشخصياتها المعقدة صورة تتردد أصداءها في المجال الأكاديمي بين النساء، فتتطور معها رؤية جديدة لحقوق المرأة، لمفهوم العمل، العلاقات العائلية والاجتماعية وغالبًا ما تلامس تلك المسلسلات قضايا حساسة كالعنف ضد المرأة، الحب، والخيانة، بطريقة تجعل المرء يتساءل عن تأثيرها المحتمل على واقع المرأة الجزائرية وتكيفها مع محيطها الأكاديمي والاجتماعي .

يستتبع ذلك بالضرورة النظر في كيفية تفاعل المرأة البسكرية مع هذه البرامج التلفزيونية التركية المدبلجة، والتأثير الإعلامي على المنظور الذي تراه المرأة لنفسها وللمحيط الأكاديمي الذي تنتمي إليه .

وبناء على هذه الاعتبارات تأتي أهمية دراستنا لتتدرج تحت عنوان:

"دراما التركية وتأثيرها على السلوكيات المرأة الجزائرية" وتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول حيث تطرقنا في **الفصل الأول إلى الإطار المنهجي:**

بحيث تم تطرق فيه: إلى إشكالية الدراسة مع طرح التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية ثم أسباب اختيار الموضوع و تليها أهداف الدراسة التي نسعى لتحقيقها ثم أهميه الدراسة، مفاهيم الدراسة، نوعية الدراسة ومنهجها ،وأدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، مجتمع البحث، عينة الدراسة و أخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني وهو الإطار النظري يتضمن ثلاث عناصر:

أولا ماهية الدراما التركية و التي تم التطرق فيه إلى نشأة الدراما و مفهومها ثم أشكال و تصنيفات الدراما، أهم خصائص الدراما التركية و أسباب انتشارها و أهم الوسائل التي تبث عبرها الدراما التركية، ثانيا ماهية السلوك و جاء فيه مفهوم السلوك و أهم خصائصه و أنواعه و أهم مكوناته، وثالثا ماهية المرأة الجزائرية حيث عالجنا فيه أهمية المرأة و خصائصها و الدور الذي تلعبه المرأة الجزائرية و علاقتها بالدراما التركية.

أما الفصل الأخير وهو الإطار التطبيقي:

حيث تم تطرق فيه إلى عرض وتحليل النتائج واستنتاجات الدراسة ثم أخيرا خاتمة الدراسة وقائمه المراجع وكذلك الملاحق.



الفصل الأول:

الاطار المنهجي



الفصل الأول: الإطار المنهجي:

تمهيد

إشكالية الدراسة

1/ أسباب اختيار الموضوع

2/ أهمية الدراسة

3/ أهداف الدراسة

4/ نوع الدراسة و منهجها

5/ مجتمع البحث و عينة الدراسة

6/ أدوات جمع البيانات

7/ مجالات الدراسة

8/ مفاهيم الدراسة

9/ الدراسات السابقة

تمهيد:

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي، ولا يمكن الاستغناء عنها في مجال البحث العلمي، حيث يعطينا البحث والاهتمام الأكبر، وبواسطة تحديد مشكلة البحث تحديدا علميا ومنهجيا وصياغة واضحة تسهل لنا كل الخطوات المنهجية اللاحقة للدراسة ويعتبر الجانب المنهجي مهما لأي دراسة كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية عن الموضوع محل الدراسة.

الإشكالية:

تمثل الدراما ظاهرة عالمية محبوبة و رائجة يُقبل عليها الناس في مختلف أنحاء العالم، وهي تُعد وسيطاً قوياً لنقل التجارب الإنسانية والعواطف والسرديات المتنوعة إلى الجماهير عبر أقاليم مختلفة، حيث يُترجم محتواها إلى لغات متعددة، بما في ذلك العربية، لتصل إلى المشاهدين في الوطن العربي من خلال القنوات الفضائية والمنصات الإلكترونية بأشكالها المتعددة حيث تحظى الأعمال الدرامية المدبلجة للعربية بتأثير كبير على المجتمع الجزائري المحافظ بتنوع فئاته وأطيافه، وخاصةً بين النساء اللواتي يجدن في متابعتها نافذةً على ثقافات مختلفة، مثل الثقافة الجزائرية المحلية والثقافة التركية ذات البعد الغربي، مما يتيح الفرصة لتأثيرات متبادلة قد تكون إيجابية أو سلبية على المستوى الفردي والمجمعي، نظراً لدور المرأة الجزائرية الفعال والحساس في المجتمع.

حيث تتميز الدراما المدبلجة بتنوعها الكبير في المواضيع التي تناقشها، فهي تشمل أنواعا كثيرة و متعددة منها: الدراما التاريخية، الاجتماعية، الأكشن والإثارة و الرومانسية غيرها .

وتحظى هذه الأخيرة بشعبية كبيرة بسبب قدرتها على جذب الجمهور ، وخلق تواصل عاطفي مع الشخصيات والقصص التي تروى، ويعود الفضل للتطور التكنولوجي وتوفر وسائل الاتصال والبث المختلفة، فقد أصبحت الدراما التركية المدبلجة متاحة بسهولة للمشاهدين في العديد من دول العالم، و يمكن للجمهور الجزائري متابعتها عبر التلفزيون أو منصات البث المختلفة مثل الإنترنت والتطبيقات المشهورة، وهذا يعني أن المشاهدين يمكنهم الاستمتاع بمشاهدة المسلسلات بلغتهم الأم، مع الاحتفاظ بمضمون القصة الأصلي ومشاعر الشخصيات داخل الدراما.

يكمن تأثير الدراما المدبلجة في قدرتها على نقل القيم والمعتقدات الثقافية والتجارب المختلفة من المصدر إلى الجمهور العربي، مما يوسع آفاق المشاهدين، وتحظى باهتمام فئة خاصة من المجتمع وهي النساء، حيث تتميز هذه الشخصيات الدرامية بقوتها وشخصيتها المستقلة

وقدرتها على مواجهة التحديات، مما يتيح للمرأة الجزائرية الاستلهاً منها، وهذا يجعلنا نطرح التساؤل التالي:

كيف تؤثر الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة الجزائرية؟

و تندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- 1) هل تهتم المرأة البسكورية بالدراما التركية المدبلجة ؟
- 2) ماهي عادات و أنماط مشاهدة المرأة البسكورية للدراما التركية؟
- 3) ما هي الأسباب التي تؤدي إلى جذب المرأة البسكورية لمشاهدة الدراما التركية المدبلجة ؟
- 4) هل تؤثر القيم الموجودة في الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة ؟

1/أسباب اختيار الموضوع الدراسة:

أسباب اختيارنا لموضوع " الدراما التركية المدبلجة و أثرها على سلوكيات المرأة الجزائرية" له جملة من أسباب الذاتية والموضوعية نذكر منها:

1.1/الأسباب الذاتية:

- 1) انتماؤنا إلى مجتمع البحث .
- 2) الشعور بتأثير الدراما التركية على سلوك النساء العاملات بولاية بسكرة.
- 3) الفضول حول دافع المرأة المعاصرة لمشاهدة هذا النوع من الدراما التركية المدبلجة.
- 4) الرغبة في معرفة التأثير الذي تحدثه الدراما التركية على فئة النساء غالبا.

2.1/الأسباب الموضوعية:

- 1) الرغبة في معالجة الموضوع و إزالة الغموض حوله.
- 2) السلطة الكبيرة للدراما التركية في كافة الدول العربية ومنها الجزائر.
- 3) قلة الأبحاث العلمية التي تناولت تأثير هذه الدراما على سلوكيات العاملين.
- 4) تمثل هذه الدراسة ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي تمس من مقومات المجتمع الجزائري.

2/أهمية الدراسة:

- 1) اهتمام العديد من الباحثين بالدراما التركية و ذلك لما تحتويه من قيم مختلفة و التي لها تأثير على سلوكيات المرأة الجزائرية.
- 2) اهتمام الأوساط الفنية والإعلامية بالدراما التركية و ذلك بسبب انتشارها الواسع في الشبكة البرمجية العربية و قدرتها على منافسة الدرامات الأخرى.
- 3) تطمح الدراسة إلى جمع وتحليل المعلومات و البيانات حول تأثير الدراما التركية المدبلجة على سلوك المشاهدين و خاصة فئة النساء.
- 4) إمكانية الوصول إلى نتائج ذات دلالات إحصائية حول موضوع الدراما التركية المدبلجة و أثرها على سلوكيات المرأة الجزائرية.

3/أهداف الدراسة:

- 1) البحث في اهتمامات المرأة بالدراما التركية المدبلجة.
- 2) التعرف على عادات و أنماط مشاهدة المرأة البسكرية للدراما التركية .
- 3) التعرف على أسباب جذب المرأة البسكرية لمضامين الدراما التركية المدبلجة .
- 4) تقييم تأثير الدراما التركية على نظرة المرأة البسكرية من حيث القيم الأخلاقية والجمالية.

4/نوع الدراسة و منهجها:

يعتمد البحث على منهجية تتفق مع نوع الدراسة وأهدافها، وهناك العديد من المناهج التي تستخدم في الدراسات العلمية، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية و التي تعرف على أنها: "تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا ليوضح مقدار أو حجم الظاهر".¹

1حسين محمد الجبوري، منهجية البحث العلمي:مدخل لبناء المهارات البحثية،دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان،ط1، 2011، ص268.

يعرف المنهج العلمي على أنه: أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة".¹

و اعتمدنا على المنهج المسحي في دراستنا، الذي هو "عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية صحيحة مع استخدام آليات التحليل"².

كما عرفه دوقان عبيدات: "بأنه المنهج الذي يقوم بجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوته وضعفها، أما الباحث محمد زيان عمر فقد عرف المنهج المسحي بأنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية"³

ويعتبر هذا المنهج وسيلة لوصف موضوع البحث وفق منهجية علمية، مع إدراج النتائج بشكل مفسر ودقيق، من خلال جمع البيانات المدروسة على العينة المختارة، بغرض التعرف على أثر الدراما التركيبية المدبلجة على سلوك المرأة الجزائرية، من خلال وصف الظاهرة المدروسة والآثار المحتملة.

كما أننا اخترنا هذا المنهج بالذات، لأنه يحاكي وينطبق على دراستنا، كونه يصف الموضوع المراد دراسته، فهو يصف ويعطي معلومات دقيقة وبسيطة حول المبحوثات التي تجرى عليهن الدراسة لمعرفة ما تفعله الدراما التركيبية المدبلجة على المرأة وسلوكها.

5/مجتمع البحث و عينة الدراسة:

1.5/مجتمع البحث:

لكي يحصل الباحث على نتائج موضوعية ودقيقة، يجب أن يحدد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة تحديداً دقيقاً من خلال مجتمع البحث و يعرف على انه: " جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في

1موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر والتوزيع، 2006 ص 99.

2 محسن التاجر، المنهج الوصفي، في إنسانيات و العلوم الإنسانية، مؤسسة المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث، بتاريخ: 2024/03/20، من <https://blog.ajsrp.com/?p=35302>.

3لقاسم سلاطونية، حسان الجبلاني، أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012 ص 21.

منطقة ما، أو مجموع العمال الذين يعملون في شركة أو سلعة معينة ينتجها معمل معين ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره".¹ و قد حدد مجتمع البحث في دراستنا هذه المعنونة بالدراما التركيبية و أثرها على سلوكيات المرأة الجزائرية هم فئة النساء البسكريات العاملات في المجال الأكاديمي.

2.5/ عينة الدراسة:

"إذا استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإن دراسته تكون ذات نتائج أقرب إلى الواقع وأكثر دقة، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مفردة من مفردات المجتمع لعدة أسباب مما يضطره إلى إجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".²

كم تعرف العينة على أنها: "تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع".³

كما تعرف كذلك على أنها: "عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا و يسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع".⁴

1 سلاطينة بلقاسم، حسان جيلالي، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، دس، ص47.

2 موريس أنجريس، مرجع سابق، ص100.

3 سعيد سبعون، حفصة جودي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر، الجزائر، دط، 2012، ص135.

4 محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص133.

واعتمدنا في دراستنا هذه العينة القصدية أو كما تسمى كذلك بالعينة العمدية أو الغرضية و" التي تهدف إلى تحقيق غرض معين، حيث يتم اختيار هذه العينة بناءً على هدف الدراسة ومعرفة المجتمع الأصلي حيث يتم اختيار المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص النفسية أو الاجتماعية أو غيرها، فيهتم غالباً أصحاب البحوث الميدانية في دراسة الحالات المتطرفة أو المنحرفة أي الحالات التي تظهر في الأنماط العادية من السلوك بأن دراسة هذه الحالات المتطرفة تساعد الباحثين على فهم أفضل للأنماط العادية"¹

و استخدمنا العينة القصدية كونها العينة التي تتناسب مع دراستنا، وذلك لأنه اخترنا فئة النساء العاملات في المجال الأكاديمي و اللواتي يشاهدن الدراما التركية المدبلجة. و من أهم الأسباب التي أدت بنا لاختيار العينة القصدية هو عدم قدرتنا على حصر جميع المفردات الذين يشاهدون الدراما التركية المدبلجة.

و قدر حجم العينة الذي يتناسب مع الدراسة لجمع المعلومات الكافية بـ(80 مفردة) المتابعين للدراما التركية من الأساتذة في المجال الأكاديمي في جامعة محمد خيضر بسكرة، حيث تم توزيع الاستمارة على المبحوثات للإجابة عليها.

6/ أدوات جمع البيانات:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة وأداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة على أسئلتها، كما تعرف أدوات جمع البيانات على أنها: " تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث".²

و اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من أدوات لجمع المعلومات، حيث يعتبر الاستبيان من أهم هذه الأدوات لجمع البيانات الدقيقة.

1 سيد محمد الطواب، البحث العلمي أسسه وأساليبه، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، (د.ط)، ص143.

2 باشيوة عبد الله، البحث العلمي، مفاهيم، أساليب، تطبيقات، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، دس، ص147.

الاستبيان: يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، والاستبيان لا يمكن أن يمثل الموضوع ولا يمكن أن يمثل المبحوثين ولكنه يمثل توقعات الباحث.

وعليه فإن الاستبيان: "هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة. وهذا ليس بالضرورة أن يكون صوابا لأن الصواب ينبع من المصادر التي بالموضوع وتعايشه، لا من توقعات الباحث الذي لم يعرف حقيقة الموضوع".¹

هو عبارة عن تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث"²، إذن هو من الأدوات المهمة في هذه الدراسة، وهو أيضا عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصنفة و المتنوعة، بحيث توفر المعلومات الكافية لتحقيق هدف هذه الدراسة.

و اعتمدنا على الاستبيان كأداة و ذلك لمساعدتنا لجمع اكبر عدد من المعلومات و تكون هذه المعلومات أكثر دقة من طرف المبحوثات، و الهدف من جمع هذه المعلومات هو الوصول إلى نتائج دقيقة و محاولة الإجابة على الإشكالية و تساؤلاتها الفرعية المطروحة. وتم تقسيم الاستبيان إلى 5 محاور أساسية و هي كالتالي:

♣ **المحور الأول:** تم تخصيصه للبيانات الشخصية للعينة المدروسة.

♣ **المحور الثاني:** يتضمن اهتمامات المرأة البسكرية بالدراما التركية المدبلجة.

♣ **المحور الثالث:** خصص للتعرف على عادات و أنماط مشاهدة المرأة البسكرية للدراما

التركية.

1 مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص165.

2 زياد بن علي محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، مدينة غزة، (د. ط)، 2010، ص 14.

♣ المحور الرابع: خصص لأسباب جذب المرأة لمشاهدة هذا النوع من الدراما خصوصاً.

♣ المحور الخامس: خصص لتأثير القيم الموجودة في مضامين الدراما التركيبية المدبلجة على سلوك المرأة
7/مجالات الدراسة:

إن الدراسة الميدانية هي دراسة على أرض الواقع من أجل معرفة كل التفاصيل عن الشيء المبحوث عنه، وهي طريقة نوعية لجمع البيانات تهدف إلى مراقبة الأشخاص والتفاعل معهم، وهذه الدراسة تتطلب مجالات مختلفة، ألا وهي:
أ. المجال الزمني:

يعتبر تحديد الفترة الزمنية التي قضيناها في الدراسة، حيث بدأ المجال الزمني من شهر ديسمبر سنة 2023 وذلك بعد الموافقة عليها من قبل قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة بسكرة قطب شتمة ، انطلاقاً من هنا بدأنا العمل على جمع المعلومات الخاصة بالموضوع وكانت كالتالي:

1) جمع المعلومات الخام

2) ضبط الإطار المنهجي

3) الانطلاق في الجانب الميداني ، وذلك من خلال توزيع الاستبيان الذي قد شرعنا في تصميمه في شهر فيفري سنة 2024 بعد أن قمنا بضبط الأسئلة و تم طرحها على الأستاذ المشرف علينا، وبعد التعديل الأخير الذي طرأ عليها في أبريل 2024 لنتهي في الأخير إلى طبعتها و توزيعها على العينة المقصودة.

4) مرحلة تحليل البيانات وانجاز الجداول.

5) مرحلة صياغة النتائج.

6) المدة التي استغرقتنا ها في توزيع الاستبيان على عينة نساء العاملات في المجال

الأكاديمي كانت من 15 أبريل 2024 إلى 29 أبريل 2024.

ب. المجال المكاني:

المقصود به المكان الخاص بالبحث العلمي، وهو الحدود المكانية الخاصة بدراسة الموضوع، ونقصد هنا المنطقة التي سيقوم الباحث باستخدامها وذلك ليختار العينة الخاصة بالدراسة.

المجال المكاني لدراستنا المعنونة بـ " الدراما التركية المدبلجة و تأثيرها على سلوكيات المرأة الجزائرية" هو ولاية بسكرة، جامعة محمد خيضر -قطب الجامعي شتمة-.

ج. المجال البشري:

المجال البشري لدراستنا هو النساء اللواتي يعملن في المجال الأكاديمي و يتابعن الدراما التركية المدبلجة، حيث قدرت العينة بـ 80 مفردة.

8/ مفاهيم الدراسة:

1. التأثير:

لغة: كما ورد في معجم الوسيط: " أثر فيه:ترك فيه الأثر و تأثر الشيء، ظهر فيه الأثر و بالشيء تطبع فيه والشيء تتبع أثره به.¹

اصطلاحاً: " هو محصلة التغيير المرغوب أو غير المرغوب فيه الذي يحدث لدى الأفراد".²

"هو نتيجة للاتصال وهو يقع على المرسل و المستقبل على حدى وقد يكون الأثر نفسي واجتماعي ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية".³

1 أحمد فريد، محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق لنشر والتوزيع، (دط)، 2007، ص30.

2 حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدراما المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2011، ص22.

3 رعد حميد و توفيق صالح السياسي، الإقناع و التأثير و دورهما في نجاح الدعوة الإسلامية، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، بغداد، 2010، ص4.

إجرائيا: يشير التأثير إلى التغييرات التي تحدث في شيء ما نتيجة لعملية أو حدث معين. ويمكن أن يكون التأثير إيجابياً أو سلبياً، وقد يكون مباشراً أو غير مباشر أما في دراستنا هذه فيقصد به ما تتركه المشاهدة المتكررة للدراما التركية على سلوكيات المرأة الجزائرية، وقد تكون نتيجة ما تتركه سلبية أو إيجابية.

2. المسلسلات التركية :

لغة: وتعرف المسلسلات بأنها: " تمثيلية مقسمة إلى مجموعة من الحلقات المتتالية بحيث يؤدي كل منها للأخرى في تسلسل منطقي".¹

اصطلاحا: " تلك المسلسلات التي تم تأليفها وتمثيلها باللغة التركية، وقام بأداء الأدوار فيه الممثلين معظمهم من تركيا، وتم ترجمتها من اللغة التركية إلى اللغة العربية وفق مترجمين متخصصين وتؤدي بصوت ممثلين عرب، وفق ما يناسب الحدث والصورة".²

إجرائيا: هي عمل فني يتكون من عدد من الحلقات المتوالية، تتوحد في الفكرة والأهداف، و تحتوي على الشخصيات التي يجمعها صراع ما، يدور حول موضوع قيمي أو إنساني، وتلعب فيه ثقافة الشخصيات والبيئة الثقافية دورا مهما في التحكم بالصراع، و ضبط المواقف والتصرفات.

3. تعريف الدراما:

لغة: رواية تمثيلية يختلط فيها المحزن بالمضحك، لاتينية الأصل ترجمت إلى العربية بلفظة فاجعة.³

1 أسماعيل عبد حافظ، إستراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية، دار عياد للنشر و التوزيع، ط1، 2015، ص25.

2 أشرف محمد مازن المناصير، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراسات التلفزيونية في قناة mbc، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011/2012، ص12.

3 المنجد في اللغة و الإعلام، دار النشر، بيروت، ط1، 2005، ص2-3.

اصطلاحاً: "الدراما شكل من أشكال الفن، يقوم على تصوير قصة أو حكاية يقصها أو يحكيها كاتب أو مؤلف من خلال حوار على لسان شخصيات تربطها علاقات معينة، وتصنع الأحداث وتشارك فيها، في إطار متطور أخذ في التصاعد"¹.

"شكل من أشكال الفنون المكتوبة للعرض تختلط فيها الفكاهة بالحزن والشعر بالنثر وهي تقدم أحداث واقعية عن الحياة، ولديها القدرة على إثارة الاهتمام وتحويل المشاعر"².

إجرائياً: تعتبر الدراما شكل من الفنون القائمة على تصور قصة تدور حول حدث أو موضوع أو شخصية تتكون في أحداث متتالية، هذه القصة تحكي نفسها عن طريق الحوار والتمثيل المتبادل بين الشخصيات، ويقوم بعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين في أقوالهم وأفعالهم تشمل أقوالهم الدراما التركيبية المعروضة عبر القنوات العربية و التي تقبل المرأة الجزائرية على مشاهدتها.

4. تعريف السلوك:

لغة: السلوك مصدر سلك طريقاً، وسلك المكان يسلكه سلكاً وسلوكاً وسلوكه غير وفيه، وأسلكه إياه وفيه وغيره.³

اصطلاحاً: هو ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف البيئة، والتي تتمثل في محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير في الظروف المحيطة، لكي تتناسب مع مقتضيات حياته، ولكي يتحقق له البقاء والاستمرار.⁴

إجرائياً: يعد السلوك مجموعة من الاستجابات التي تصدر عن الكائن الحي تجاه المثيرات البيئية المختلفة. وهو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه (بيئته). ويمكن تعريف السلوك أيضاً بأنه مجموعة من الحركات أو الأفعال التي يقوم بها الكائن الحي، والتي يمكن أن تكون طوعية أو غير طوعية، وظاهرة أو خفية.

1 سامية علي، عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة و التلفزيون، دار الفجر للتوزيع، القاهرة، دط، 1997، ص 245.

2 مي العبد لله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال كتاب النهضة العربية، دط، دس، ص 162.

3 أحمد فريد، محمود عزت، نفس المرجع، ص 45.

4 الحاج، رائد يوسف، إدارة السلوك الإنساني التنظيمي، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2008، ص 15.

5. المرأة الجزائرية:

إجرائيا: هي كائن حي يؤثر و يتأثر بأمور المجتمع، و تتمثل في الأم و الأخت و الزوجة و البنت، تعيش داخل الحدود الجغرافية الجزائرية مسلمة، لها ثقافتها وتقاليدها الخاصة التي تميزها عن غيرها من نساء العالم، مهمتها الأساسية التربية و التنشئة و أحداث تفاعل بين الأفراد و هي بهذا نصف المجتمع.

9/الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أو الدراسات المشابهة خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي، حيث تساعد الباحث في عملية بحثه من خلال تحديد منطلقه وقاعدته المعرفية .فلا يمكن للباحث أن يبدأ من الصفر، بل عليه أن يقف على ما سبقه من أبحاث في مجاله، حتى يتمكن من الاستفادة منها، وبناءً عليها، يطرح أسئلة بحثه، وتحديد فرضياته، واختيار منهجه البحثي. ومن أهم الدراسات التي تم الاعتماد عليها في دراستنا ما يلي:

1. الدراسة الأولى:

للباحثة ليلي بوحمد تحت عنوان : "تأثير المسلسلات التركية على قيم الشباب"، دراسة ميدانية على طلبة سنة ثالثة علم اجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.مذكرة لنيل شهادة الماستر، حيث تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف عن تأثير المسلسلات التركية على قيم الشباب في المجتمع السوفي، حيث طرحت التساؤل الرئيسي:

* ما مدى تأثير المسلسلات التركية على قيم الشباب في المجتمع السوفي؟

و اندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية:

* ما هي عادات وأنماط مشاهدة الشباب للمسلسلات التركية؟

* ما هي دوافع مشاهدة الشباب لمسلسلات التركية؟

* ما مدى تأثير المسلسلات التركية على سلوكيات الشباب؟

و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي قصد التعرف على أسباب تأثير

قيم الشباب بالمسلسلات التركية وتفسير أسباب ذلك، و تمثلت العينة على عينة قصدية

حيث اختار 50 طالب و طالبة من طلبة السنة الثالثة علم الاجتماع المتتبعين للمسلسلات التركية، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، و من أهم النتائج التي تم توصل إليها :

- بأن 56% من المبحوثين يرون بان المسلسلات التركية توفر لهم اشباعا جمالية ترفيهية (جمال أبطال المسلسلات و جمال الحياة التي يعيشها الأبطال).
- 42% من المبحوثين يرون بان المواصفات التي يجب أن تتوفر في المسلسلات التركية هي أن لا تعرض مشاهد تخدش الحياء العام.
- 34% من المبحوثين يرون أن تماسك حبكة القصة مما يجعلها واقعية هو ما يجذبهم في المسلسلات التركية.

تقييم الدراسة: ساعدتنا هذه الدراسة في توجيه مسار بحثنا، حيث تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا بالنسبة للموضوع في متغير المسلسلات التركية، و كذلك تتشابه في نفس الأداة و هي الاستمارة، كما أجريت كلتا الدراستين في نفس البلد و هو الجزائر. أما بالنسبة لأوجه الاختلاف فقد اختلف منهج هذه الدراسة مع منهج دراستنا.

2. الدراسة الثانية:

للباحث أحمد سيف شاهين: "مشاهدة الدراما التلفزيونية (المدبلجة) وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين"، دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة دمشق، مذكرة ماجستير، كلية علم النفس والتربية جامعة دمشق 2013-2014. و تمحورت إشكالية الدراسة حول التطور الواسع لوسائل الإعلام وظهور فضائيات تلفزيونية حولت العالم لقرية صغيرة، وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الفرد نظرا للمعلومات الواسعة التي تقدمها والدراما كشكل من أشكال البرامج التي يقدمها التلفزيون تسعى لترسيخ وتعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع والتي تؤثر تأثيرا بالغا على المراهقين. و قامت بطرح التساؤل التالي:

ماهي طبيعة العلاقة بين مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة ببعض الحاجات النفسية لدى

المراهقين؟

و اندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- * ما عدد ساعات مشاهدة الطلاب المراهقون للدراما التلفزيونية المدبلجة؟
- * ما هي الأوقات التي يشاهد الطلاب المراهقون فيها الدراما التلفزيونية المدبلجة؟
- * ما هو أكثر أيام الأسبوع الذي يشاهد الطلاب المراهقون فيها الدراما التلفزيونية المدبلجة؟
- * ما هي أهم القنوات التي يشاهد الطلاب المراهقون فيها الدراما التلفزيونية المدبلجة؟
- * ما هي طقوس مشاهدة الطالب المراهقون للدراما التلفزيونية المدبلجة (لوحدهم، مع الأهل، مع رفاقهم)؟

حيث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أما مجتمع الدراسة فهو الطلاب المراهقين في المرحلة الثانية أو المراهقة المتوسطة وهي تقابل مرحلة التعليم الثانوي في ثانوية دمشق.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أوضحت نتائج البحث أن الطلاب المراهقين المشاهدين للدراما التلفزيونية المدبلجة لمدة ساعة يوميا يشكلون نسبة (27%) من عينة البحث، وهي أعلى نسبة مشاهدة، والذين يشاهدون لمدة ساعتين يوميا يشكلون نسبة (2.25%) بالمرتبة الثانية.
- حققت فترة العشاء على نسبة يشاهد فيها الطلاب المراهقين الدراما التلفزيونية المدبلجة بنسبة بلغت (1.60%) بالنسبة لعينة البحث.
- يشاهد الطلاب المراهقين الدراما التلفزيونية المدبلجة مع الأهل بنسبة مئوية (68.5%) في حين يشاهدها لوحدهم بنسبة مئوية (13.9%)، بينما يشاهدها مع رفاقهم بنسبة مئوية (4.8%).

تقييم الدراسة: تميزت الدراسة بأنها عالجت موضوع مشاهدة الدراما التركية و علاقتها بفئة المراهقين من الجانب الاجتماعي و الثقافي فقط، وكان لهذه الدراسة علاقة بموضوعنا، و كذلك ساعدتنا هذه الدراسة في توفير جهد مكتبي حيث تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا بالنسبة للموضوع في متغير الدراما التركية، و بعض العناصر في الجانب النظري،

واعتمدت نفس الأداة و هي الاستمارة، و تشابه كذلك في المنهج هذه الدراسة مع منهج دراستنا.

3. الدراسة الثالثة:

للباحث نعيم فيصل المصري دراسة بعنوان: " أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني " ،دراسة ميدانية، خلال السنة الجامعية 2012/2013 ، شملت الدراسات الجامعات والكليات الفلسطينية في قطاع غزة جامعة الأقصى الجامعة الإسلامية جامعة الأزهر جامعة القدس المفتوحة جامعة فلسطين كلي فلسطين التقنية الكلية الجامعية للعلوم المجتمعية بوليتكن المستقبل حيث هدف الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن أثر المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني ومعرفة مدى وعي الشباب الجامعي الفلسطيني بخطورة المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم،حيث طرح الباحث عدة تساؤلات في دراسته منها:

➤ ما مدى تأثير المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني و الاشباع التي تحققها؟

➤ وما معدل مشاهدة الشباب الجامعي الفلسطيني للقنوات الفضائية بشكل عام؟

واستخدم الباحث المنهج المسحي جمهور وسائل الإعلام الذي يهدف لدراسة خصائص

الجمهور الذي يتعرض لأي وسيلة إعلامية وأنماط تعرضه لتلك الوسيلة واتجاهاته نحو

المضامين المختلفة، لم يتم البحث بوضع فرضيات في دراسته ، وقام بتوظيف الاستمارة

كأداة بحثية، تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات والكليات الفلسطينية في قطاع غزة وتم سحب عينة عشوائية طبقية 71 طالب و 52 طالبة بالجمال 123 طالب. و من أهم النتائج

التي توصل إليها نجد:

➤ أن المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم

الدينية والروحية مثل: الحياء، التقوى، الالتزام الديني.

كما أنها تقدم سلوكيات سلبية تنعكس على المشاهدين كتضييع الوقت، الإعجاب بالنجوم، إهمال الفروض الدينية وجاءت العلاقات العاطفية من أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة.

تقييم الدراسة: تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا كونها تعالج تأثير المسلسلات التركية

المدبلجة على الشباب الجزائري، و ساعدتنا في إثراء الجانب النظري من خلال متغير

المسلسلات التركية، كما اعتمدت على أداة الاستمارة و هي نفس الأداة التي استخدمت في

دراستنا، و من حيث أوجه الاختلاف فقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج والعينة.

4. الدراسة الرابعة:

للباحثتين كوثر بوسيس، وحيدة هزة تحت عنوان: "اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم

المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة-دراسة ميدانية على عينة من طالبات علوم الإنسانية

و العلوم الاجتماعية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس

اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم التي تتضمنها المسلسلات التركية و مدى تأثير المنظومة

القيمية للمشاهد العربي من خلال انتقال القيم و الثقافات و إيديولوجيات الدراما التركية، و تم

طرح التساؤل التالي:

ماهي اتجاهات المرأة الجزائرية نحو القيم المتضمنة في الدراما التركية؟

و تدرج تحته أسئلة فرعية:

♣ ماهي عادات وأنماط المرأة الجزائرية في مشاهدة الدراما التركية المدبلجة للعربية؟

♣ هل تؤيد المرأة الجزائرية القيم المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية؟

♣ هل تعارض المرأة الجزائرية بعض أشكال الدراما التركية في القنوات العربية؟

♣ هل تعارض المرأة الجزائرية السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية؟

و اعتمدت الباحثتين في هذه الدراسة على المنهج المسح بالعينة لاستحالة الحصر

الشامل وأخذ عينة ممثلة للمجتمع البحث ومن ثم البحث عن إمكانية تعميم النتائج بالطرق

الإحصائية، و اعتمدت على العينة القصدية حيث تمثلت في الطالبات الجامعيات بكلية

العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة جيجل، وتمثل مجموع قدره 80 طالبة موزعة بالتساوي

40 طالبة مستوى ليسانس و 40 طالبة مستوى ماستر بقسم العلوم الإنسانية، وتمت المعاينة بالطريقة القصدية.

و من أهم النتائج المتوصل إليها:

♣ تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية بنسبة كبيرة.

♣ تشاهد المرأة الجزائرية الدراما التركية المدبلجة للعربية أكثر في قنوات **mbc**.

♣ تكشف هذه الدراسة على اتجاهات إيجابية للمرأة الجزائرية نحو القيم المنظمة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.

♣ كما تكشف أن هناك اتجاهات سلبية لدى بعض السلوكيات المتضمنة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.

♣ وهناك اتجاهات إيجابية لدى بعض السلوكيات المنتظمة في الدراما التركية المدبلجة للعربية.

تقييم الدراسة: عالجت هذه الدراسة مدى توجه المرأة الجزائرية إلى مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة و هذا يتوافق مع دراستنا، حيث ساعدتنا هذه الدراسة في التعرف على توجه المرأة الجزائرية و التعرف على بعض السلوكيات التي تواجهها المرأة من خلال مضامين المسلسلات التركية، و تتشابه كذلك هذه الدراسة في متغير المرأة الجزائرية و الذي هو متغير أساسي في دراستنا، و استخدمت أداة الاستبيان و العينة القصدية، و اختلفت في المنهج المستخدم في الدراسة.

5. الدراسة الخامسة:

للباحثة نورة عشير تحت عنوان: " تأثير برامج التلفزيون على المرأة الماكثة في البيت"، مذكرة ماستر، حيث هدفت هذه الدراسة إلى مدى تأثير التلفزيون على شريحة واسعة من المجتمع المحددة سوسيوجغرافيا و لها سماتها الخاصة وهي جمهور النساء الماكثات في البيت الأكثر استهدافا من قبل الرسائل الإعلامية لعدة معطيات تتعلق بكونها المسئولة عن تنظيم الأسرة و تسيير شؤونها الاقتصادية وبالتالي فهي مستهلك للسلع المنزلية. و عليه طرحت التساؤل التالي:

كيف تتأثر المرأة الجزائرية الماكثة في البيت بمحتوى البرامج التلفزيونية ؟
و تتدرج تحته الأسئلة فرعية:

♣ ماذا يقدم التلفزيون بصفة عامة والجزائري بصفة خاصة للمرأة الماكثة في البيت من برامج في المجال التربوي والثقافي؟

♣ ما مدى تأثير البرامج المقدمة بصفة عامة على سلوك المرأة شكلا ومضمونا؟

♣ في خضم تزايد زخم الفضائيات هل هناك سياسة إعلامية وطنية لمواجهة القنوات الوافدة؟

♣ ما مدى تأثير الإشهار على المرأة الماكثة في البيت في مجال الاستهلاك ؟

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي حيث يهدف إلى دراسة واقع

اجتماعي في فترة زمنية محددة ويسمح باختبار الفرضيات المطروحة قصد الإجابة على

تساؤلات الدراسة، و اعتمدت على العينة القصدية و تمثلت في جمهور النساء الماكثات في

البيت (الجزائريات) والمتواجدات بالأحياء الشعبية، وتمثل مجموع قدره 120 مبحوثة مقسمة

على 40 عائلة متواجدة بالأحياء التالية : حي نيلسون (باب الواد) براقى ، حي 720 مسكن

(عين نعجة) و حي كربونال (أولاد موسى بالروبية) ، وتناولت الدراسة المرأة الماكثة في

البيت من سن 18 سنة السن القانونية للبلوغ إلى أكثر من 50 سنة، وتمت المعاينة بالطريقة

القصدية.

و تم التوصل إلى النتائج التالية:

♣ أن 5 % من المبحوثات تشاهد القنوات التلفزيونية الجزائرية لان برامجها حتى وان كانت

متواضعة إلا أنها ليست مخلة بالحياء ، وهذا يفسر الظروف التي تتم فيها مشاهدة التلفزيون

من قبل المبحوثات حيث تتم مع جميع العائلة.

♣ تخصص نسبة 51 % من أفراد العينة من ساعتين ونصف فما فوق لمشاهدة التلفزيون

بينما تتفرغ 25 % من المبحوثات كليا لمشاهدة التلفزيون وهذا يدل على أهمية التلفزيون في

حياة أفراد العينة كما نجد أن نسبة 37 % من المبحوثات تشاهدن التلفزيون من 12 سا ظهرا

إلى غاية 19 سا وهو وقت الذروة الذي يستقطب اعلي نسب المشاهدة و الاصغائية

التلفزيونية وفيه تعرض المسلسلات و البرامج الاجتماعية والبرامج التي تعنى بشؤون المرأة .
خصوصا على القنوات العربية.

♣ يبدو أن التلفزة تحدث جاذبية ، ابتداء من سن المراهقة حيث تزداد درجة المواظبة على الشاشة بسبب تفضيل برامج الترفيه و الأعمال الدرامية (المسلسلات) في حين نجد أن 27.89 % والتي يتراوح سنهن من 39 إلى أكثر من 50 سنة يفضلن الأعمال الدرامية و البرامج التي تهتم بالمرأة كالصحة و الجمال و الطبخ وشؤون الأسرة والتدابير المنزلية و الديكور.

تقييم الدراسة: ساعدتنا هذه الدراسة في معرفة مدى مشاهدة المرأة الجزائرية للبرامج التلفزيونية و التي تتأثر بها مهما كان نوعها، و تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من خلال متغير المرأة الجزائرية التي تعتبر أهم عنصر في المجتمع، و استخدمت العينة القصدية، و اختلفت هذه الدراسة في المنهج المستخدم في دراستنا.



الفصل الثاني:
الاطار النظري



تمهيد

أولاً: ماهية الدراما التركية

1/نشأة الدراما التركية و مفهومها

2/أشكال الدراما و تصنيفاتها

3/خصائص الدراما التركية

4/أسباب انتشار الدراما التركية

5/الوسائل التي تبث من خلالها الدراما التركية

خلاصة

تمهيد

تعد الأعمال الدرامية من الأشكال المهمة التي تبثها القنوات التلفزيونية حيث احتلت مكانة خاصة ومرموقة بين سائر البرامج الأخرى التي يقدمها التلفزيون، هذه الأخيرة تحمل في مضامينها قيم وسلوكيات عدة تؤثر على ثقافة واتجاهات الجمهور، حيث أدت البرامج و المسلسلات التي يقدمها التلفزيون إلى انفتاح المجتمعات العربية على الثقافة الشرقية و يتجسد ذلك في فن الدراما التركبية الذي يعتبر ذو أهمية بالغة في الوسائل الاتصالية كونه يعرض مختلف الثقافات و العادات، و هذا ما أدى بالمرأة عامة و الجزائرية خاصة التأثر بهم و بالجوانب الاجتماعية الخاصة بهم، و عليه سنتطرق في هذا الفصل على جملة من العناصر التي تخص ماهية دراما التركبية.

أولاً: ماهية الدراما التركيبية

1. نشأة الدراما و مفهومها:

1.1 نشأة الدراما:

أشار الباحثون في مجال المسرح العالمي إلى أن بداية جذور الدراما، كان منذ بدأ حياة الإنسان على الأرض، فإذا نظرنا إلى كلمة دراما على أساس أنها عمل و حدث فهي محاكاة و نجد أن الإنسان البدائي كان يهوى المحاكاة إلى الطبيعة و قد أورد أرسطو في كتابه "فن الشعر": "أن المحاكاة أمر فطري موجودة لدى الناس منذ الصغر" ¹، حيث يرى أن الإنسان ولد مقلداً فهو يقلد من وجهة نظره فهو يجد اللذة في المحاكاة، والنشأة الأولى لدراما كفن تمثيلي عن هذا الميل الغريزي للمحاكاة عند الإنسان حيث كان يحاكي عملية الصيد و صراعه مع الحيوانات وطقوس دينية حول النار وتشير الدراسات إلى أن أفراد القبائل كانوا يجتمعون في بعض الليالي ثم يلتفون حول النار و يقلدون الحيوانات المفترسة و محاكاة صراعات الإنسان معها، كما تشمل التمثيل الإيمائي ونجد أن عناصر الدراما الرئيسية موجودة فيها فنجد الممثل المحاكي و نجد الصراع موضوع الصيد و الصراع مع الحيوانات ونجد المشاهدين الأفراد القبيلة التي يحضرون هذه الطقوس". ²

ويرى البعض الآخر إلى أن نشأتها لها علاقة وثيقة بعبادة الإله ديونيرس فقد كانت المسرحية لا تعرض إلا في أعياد هذا الإله كطقس من طقوس عبادته، وكان من الأشكال الدرامية التي تعرض على هذا المسرح نجد التراجيديا والكوميديا "، ³ومن جهة أخرى يرجع ظهور "الدراما مع بدأ البث التلفزيوني و قبل الحرب العالمية الثانية في بعض الدول الأوروبية، فنجدها تعالج مواضيع و أحداث و لكن على شكل حلقات تلفزيونية متسلسلة تبلغ

¹ عادل النادل؛ فن كتابة الدراما، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس، ط1، 1987، ص11.

² جمال محمد نواصرة؛ أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2002، ص21.

³ هبة محمد عفة، التسامح والدراما، نشر ثقافة التسامح بين الجمهور، دار العربي، مصر، ط1، 2019، ص20.

في بعض الأحيان 13 حلقة أو تزيد، ويمكن أن تكون لها أجزاء مكملة و يكون وقت الحلقة الواحدة 40 د، و تطور الأحداث الدرامية في المسلسلات و تولد الصراعات إلى النهاية".¹

2.1 مفهوم الدراما:

و تعرف الدراما " بأنها مصطلح يطلق على أي موقف أديب ينطوي على صراع ويتضمن تحليل له عن طريق افتراض وجود شخصيتين على الأقل، أو بأنها مجموعة مسرحيات تتشابه في الأسلوب أو في المضمون، وهي شكل من أشكال الفن قائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تتورط في أحداث معينة وهذه القصة تحكي نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات ويمكن عمليا تقديم قصة بهذا الشكل في عرض صامت خال من الحوار، والفن الدرامي هو الذي تكون فيه الكلمات وسيلة للتعبير عن أفكار الأشخاص الذين تخيلهم الكاتب وباستعمال الكلمات وحدها يخلق الكاتب الدرامي حبكة لها شكل وهدف، وتلتزم بالخلفية التراثية والزمان والمكان والحوار الدرامي لا يقتصر على التعبير عما يجري بين الأشخاص بل يتولى توضيح الأفعال التي يقوم بها الأشخاص في حدود علاقة أحدهم بالآخر بالإضافة إلى توضيح المواقف التي يشتركون فيها داخل حدود العامل الدرامي الذي يتخيله الكاتب كما أن العلاقة الدرامية صراع لا يقتصر على علاقة الأشخاص ببعضهم بل يمتد إلى علاقاتهم بالقوى المختلفة المحيطة بهم".²

كما تسعى الدراما إلى إيجاد تفسيرات لأسرار الحياة الغامضة ويقول أرسطو: "أن الدراما محاكاة و المحاكاة باعتبارها غريزة في الإنسان منذ طفولته تميزه عن الحيوان كما يتلقى بها المعارف".³

¹ طالب فرحان، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، المقومات الفنية والمهنية لرجل الإعلام الإسلامي، دار النفائس، الأردن، 2010، ص 135.

² حسين رامز محمد رضا، الدراما بين النظرية و التطبيق، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ط1، بيروت، لبنان، 1972، ص 35.

³ حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو، النظرية و التطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة، مصر، 1989، ص 417.

2. أشكال الدراما و تصنيفاتها

1.2 أشكال الدراما:

♣ التراجيديا (المأساة):

لفظ أدبي قديم يقصد به القصة ذات النهاية الحزينة، وتراجيديا كلفظ إغريقي تعني حرفيا أغنية الماعز odehy-tragos حيث ارتبط وجودها عند الإغريق بالاحتفالات السنوية التي كانت تقام إله الخمر والنماء، كانت على شكل أغاني وطقوس دينية تنتهي بذبح ماعز كرمز للمأساة أو النهاية الحزينة.¹

وقد حدد أرسطو في كتابه فن الشعر مفهوما التراجيديا إذ يقول فيه إن التراجيديا تقليد فني لحدث يتميز بالجدية والتكامل والنبيل والبهاء، حيث يستقي موضوعاتها من حياة الأبطال والملوك والنبلاء، والحوادث التاريخية المحزنة والمفجعة التي حدثت لهم، ويكون الغرض من قص حوادثها وتمثيلها إثارة الخوف والشفقة في نفوس المستمعين.²

♣ مقومات التراجيديا:

حدد أرسطو العناصر الرئيسية لتراجيديا والمتمثلة في:

❖ القصة أو ترابط الأحداث: فهي محاكاة للأفعال وهذه المحاكاة لها بداية وسط نهاية وتدور حول حدث.

❖ الأخلاق أو الطباع: ويقصد به الشخصيات.

❖ النظام: فهو التعبير عن العواطف بكلمة سواء أكانت نثرا أم شعرا.

❖ العواطف أو الفكر: يعتمد على الفن البالغى سواء لإثبات قضية أو نفيها.

❖ الغناء الموسيقي: من العناصر الجمالية لتراجيديا.

❖ المنظر أو الديكور التي تدور فيه الأحداث.³

¹ النادي عادل، مدخل إلى فن كتابة الدراما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، دط، 1993، ص7.

² عبد الوهاب شكري، النص المسرحي، دراسة تحليلية و تاريخية، دس، الإسكندرية، دط، 1997، ص73.

³ كتاب أرسطو فن الشعر: ترجمة إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، 2014، ص20.

♣ الكوميديا:

هي كلمة أجنبية تقابلها في اللغة العربية كلمة الملهاة أي المسرحية التي تكون فيها الطابع الهزلي المرح و المضحك و هو الطابع المسيطر على حوادثها، وغالبا ما تنتهي مثل هذه المسرحيات نهاية سعيدة وقد جاءت من خلال ما كانت تقوم به فرقة الكوموس اليونانية من مسرحيات ساخرة تتخللها النكات و الكلمات الضاحكة أمام الجمهور الذي يبادلها نفس الطريقة،¹ و هي تدعو الناس إلى ترك همومهم مآسيهم جانبا و التفرغ للضحك والمرح ، حيث يعتقد أرسطو أن الضحك ينتج عن تقديم الإنسان في حالة أسوأ مما هو عليه في الحياة، ويعتقد آخرون بأن الضحك ينتج عن تقديم الأشياء التي تتناقض مع حياتنا و مع الطبيعة، بينما هنري برجسون فيعتقد بأن الضحك ينتج عن عدم تكييف الإنسان، وغالبا ما تعالج الكوميديا العادات والسلوك السطحي والتقاليد الطارئة في الحياة. وهناك عدة أنواع من الكوميديا منها: كوميديا الموقف، كوميديا الرومانسية، كوميديا الأخلاقية، كوميديا السلوكية و الحديثة.²

♣ الميلودراما:

وهي كلمة مأخوذة في مقطعها الأول من الكلمة اليونانية Melos ومعناها اللحن والثاني دراما وتعني دراما الموسيقية أو الغنائية، يرى بعض الباحثين أن الميلودراما مصطلح أطلق في البداية على المسرحيات العاطفية المؤثرة ذات الألحان الرقيقة الحزينة ثم أصبح يطلق على المسرحيات الغنائية التي يتخللها الحديث العادي والإلقاء بمصاحبة الأوركسترا، وكانت بعد ذلك وفي القرن 18 عبارة عن دراما كلامية يقوم بها ممثل واحد،³ حيث برزت في هذا القرن بوصفها اتجاها يرمي للثورة الكلاسيكية، وقد كانت دراما شعبية تختلط فيها المأساة والملهاة وأسلوبها نثري شعري وموضوعاتها حديثة مستقاة من الحاضر، أما الحدث في الميلودراما فيتطور من خلال أفعال الشرير والميلودراما في التماسها مع نظرية أرسطو في محاكاة الواقع

1 جمال محمد نواصرة، مرجع سابق، ص25.

2 هاجر عباس محمد الخفاجي، محاضرة بعنوان الميلودراما، قسم الفنون المسرحية، كلية الفنون الجميلة، دب، 07/02/2014، ص32.

3 كتاب أرسطو فن الشعر، مرجع سابق، ص29.

تتبنى انتصار الخير على الشر مع استمرار النظام السائد الذي تشوبه الأحداث المثيرة والمواقف المزعجة والشخصيات الغريبة الشريرة، وتستعمل فكرة الندم التي تكون نقطة مصالحة اجتماعية و أخلاقية بين أطراف الصراع، كما تعتمد الميلودراما على إنكاء الأحاسيس، و تأجيج العواطف التي من خلالها تستطيع السيطرة على الجمهور وتهتم بالألم لأنه المجال الذي من خلاله تتأجج العواطف.¹

والمسرحيات الميلودرامية تقترب في بناءها من القصص والمسلسلات التلفزيونية البوليسية التي تبالغ في الأحداث في نهاية العمل الفني بدون منطقية أو واقعية في أطروحاتها الفنية المختلفة.²

2.2. تصنيفات الدراما:

♣ **الدراما الاجتماعية:** وهي الدراما التي تتناول موضوعا أو مشكلة اجتماعية من واقع وظروف المجتمع وتسعى لتوضيح أبعاد الموضوع أو المشكلة، وقد تتضمن تصورات أو اقتراحات لوضع الحلول المناسبة لها.

♣ **الدراما التاريخية:** هي التي تتناول الأحداث التي وقعت بالفعل خلال فترة زمنية ماضية وهي بمثابة عرض أحداث فترة أو فترات ماضية و يكون ذلك متصلا بمجتمع أو عدة مجتمعات، ويجب الالتزام هنا بالرواية المينة الصادقة لتاريخ الفترة التي يتناولها العمل، بدون تعديل أو تحريف للوقائع والأحداث.

♣ **الدراما الدينية:** هي التي تعالج موضوعا دينيا و هي شكل متميز لشرح مبادئ الدين و الدعوة إلى التمسك بتعاليم و تثبت المفاهيم الدينية والتصدي للحملات المعادية و عرض تعاليم الدين و أسسه في أسلوب و شكل جذاب والتصدي لأعدائه.³

1 إبراهيم العنزي رفحاء، الميلودراما، المجلة العربية، العدد 522، الصادرة يوم 20/05/2005، ص35.

2 جمال محمد نواصرة، مرجع سابق، ص27.

3 سامية أحمد علي، الدراما في الإذاعة و التلفزيون، دار الحر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص170-171.

- ♣ **الدراما الإجرامية:** وهي التي تتناول مواضيع بوليسية و مشكلات اجتماعية خطيرة، كالقتل والسرقة و الاحتيال.
- ♣ **الدراما الحالية:** و هي التي تتناول مواضيع و ص راعات تتطرق لقضايا العرض الذي نعيش فيه و تعالج مشكلاته.
- ♣ **الدراما المستقبلية:** تتطرق للأحداث المستقبلية وتكون مواضعها خيالية.
- ♣ **الدراما الشخصية:** تتناول مواضيع و صراعات داخل الشخص نفسه وبينه وبين الأسرة والأصدقاء.¹

3. خصائص الدراما التركيبية:

- لقد استفادت الدراما التلفزيونية من خصائص الإعلام التلفزيوني، وسخرتها لبناء مادة درامية تمتلك أدوات تأثير فعالة، ويمكن أن نشير إلى هذا الإطار إلى جملة نقاط أهمها:
- ✓ أن الدراما التركيبية، مركب يستمد عناصره من كل الفنون الأخرى، فهو يستمد من الرسم الصورة عناصر التأثير البصري، ويستمد من الموسيقى إحساس الانسجام والإيقاع في عالم الصوت ومن الأدب إمكانية التعامل مع المواضيع الحياتية.
 - ✓ إن المكان عنصر أساسي في العمل الدرامي التلفزيوني، وفي التجسيد الدرامي، وقد أثرت التكنولوجيا في رفع قيمة المكان في العمل الدرامي.
 - ✓ لقد عمقت الميزات السابقة المقدرة الإقناعية للمادة الدرامية التلفزيونية وقللت من اختلافها فالدراما صناعة لم تعد غايتها الترفيه والتسلية وحسب بل إحداث تأثيرات وقناعات لدى الجمهور تتجاوز التأثيرات التي تحدثها القوالب والأشكال الفنية والإعلامية الأخرى.²

1 سامية أحمد علي، مرجع سابق، ص 171.

2 أحمد سيف شاهين، مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين، دراسة ميدانية، بحث مقدم لنيل درجة 1، الماجستير في علم نفس النمو، جامعة دمشق، 2013/2014، ص 85.

✓ إن رهان الخطاب التلفزيوني على توفير عناصر التأثير في أوسع شريحة ممكنة من الجمهور أو من جميع الطبقات قد انعكس في مضامين المادة الدرامية التلفزيونية فأخذت تحرص على طرح مواضيع ملتصقة بسياق وظروف الواقع وتمس أفكار ومصالح أوسع شريحة اجتماعية ممكنة.

✓ إن الدراما التركية مادة حميمية بشخصياتها كما موضوعاتها، تزورنا في بيوتنا نستقبلها في أوقات راحتنا، ونحن مجتمعين غالبا في جو عائلي خاص، دون أن تشكل لنا أي ثقل أو مسؤولية.

✓ البيت هو المكان الأول لحماية الوحدة الاجتماعية للأسرة مما فرض على الدراما التلفزيونية احترام قواعد الآداب و أنماط العادات الاجتماعية، التي تلتزمها حياة المجتمع ويقبل هذا الالتزام في السينما.¹

4. أسباب انتشار الدراما التركية:

لقد أصبحت الدراما التركية المدبلجة من أهم الأعمال التي أخذت تسري في فضائيات العربية بصورة سريعة، وأصبح لها أنصارها و مشجعوها و ذلك مما تقدمه من مضامين ذات فئة اجتماعية و قضايا إنسانية في سياق قصص متشابكة وذات حبكة درامية متسارعة تضمن حماسة المشاهد وعدم تسرب الملل إليه ، و تتميز الدراما التركية بقدرتها على الدمج بين اللمسة الرومانسية و المناظر الخلابة و جمعت بين العادات المجتمع الشرقي وتقاليد، كون المجتمع التركي يجمع بين الغرب والشرق.

و من أهم الأسباب التي أدت بالجمهور العربي إلى مشاهدة الدراما التركية المدبلجة نذكر ما يلي:

1 أحمد سيف شاهين، مرجع سابق، ص 86.

- ♣ أن نجاح الدراما التركية يعود للعادات والطقوس التركية القريبة للبيئة العربية، حيث تتفق كثيرا معنا كعرب فتشابه العادات والتقاليد جعلتنا أكثر قربا لهذه الدراما مما يجعل انتشارها أوسع بحكم قرب طبيعة الحياة التركية من طبيعة الحياة العربية¹.
- ♣ ومن أهم العوامل المساعدة للإقبال عليها اللهجة السورية فهي لهجة مرغوبة لسلاسة نطقها وانتمائها لأقطار بلاد الشام.
- ♣ جمال أماكن تصوير الأعمال المدبلجة والأزياء والديكور المختلفة عن واقعهم فقد صورت في أماكن ومناظر طبيعية خلابة وجميلة بموسيقى وألحان عذبة.
- ♣ **ملئ الفراغ:** بما أن هذه المسلسلات موجهة بشكل خاص للمرأة، فإنها الحل الأنسب لتمضية وقت الفراغ، و إن كان للرجل نصيب منها أيضا، بسبب الروتين في حياة المرأة العربية تلجأ لمشاهدة المسلسلات الدرامية للاستمتاع.
- ♣ **دور الشركات المدبلجة:** ساهمت هذه الشركات في الانتشار الواسع للمسلسلات المدبلجة التركية بغية الربح المادي، المسلسلات التركية التي تعرض في 30 دولة تحقق 350م د
- ♣ **جمال الممثلين:** تعتمد معظم المسلسلات التلفزيونية أسلوب الانتقاء ببراعة ودقة أدائهم ما يدفع المشاهد إلى التعلق بهم².
- ♣ يرجع سبب الانتشار هذه المسلسلات بسبب انجذاب الجمهور لها لأنها جديدة لم يعتمد متابعيها خاصة أنها انتشرت.
- ♣ اعتمادها على المفاجآت التي لا توجد في الواقع أو الدراما العربية.
- ♣ أما اليوم المسلسلات التركية جاءت باللهجة السورية كدعاية للتنافس للهجة المصرية وتأثير تلك المسلسلات لا يكون فقط على فئة معينة بل تشمل جميع الفئات³.

1 عيسى راشد، 2012: واقع الأعمال التلفزيونية المدبلجة في سوريا AFP, [http:// www.rashed_eissa.com/](http://www.rashed_eissa.com/)، -20:30، 2024/02/26.

2 عيسى راشد، نفس المرجع.

3 الدليمي جمانة، أثر المسلسلات التركية في المجتمع العربي من الجانبين اللغوي والاجتماعي، شبكة سندس العالمية -، 2010. <http://www.sndos.com/vb/showthread-ph p?=10226>، 22:00، 2024/03/26.

5. الوسائل التي تبتث من خلالها الدراما التركيبية:

من أهم الوسائل التي تبتث فيها المسلسلات الدرامية نجد في المرتبة الأولى التلفزيون باعتبار المسلسل الدرامي إنتاج تلفزيوني كامل، و تأتي بعده مواقع التواصل الاجتماعي التي احتلت مكانة معتبرة في العرض. و من أهم هذه الوسائل نجد:

1/التلفزيون: من أهم وسائل الاتصال وأكثرها انتشارا و يتكون مصطلح تلفزيون من كلمتين مركبتين وهما télé اليونانية و تعني عن بعد و vision اللاتينية وتعني الرؤية، أي الرؤية عن بعد.

ويشير أيضا إلى الجهاز الذي يقوم بتحويل مشاهد متحركة ما يرافقها من أصوات إلى إشارات كهربائية، ثم نقل الإشارات وإعادة تحويلها عن طريق الاستقبال إلى صورة مرئية.¹ ويهدف إلى تزويد الجماهير بالأفكار والمعلومات والأخبار والتأثير في اتجاهاتهم و آرائهم إزاء القضايا والمشاكل عن طريق الاستهواء والإقناع بآليات محددة.²

ومن أهم خصائصه انه يقوم ب جمع العناصر الثلاثة المؤثرة في خيال الجماهير وهي الصوت، الصورة والحركة، و يعتبر وسيلة سهلة الوصول حيث تصل الصورة والصوت من خلاله إلى المشاهدين من دون جهد وعناء من حيث المتابعة في النظر والتحليل للمشهد الصامت غيرالمتحرك فالصوت والصورة تتجان للمشاهد الراحة التامة في الاستماع والرؤية، من دون إجهاد سمعي أو بصري . كما يلعب دورا حضاريا وثقافيا في تقريب الشعوب وتواصلها الإنساني، بحيث يعتبر النافذة التي ينظر منها المشاهد إلى العالم كله.³

وشهدت دراما المسلسلات التركيبية عبر التلفزيون خلال السنوات الماضية ارتفاع مذهل في المشاهدات وإقبال كبير عليه تجاوز الملايين.

1 وسام فاضل راضي؛الإعلام الإذاعي والتلفزيون الدولي، المفاهيم الوسائل، المقاصد،بغداد،ط1، 2013،ص141.

2 حيدر متعب الكريطي؛ وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2008،ص67.

3 رحيمة الطيب عيساني؛ مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتاب الحديثة للنشر والتوزيع، ط1،الأردن، 2008،ص110-111.

2/اليوتيوب:ويعتبر من المواقع المشهورة والمتخصصة بعرض الفيديوهات المسجلة والمتنوعة في شتى المجالات، حيث يحتل مراكز عالية جدا من المشاهدة اليومية مقارنة بالمواقع الأخرى، وثاني بعد التلفزيون، ويتميز اليوتيوب بأنه يسمح لمستخدميه من مشاهدة الفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر دون الحاجة إلى التحميل، كما أنه يمنح مشاهديه فرصة التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إبداء إعجابهم به أو عدمه.¹

فبفضل التطور التكنولوجي الذي ساهم في ظهور أجهزة وهواتف تقنية حديثة، أصبح الفرد بإمكانه مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي تعرض بواسطته ،فان لم يلحق على مشاهدة المسلسل أو فاته العرض في التلفاز بإمكانه إعادته عبر اليوتيوب وقت ما يشاء و إعادة المقاطع التي أثارت إعجابه لأكثر من مرة.²

1 ريم عمر شريتح؛الإعلان الإلكتروني: مفاهيم و إستراتيجيات معاصرة، دار التربية الحديثة، ط1،دمشق،2017،ص475.

2 غاب كاظم جواد الدهمي،الإعلام الجديد: اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة،دار أمجد للنشر والتوزيع،ط1، عمان،2017 ، ص85.

خلاصة

توصلنا إلى أن الدراما نشأت بين أحضان الإنسان في الحياة اليومية و المسارح و المعابد، فنشأتها كانت مرتبطة بالطقوس الدينية و الأعياد و المواسم، و قد أخذت هذه الدراما أشكال عديدة على رأسها التراجيديا و الكوميديا و الميلودراما، ثم تطورت و أصبحت اليوم من أهم البرامج المقدمة على الفضائيات التلفزيونية و المواقع الالكترونية، و التي تقوم في تركيبها و بنائها على عدة عناصر أهمها الحكمة و الصراع و الحوار و الشخصيات و التي تلقى إقبالا كبيرا من الجماهير.



تمهيد

ثانيا: ماهية السلوك

1/ مفهوم السلوك

2/ خصائص السلوك

3/ أنواع السلوك

4/ مكونات السلوك

خلاصة

تمهيد

هو ذلك الفعل أو رد الفعل الذي يصدر عن الكائن الحي، سواء كان أنسانا أو حيوانا أو نباتا، استجابة لمثيرات داخلية أو خارجية و يعد السلوك من الموضوعات الحيوية التي ترتبط بالإنسان و ذروة حياته، و من أهم الركائز التي تقوم عليها الحضارات ، و يعتبر المعيار الذي يقاس في ضوءه قيم الإنسان في تعامله مع مختلف مواقف الحياة، إذ تعمل على تحديد و ضبط قيم الأفراد و توجيه تصرفاتهم و أفعالهم وفق ما يتفق معه و يتقبله المجتمع، و إذا محونا من أي مجتمع إنساني سلوكه فإننا بذلك سلخنا عنه إنسانيته، و عليه سنتطرق في هذا الفصل على جملة من العناصر التي تخص ماهية السلوك و هي على التوالي و تبدأ من مفهوم السلوك و خصائص و تصنيفات السلوك و في الأخير مكوناته.

ثانياً: ماهية السلوك:

1. مفهوم السلوك:

يعرف السلوك الإنساني بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواءً كانت ظاهرة أم غير ظاهرة. ويعرفه آخرون بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواءً كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كال تفكير والتذكر والوساوس وغيرها.

والسلوك ليس شيئاً ثابتاً ولكنه يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئة ما، وقد يحدث بصورة لإرادية وعلى نحو ألي مثل التنفس أو الكحة أو يحدث بصورة إرادية وعندها يكون بشكل مقصود وواعي وهذا السلوك يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد.¹

2. خصائص السلوك:

✓ القابلية للتنبؤ: إن السلوك الإنساني ليس ظاهرة عفوية ولا يحدث نتيجة للصدفة، وإنما يخضع لنظام معين، وإذا استطاع العلم تحديد عناصر هذا النظام ومكوناته، فإنه يصبح بالإمكان التنبؤ به.

يعتقد معدلو السلوك أن البيئة المتمثلة في الظروف المادية والاجتماعية الماضية والحالية للشخص هي التي تقرر سلوكه، ولذلك نستطيع التنبؤ بسلوك الشخص بناء على معرفتنا بظروفه البيئية السابقة والحالية.

كلما ازدادت معرفتنا بتلك الظروف وكانت تلك المعرفة موضوعية أصبحت قدرتنا على التنبؤ بالسلوك أكبر، ولكن هذا لا يعني أننا قادرون على التنبؤ بالسلوك كاملاً، فنحن لا نستطيع معرفة كل ما يحيط بالشخص من ظروف بيئية سواء في الماضي أو الحاضر.²

¹ قاسم محمد كريم الحصموتي؛ القيم في الكتب المدرسية، ابن النفيس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2019، ص38-39.

² محمد الصيرفي، الموسوعة العلمية للسلوك التنظيمي (التحليل على مستوى المنظمات)، المكتب الجامعي الحديث، الأردن، 2009، ص52.

✓ **القابلية للضبط:** إن الضبط في ميدان تعديل السلوك عادةً ما يشمل تنظيم الأحداث البيئية التي تسبق السلوك أو تحدث بعده أو إعادة تنظيمها، كما أن الضبط الذاتي في مجال تعديل السلوك يعني ضبط الشخص لذاته، باستخدام المبادئ والقوانين التي يستخدمها لضبط الأشخاص الآخرين.

الضبط الذي نريده من تعديل السلوك هو الضبط الإيجابي وليس الضبط السلبي، لذلك فإن أهم أسلوب يلتزم به العاملون في ميدان تعديل السلوك الإكثار من أسلوب التعزيز والإقلال من أسلوب العقاب¹.

✓ **القابلية للقياس:** بما أن السلوك الإنساني معقد، لأن جزءاً منه ظاهر وقابل للملاحظة والقياس، والجزء الآخر غير ظاهر ولا يمكن قياسه مباشرة، فإن العلماء لم يتفقوا على نظرية واحدة لتفسير السلوك الإنساني، وعلى الرغم من ذلك فالعلم لا يكون علمياً دون تحليل وقياس الظواهر المراد دراستها. عليه، فقد طور علماء النفس أساليب مباشرة لقياس السلوك مثل الملاحظة وقوائم التقدير والشطب، وأساليب غير مباشرة مثل اختبارات الذكاء واختبارات الشخصية، وإذا تعذر قياس السلوك مباشرةً فمن الممكن قياسه بالاستدلال عليه من نواحٍ مختلفة.

✓ **سلوك هادف:** السلوك الإنساني لا بد أن يكون من أجل تحقيق هدف ما، أو يوجه الفرد استجابته لتحقيق الهدف من خلال السلوك لإشباع الحاجة المطلوبة، وليس من الضروري أن يكون الإنسان مدركاً لهدفه بوضوح أو أن يكون معروفاً لديه، ولكن قد يبدو الإنسان لا يعرف ما يريد، إذ يتحرك لإشباع حاجة تتحرك بداخله، وبصفة خاصة الحاجات التي تظهر للإنسان في مراحل نموه العمري أو الوظيفي، أو لم تكن لديه خبرة سابقة عنها.²

✓ **سلوك مسبب:** أي لا ينشأ السلوك البشري من فراغ، ولكن هناك دائماً مؤثر (سبب) يؤدي إلى نشأة وظهور السلوك، وهذا المؤثر يؤدي إلى تغيير في ظروف الفرد الشخصية

¹ محمد الصيرفي، مرجع سابق، ص53.

² سعاد جبر سعيد؛ القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2018، ص90-91.

(الفسولوجية أو النفسية) أو الظروف المحيطة به، أو في البيئة الاجتماعية المحيطة به . يؤدي ذلك إلى اختلال التوازن القائم بين الفرد وبين الظروف، ويؤدي ذلك إلى أن يسعى الفرد بفكره وجهده إلى إشباع السلوك المناسب الذي يمكنه من أن يعود إلى توازنه السابق .
*إن السبب أو المؤثر الذي يدفع الإنسان لإشباع سلوك معين قد يكون داخلياً، مثل حاجة الإنسان للماء عند شعوره بالعطش، أو حاجته للراحة عند شعوره بالتعب .

*قد يكون السبب خارجياً يضطر الفرد إلى سلوك معين للتوافق مع المجتمع، وتأتي الأسباب الخارجية من المعايير التي يحددها المجتمع، حتى وإن تغيرت هذه المعايير بفعل الزمن أو بفعل الإنسان، يغير من سلوكه مرات عديدة من أجل التوافق مع هذه الظروف، فعندما يبحث الإنسان عن احترام الناس فإن ذلك يتطلب أن يكون سلوكه مرتبطاً بالمعايير التي يحددها المجتمع في ذلك الوقت، وعند تغيير هذه المعايير بعد فترة زمنية يتطلب من الإنسان تعديل سلوكه مرة أخرى .

✓ **سلوك مرن:** يظهر السلوك البشري في أشكال متعددة ومختلفة للموقف الواحد الذي يواجه الفرد فيه ظروفًا مختلفة، ولمجموعة من الأفراد في موقف واحد أو مواقف مختلفة، وذلك يحدد الهدف أو الدافع والحاجة والتوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد، كما أن السلوك البشري يختلف طبقاً للمواصفات الشخصية للفرد ومحصلة هذا التفاعل مع البيئة المحيطة¹ .

3. أنواع السلوك:

1) السلوك الجزئي والأخلاقي:

السلوك الجزئي: هو السلوك الفوري وغير المتوقع، حيث يحدث بناءً على رد فعل سريع ولا يتطلب تفكيراً مسبقاً. مثال على ذلك هو صراخ الشخص أو إغلاق عينيه عند مشاهدته لفيلم مخيف² .

1 سعاد جبر سعيد، مرجع سابق، ص 93.

2 القبلي يحي، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، دار الخليج للنشر و التوزيع، عمان، 2018، ص 152.

السلوك الأخلاقي: يحدث بعد التفكير والتدقيق، ويعتبر نتيجة لاختيار الشخص العمد وفقاً للمبادئ الأخلاقية. مثال على ذلك هو تغيير مسار المشي عند رؤية حيوان مفترس في الطريق.

(2) السلوك العلني والسري:

السلوك العلني هو السلوك الذي يمكن ملاحظته عند مشاهدة الشخص ومراقبته، حيث يتجلى ذلك في حركات جسده وتصرفاته الظاهرة، مثل اللعب والضحك وتناول الطعام. السلوك السري يختلف كونه غير مرئي، ولا توجد له أي علامات ظاهرة في حركات جسد الشخص، مثل التفكير والشعور بالحزن أو السعادة .

(3) السلوك الطوعي واللاإرادي:

السلوك الطوعي: هو السلوك الناتج عن رغبة وتطوع الشخص، حيث يمكنه القيام به أو الامتناع عنه، مثل ممارسة الرياضة أو الكلام أو الكتابة. **السلوك اللاإرادي:** هو السلوك الذي لا يمكن للفرد التحكم به ولا التخلي عنه، حيث يحدث طبيعياً، مثل استنشاق الهواء.¹

4. مكونات السلوك:

- ♣ **الأفعال:** وتشمل الحركات والتصرفات التي يلاحظها الآخرون، ويمكن مراقبتها بالعين المجردة أو من خلال الحواس البدنية.
- ♣ **الإدراك:** وهو ما لا يلاحظه الآخرون إلا إذا تم التعبير عنه بواسطة اللفظ، ويتعلق بالأفكار والتصورات التي يحملها الشخص في ذهنه.
- ♣ **العواطف:** وهي تشمل الشعور البشري القصير المدى الذي يرافقه نشاط عقلي مكثف، ولا يمكن وصفها بأنها منطوق أو معرفة.²

¹ القبلي يحي، مرجع سابق، ص153.

² عامر عوض، السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص63.

خلاصة

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن السلوك يعتبر من الدراسات الصعبة من خلال مواضيعها ولا يمكن التعمق فيها إلى أكثر الأبعاد، و هذا راجع إلى عدم إيجاد مفهوم موحد للسلوك، بالإضافة إلى الاختلاف في تصنيفاتها و تطورها على يد من و على الرغم من هذا لا ننكر أن للسلوك أهمية كبيرة في حياة الأفراد و المجتمع عامة،كونها الإطار المرجعي لقيم الأفراد فهي التي تكون شخصية الفرد و نسقه المعرفي



تمهيد

ثالثا: ماهية المرأة الجزائرية

1/ أهمية المرأة الجزائرية

2/ خصائص المرأة الجزائرية

3/ دور المرأة الجزائرية

4/ علاقة المرأة الجزائرية بالدراما التركية

خلاصة

تمهيد

تعد المسلسلات الدرامية التركية المدبلجة ظاهرة ثقافية اجتاحت العالم العربي في السنوات الأخيرة، تاركة بصماتها بشكل خاص على المجتمع الجزائري، حظيت هذه المسلسلات بشعبية هائلة، خاصة بين فئة النساء، مما أثار نقاشا واسعا حول تأثيرها على مختلف جوانب الحياة، لا سيما على القيم والسلوكيات، و عليه سنتطرق في هذا الفصل إلى مدى أهمية المرأة الجزائرية و أهم ما تتميز به و سنعرف كذلك دورها و علاقتها بالدراما التركية.

ثالثاً: ماهية المرأة الجزائرية:

1. أهمية المرأة الجزائرية:

في ظل الجاهلية قديماً كانت المرأة عبارة عن سلعة وأداة بأيدي الرجال، يشرونها ويبيعونها كأى سلعة رخيصة، فكانوا يعتقدون أنها مصدر الخزي والعار لهم، كانت تعامل بشتى وسائل العنف والاستبداد حيث كانت تجبر على الزواج وتمنع من أبسط حقوقها إلا أن جاء الإسلام وكرمها ورفع مكانتها في المجتمع وأعاد إليها جميع حقوقها التي سلبت منها وساوى بين الرجل والمرأة في التعليم والعمل وجعل منهما عنصراً فعالاً في المجتمع.¹

وهي الآن المرأة العربية عامة والجزائرية على وجه الخصوص تحتل مكانة بارزة في المجتمع وأصبحت أهميتها لا تقل عن أهمية الرجل فكلهما فرد من أفراد الوطن بغض النظر عن اختلاف الجنس فهي عنصر لا يتجزأ من كيان المجتمع الكلي و بنيانه، وهي المكون الرئيسي و الأشد تأثيراً في المجتمع الجزائري،² لها مكانة خاصة بها في مختلف الأصعدة ، فهي مصدر السعادة في الحياة وهي الأم الحنونة والمربية الفاضلة والزوجة الناضجة والمعلمة والطبيبة و المهندسة، وشريك الرجل في النهضة والتقدم والعطاء و الإبداع و التربية، وهي التي ترعى البيت والأسرة و تهتم بشؤونهم، وتساهم في بناء مجتمع متماسك و متفاعل و تنميه في مختلف المجالات.³

2. خصائص المرأة الجزائرية:

من أهم الخصائص التي تميز المرأة الجزائرية نجد:

♣ المرأة الجزائرية امرأة مسلمة تؤمن بالله الواحد، وهذا الإيمان يختلف من امرأة إلى أخرى فمنها المتحجبة والغير متحجبة.

♣ تتميز بصفة الحياء عن الرجل الذي يتصف بالشجاعة والشهامة .

1 كتاب سطور ، أهمية المرأة في المجتمع 19:43 2024/02/06 www.sotor.com

2 www.raqim.com 2024/02/06 12:30

3 www.hyatok.com 2024/02/06 13:00

- ♣ تتميز بصفة الحب والحنان .
- ♣ تغليب العاطفة والشعور على العقل والمنطق .
- ♣ الليونة والأنوثة
- ♣ الرضا والقناعة .
- ♣ كما تتميز المرأة الجزائرية بأنها أم وزوجة وأخت وعاملة سواء داخل المنزل أو خارج هـ .
- ♣ لها ثقافتها وعاداتها الخاصة التي تميزها عن غيرها من نساء العالم سواء في اللهجة و اللباس والأكل والاحتفالات وغيرها
- ♣ كما تتميز المرأة الجزائرية بقيامها بحرف يدوية تقليدية كالزرابي والفخار وغيرها.¹

3. دور المرأة الجزائرية:

يعتبر دور المرأة الجزائرية في المجتمع دورا كبيرا يمكن ملاحظة أثره ببالغ الوضوح، فهو دور شديد الحساسية وضياح المجتمعات يأتي من تحييد دور المرأة واستغلال إمكانيتها بشكل يفوق قدرتها، ما قد يترتب عنه تشتت الأسر والمجتمع، ويمكن أن نرى إسهامات المرأة الجزائرية ودورها البارز في المجتمع الجزائري الذي يتمثل في عدد الأدوار الرئيسية والتي لا يمكن أن يقوم بها سواها في ما يلي:

♣ **دور الأمومة:** وهو الدور الأبرز والأهم لأنه ينشئ المجتمعات والحضارات، ويتمثل في الاهتمام بالأسرة ومشاكلها وترابط الأفراد وتواصلهم السليم مع بعضهم البعض، وتعتبر التنشئة والتربية السليمة وتعليم القيم والمبادئ والأخلاق مهمة للمرأة في المقام الأول: "فالأم مدرسة إن أعددتها أعددت أجيال كاملا² .

♣ **دور المرأة في مساندة الرجل:** وهو من الأدوار الهامة والتي يكون لها كبير الأثر في ترابط الأسر سواء كان هذا الرجل أبا أو أخا أو زوجا فيجب عليها مساندة معنويا ودعمه

1 سميرة جميل مسكي؛ دور المرأة المسلمة في توجيه الأبناء، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004، ص33 .
2 عبد الحميد أحمد أبو سليمان؛ انهيار الحضارة الإسلامية وإعادة بنائها: الجذور الثقافية والتربوية، الفكر الإسلامي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016، ص209.

حتى يمكنه من مواجهة مصاعب الحياة وتوفير المناخ المناسب له، وتستطيع أي دعمه ماديا إذا أرادت هي في ظروفه الصعبة.

♣ **دور المرأة في خدمة المجتمع:** وذلك من خلال تعلمها العلوم التي تستطيع أن تبرع بها وتمكنها من العمل في كافة المجالات معلمة وطبيبة ومهندسة ومحامية وصحافية وغيرها من العمال التي تساهم في ازدهار وتنمية المجتمع وتطويره بالإضافة إلى تعلم العلوم الشرعية والإقبال عليها، حتى تستطيع المرأة مساعدة النساء وتوعيتهن بحقوقهم الشرعية، كما تساهم في المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية و التوعوية.

دور المرأة في السياسة: تمارس المرأة حقها في التصويت و الانتخاب، كما تشغل مناصب سياسية وقيادية وتعد مشاركة المرأة السياسية عام ل أساسيا: لتحقيق ديمقراطية تمتاز بالشفافية والشمولية ، إذ يتكامل دور المشرعين من الرجال والنساء في حل المشك لات المتعددة لبناء المجتمعات ديمقراطية قوية.¹

4. علاقة المرأة الجزائرية بالدراما التركية:

ظهرت موجة المسلسلات التركية التي أصبح الإقبال على مشاهدتها كبير جدا، وخاصة المجتمع الجزائري الذي أصبح يحبذ المسلسلات التركية و خصوصا السيدات من حيث جراً طرحها للمشاكل الاجتماعية و العائلية، حيث يعتبرونها منبرا لتسليط الضوء على المواضيع التي تعتبر جد مهم، خاصة إذا تعلق الأمر بالحياة الزوجية و المشاكل التي تواجهها. حيث أن الدراما التركية عالجت بعض المواضيع التي يعاني منها الأزواج و في نفس الموضوع ترى بعض السيدات الجزائريات أن هذه المسلسلات تصور الواقع الذي نعيشه في مجتمعنا، إذ لا يمكن أن نعتبر قصص الحب شيئا غريبا عنا، فهذه العلاقات تحدث عندنا ولا يمكن تجاهلها كما هو حاصل في الدراما الجزائرية، و في نفس السياق تقول النساء الجزائريات أن هذه المسلسلات تصور العديد من الانحرافات الأخلاقية مثل الإجهاض،²

1 شيماء يوسف؛ ما أهمية دور المرأة في المجتمع 20:14 2024/02/06 www.qallwdall.com

2 سجاج الزين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية لشبان الدراما التركية نموذجا، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع و الاتصال، جامعة الوادي، 2014/2015، ص43-44.

الزنا و الخيانة الزوجية، كما يوضحن في نفس السياق بأنه لا يمن لوم المسلسلات التركية فهذه الأمور تحصل كذلك عندنا، وبالتالي و للأسف الشديد هي تصور جوانب صحيحة إلى حد ما من واقعنا المعاش و هذا ما يجعل النساء تدمن على مشاهدتها فهي تعالج مواضيع لم و لن تتجرا الدراما الجزائرية على طرحها بأي شكل من الأشكال.

ومنذ بداية انتشار هذه المسلسلات أصبحت الفتيات الجزائريات تتهافت على شراء الألبسة و الماركات التركية لمحاولة التشبه بالمثلثات التركيات اللائي لا يخفى عنا أنهم يعيشن في مجتمع أوربي علماني، لا يشبه مجتمعاتنا المسلمة، خاصة إذا تعلق الأمر بلباس المرأة، حيث أصبح لباس فتياتنا و نسائنا غريب عن مجتمعنا المحافظ و الكل أصيب بالحمى التركية، فالألبسة المصنوعة في تركيا أصبحت تحتل الصدارة في الأسواق الجزائرية من حيث الطلب عليها، فالسلعة التركية أصبحت تتفوق على مثيلتها الباريسية في السوق الجزائرية، و في مجال السياحة الكثير من النساء يحبذن تركيا و بالأخص مدينة اسطنبول، من أجل قضاء العطل السنوية.¹

1 سياج الزين، مرجع سابق، ص44.

خلاصة

و من خلال ما تم ذكره من قبل نستنتج أن دراما المسلسلات التركية المدبلجة تعتبر من إحدى البرامج التي حظيت بنسبة مشاهدة عالية من قبل الجمهور الجزائري و خاصة فئة النساء على وجه الخصوص المرأة الجزائرية حيث تشكل إحدى رسائل ثقافية القادرة على إحداث الكثير من التغيرات في المجتمع و على الرغم من أنها في أصلها منتج صناعي ثقافي محكومة بمنظومة القيم لمنتجها و مجتمعاتهم الأصلية التركية الذين ينتمون إليها و التي و التي لها اختلاف شاسع وواسع عن الثقافة الجزائرية إلا أن غالبية النساء يفضلون مشاهدة هذه المسلسلات



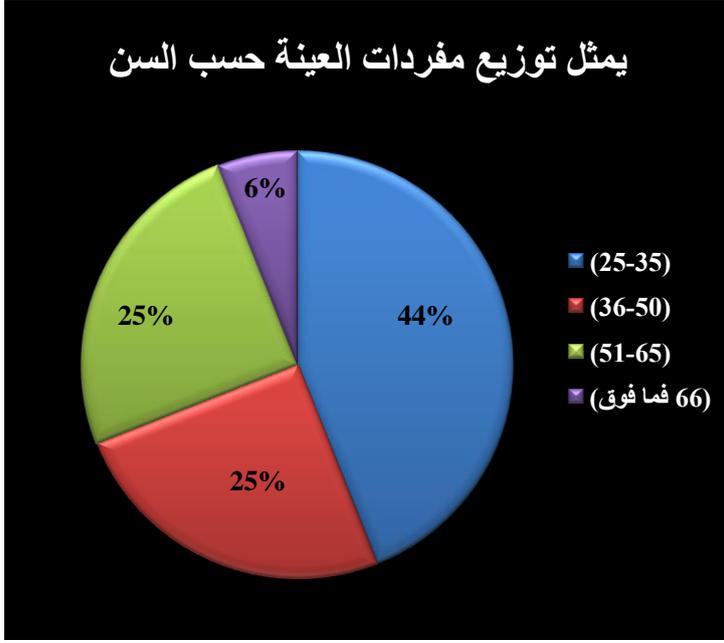
الفصل الثالث:
الاطار التطبيقي

تمهيد:

بعد تناول الجانب المنهجي بتفصيله والذي من خلاله أبرزنا الأساليب العلمية لجمع التفاصيل المتعلقة بمحور دراستنا، واستعرضنا الجانب النظري مستهدفين بلورة فهم شامل للمعطيات المرتبطة بهذا الموضوع، سنتطرق الآن إلى استكشاف الإطار التطبيقي و الذي سنسعى فيه إلى تقديم إجابات دقيقة للأسئلة المطروحة وذلك من خلال خطوات عملية تبدأ باستحداث استمارة استبيان محكمة الصياغة ووظيفية التطبيق و بعدها، سنقوم بتوزيع هذه الاستمارات على المشاركين في العينة المختارة، تليها مراحل جمع البيانات وتدوين الملاحظات الميدانية ومن ثم تحليل هذه البيانات وتفسيرها وفقاً للتساؤلات الفرعية التي تم طرحها و في الأخير سنقوم بتجميع كل المعلومات المتاحة لصياغة استنتاجات شاملة تخلص إلى النتائج الرئيسية للدراسة عموماً.

تحليل البيانات الاستبيان:المحور الأول:البيانات الشخصية:

الجدول 01: يمثل توزيع مفردات العينة حسب السن:

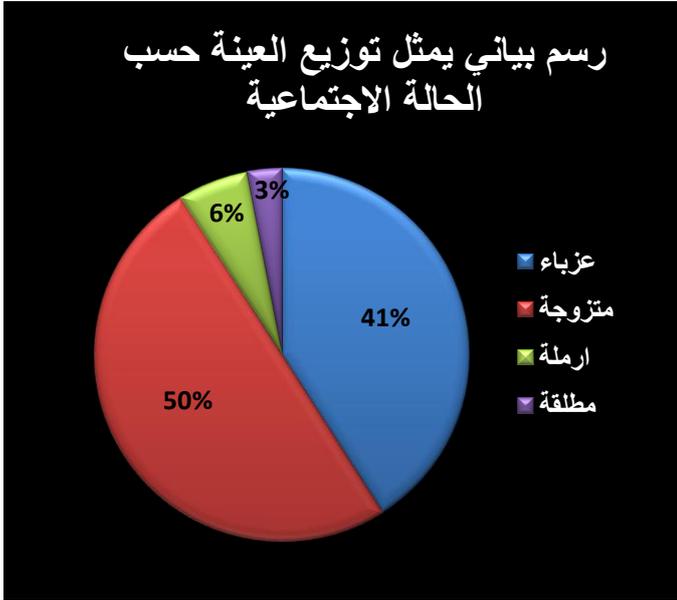


العينة	التكرار	النسبة %
(35-25)	35	44%
(50-36)	20	25%
(65-51)	20	25%
(66 فما فوق)	5	6%
المجموع	80	100%

التحليل:

يبين الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب متغير السن حيث كانت نسبة الأعمار من (35-25) هي النسبة الأكثر بـ44% حيث تليها نسبة الأعمار بين (50-36) التي تمثلت بنسبة 25% و تليها نسبة الأعمار (65-51) و التي تتعادل مع نسبة السابقة، و تليها أخيرا نسبة الأعمار (66 فما فوق) و التي تمثلت بنسبة 6% و التي اتضحت أنها اضعف نسبة.

الجدول 02: يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية:



النسبة %	التكرار	العينة الحالة الاجتماعية
41%	33	عزباء
50%	40	متزوجة
6%	5	أرملة
3%	2	مطلقة
100%	80	المجموع

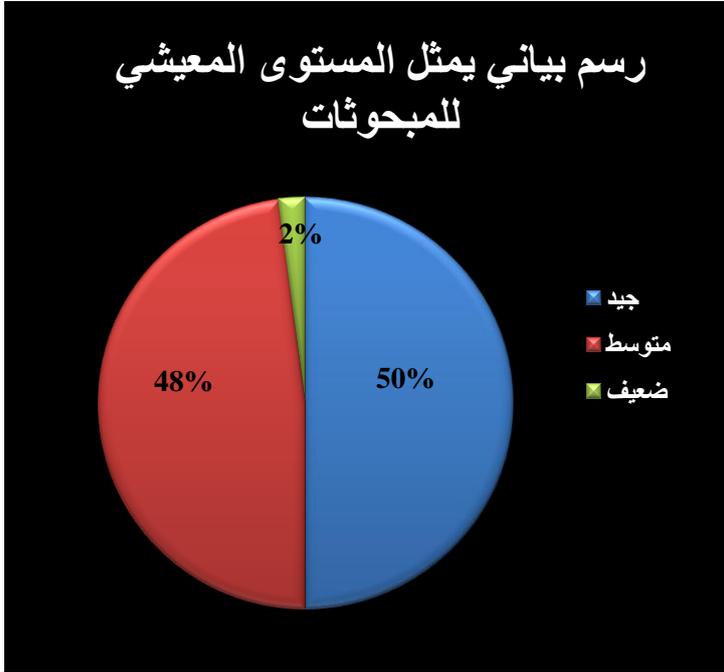
التحليل:

يوضح الجدول أعلاه توزيع الحالة الاجتماعية، فإن تأثير الدراما قد يختلف باختلاف الحالة الاجتماعية للمرأة. على سبيل المثال، النساء العازبات التي تمثلت نسبتها بـ 41% قد يتأثرن بـ صور الرومانسية والعلاقات العاطفية التي تقدمها الدراما، مما قد يؤثر على توقعاتهن وسلوكياتهن في العلاقات الواقعية.

بالنسبة للنساء المتزوجات التي بلغت نسبتها بـ 50%، و التي اتضحت أنها اعلي نسبة، و قد تؤثر رؤية صورة مُثلى للزواج أو التحديات الزوجية المعروضة في الدراما على طريقة تفاعلهن مع أزواجهن وإدارة الصراعات.

أما بالنسبة للأرامل والمطلقات، فقد تُعيد الدراما التركية إلى أذهانهن ذكريات أو تجارب سابقة، وقد يؤثر ذلك على نظرتهم لإمكانية بدء حياة جديدة أو تأسيس علاقات جديدة .

الجدول 03: يمثل المستوى المعيشي للمبحوثات:



العينة	التكرار	النسبة %
جيد	40	50%
متوسط	38	48%
ضعيف	2	2%
المجموع	80	100

التحليل:

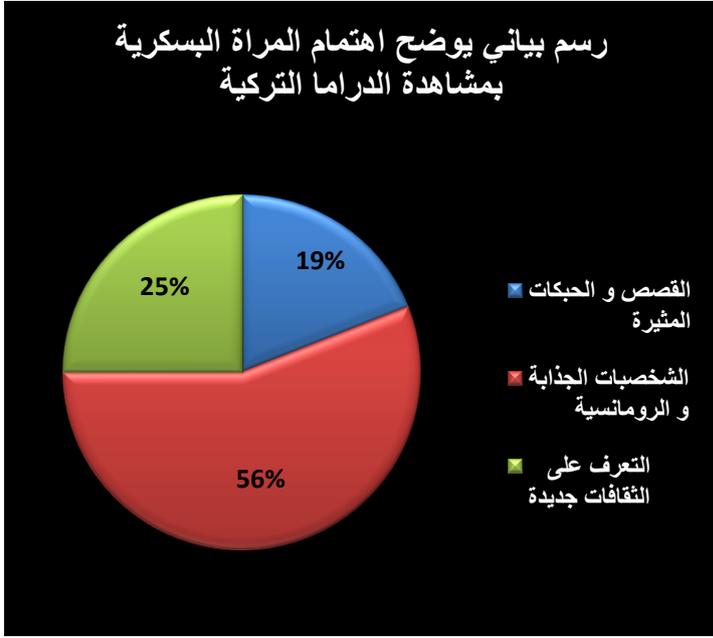
يوضح الجدول أعلاه المستوى المعيشي للمبحوثات البسكريات حيث وجدنا أن نصف النساء في بسكرة قِيمن مستوى معيشتهم بأنه جيد و قدرت النسبة بـ50% هذا يشير إلى أن نصف العينة المبحوثة لديها القدرة على تأمين احتياجاتها الأساسية ولديهن درجة معقولة من الراحة والاستقرار الاقتصادي.

إن نسبة النساء اللواتي صنفن مستوى معيشتهم بأنه متوسطة و التي قدرت بـ48% تقترب جداً من النسبة اللواتي صنفنه بـ"جيد"، مما يوحي بأن الأغلبية العظمى من النساء البسكريات يعشن في ظروف اقتصادية مستقرة نسبياً و قد تكون هذه الفئة قادرة على تلبية متطلبات الحياة اليومية ولكن مع تحديات مالية أكبر وأقل فسحة للترفيه أو الإنفاق الاختياري.

أما بالنسبة للنساء اللواتي صنفن مستوى معيشتهم بأنه ضعيف حيث قدرت النسبة بـ2% تعطي انطباعاً عن مستوى المعيشة الإجمالي الجيد في بسكرة، مع وجود نسبة صغيرة تعاني من ظروف معيشية صعبة و هذه الفئة قد تحتاج إلى دعم ومساعدات لتحسين وضعها الاقتصادي واجتماعي.

المحور الثاني: اهتمامات المرأة البسكرية بالدراما التركية المدبلجة:

الجدول 04: يمثل سبب اهتمام المرأة البسكرية بمشاهدة الدراما التركية



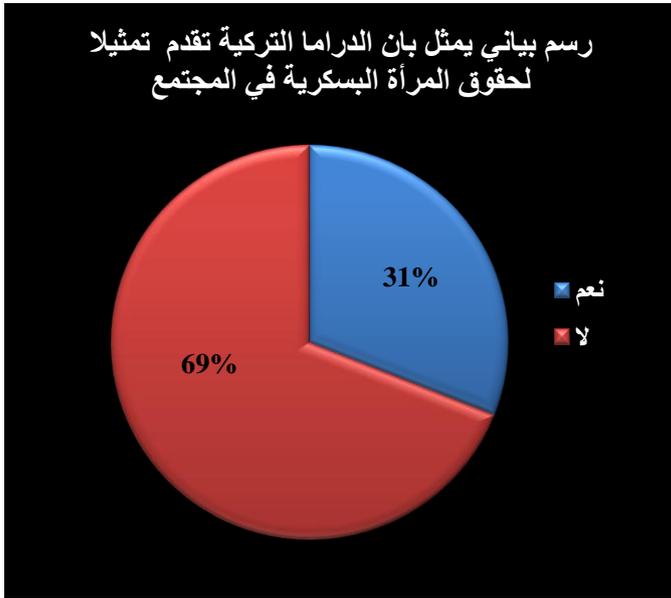
النسبة	التكرارات	العينة
19%	15	القصص و الحبكات المثيرة
56%	45	الشخصيات الجذابة و الرومانسية
25%	20	التعرف على ثقافات جديدة
100%	80	المجموع

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه بداية، الاهتمام بالقصص والحبكات المثيرة، التي تمثل نسبة 19%، يشير إلى أن نسبة معتبرة من النساء يجدن الإثارة والتشويق عاملاً محبباً في متابعة هذه النوعية من الأعمال. الحبكات المعقدة والتحويلات غير المتوقعة تعمل على جذب المشاهد وتشجيعه على المتابعة لمعرفة التطورات القادمة .

أما اهتمام نسبة 56% بالشخصيات الجذابة والرومانسية، فهذه نسبة كبيرة تدل على أن الرومانسية وجاذبية الشخصيات تعد من العوامل المركزية في جذب المشاهدات البسكريات و يمكن أن الشخصيات الجذابة التي تظهر العواطف والتجارب الإنسانية أن تولد تعاطفاً أو إعجاباً لدى الجمهور، مما يجعلهم يتابعونها بشغف. أما بخصوص الاطلاع على ثقافات جديدة، والتي تقدر نسبة الاهتمام بها بـ 25%، يعكس هذا الاهتمام رغبة في الفهم والتعرف على ثقافات مختلفة وبيئات جديدة حيث تقدم الدراما التركية نافذة إلى عادات وتقاليد قد لا تكون مألوفة للجمهور الجزائري، مما يوفر فرصة للتعلم والتسلية في ذات الوقت.

الجدول 05: يمثل بان الدراما التركية تقدم تمثيلا لحقوق المرأة البسكرية في المجتمع



الاحتمالات	النسبة	التكرارات
نعم	31%	25
لا	69%	55
المجموع	100%	80

التحليل:

يوضح الجدول أن أغلبية النساء البسكريات في المجتمع الجزائري، بنسبة 55%، لا ترى أن الدراما التركية تقدم تمثيلاً جيداً للمرأة وحقوقها. قد تعتمد هذه النظرة على المعايير الثقافية المتباينة بين المجتمعين التركي و البسكري، والتصوير الدرامي الذي قد لا يعكس بشكل دقيق الواقع الاجتماعي للمرأة في بسكرة. من الممكن أن النسب الجالبة للانتباه، مثل النسبة 25% التي أجابت بـ"نعم"، قد تعتبر أن الدراما التركية تقدم بعض الجوانب التي تتبنى قضايا المرأة وتسلط الضوء عليها بطريقة إيجابية، وربما يرون فيها تقدماً نسبياً في قضايا تمكين المرأة. الفجوة بين نعم ولا تبرز فرقاً واضحاً في الإدراك و يشمل هذا عدم الرضا عن كيفية تعامل الدراما مع المواضيع التي تهم المرأة الجزائرية، أو ربما تصويرها بطرق تبدو سطحية أو متناقضة مع واقع تجارب المرأة في المجتمع الجزائري.

الجدول 06: يمثل اعتقاد المرأة أن الشخصيات النسائية في الدراما التركية قد تكون

مصدرا للإلهام:

النسبة	التكرارات	العينة الاحتمالات
19%	15	شخصيات نسائية قوية و مستقلة
31%	25	شخصيات ناجحة في حياتهن المهنية
50%	40	شخصيات تواجه التحديات و تحقق أحلامها
100%	80	المجموع

رسم بياني يمثل اعتقاد المرأة ان الشخصيات النسائية في الدراما التركية قد تكون مصدرا للإلهام



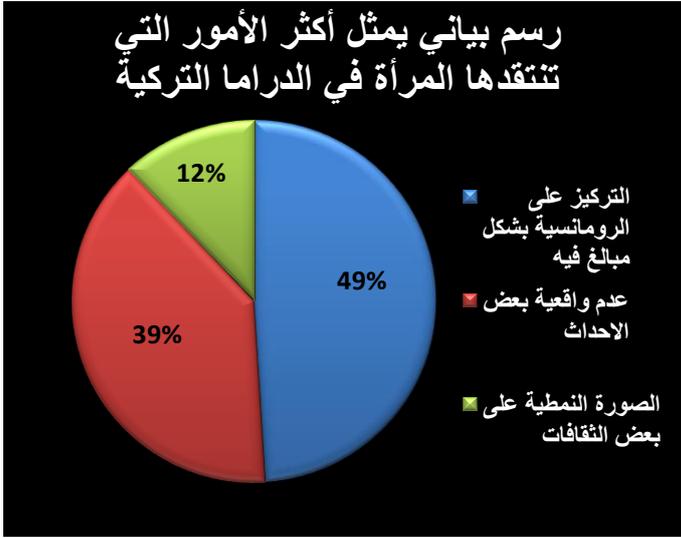
التحليل:

يشير الجدول أعلاه إلى أن الشخصيات النسائية في المسلسلات التركية التي تعتبر مصدر إلهام للنساء البسكريات تتراوح بين مختلف الصفات والأدوار. النسبة الأدنى (19%) تعطي الأولوية للشخصيات النسائية القوية والمستقلة. هذا قد يعكس رغبة معينة لدى المرأة في بسكرة إلى رؤية نماذج لنساء يعتمدن على أنفسهن ويتخذن قراراتهن بشكل مستقل، مما يعزز الثقة بالنفس والشعور بالاستقلالية.

الشخصيات الناجحة في حياتهن المهنية تحصل على نسبة أكبر قدرها 31% هذا يمكن أن يعبر عن تقدير المرأة البسكرية للنجاح المهني والطموحات الوظيفية. يبدو أن هناك استعداد لإعطاء أهمية للتحقق المهني وتحدي الأدوار التقليدية المتوقعة من المرأة.

النسبة الأعلى، 50%، تعكس تقديراً للشخصيات التي تواجه التحديات وتسعى لتحقيق أحلامها. هذا يوحي بأن النساء في بسكرة يجدن الإلهام في قصص التغلب على العقبات والإصرار.

الجدول 07: يمثل أكثر الأمور التي تنتقدها المرأة في الدراما التركية

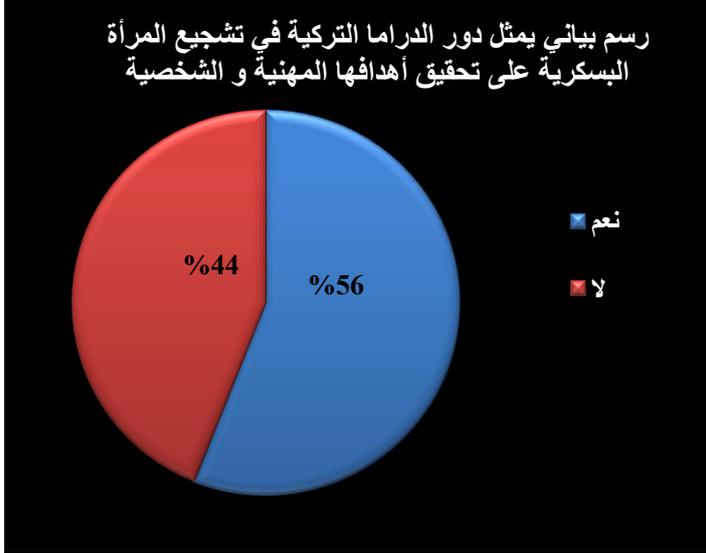


النسبة	التكرارات	العينة
49%	39	التركيز على الرومانسية بشكل مبالغ فيه
39%	31	عدم واقعية بعض الأحداث
12%	10	الصورة النمطية على بعض الثقافات
100%	80	المجموع

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه أن وجهة نظر النساء البسكريات أولاً التركيز على الرومانسية بشكل مبالغ، والتي تمثل نسبة 49%، يشير إلى أن هناك شعور بأن المسلسلات التركية قد تضع العلاقات العاطفية في صدارة السرد القصصي بطريقة لا تتناسب دائماً مع توقعات المشاهدات أو قد تشوش على جوانب أخرى مهمة من قصص المرأة. ثانياً، عدم واقعية بعض الأحداث، والتي تستحوذ على نسبة 39% من الانتقادات، تكشف عن رغبة المشاهدين في مشاهدة محتوى يعكس قدرًا أكبر من الأصالة والواقعية. قد يشير هذا إلى تعطش لدى الجمهور لأحداث أكثر تصديقاً ومنسجمة مع تجاربهم اليومية وتحدياتهم الحقيقية. ثالثاً، الجانب النمطي عن الثقافات، والذي حصل على أقل نسبة انتقاد 12%، يعكس وعي المرأة البسكرية بأهمية التمثيل الثقافي المتنوع والدقيق.

الجدول 08: يمثل دور الدراما التركية في تشجيع المرأة العسكرية على تحقيق أهدافها المهنية و الشخصية:



النسبة	التكرارات	العينة
		الاحتمالات
56%	45	نعم
44%	35	لا
100%	80	المجموع

التحليل:

الجدول يوضح دور الدراما التركية في تشجيع المرأة العسكرية على تحقيق أهدافها المهنية والشخصية حيث أن:

حيث أن الإجابة بـ "نعم" قدرت نسبتها بـ 56% و هذا يمثل أغلبية النساء العسكريات، أي ما يزيد قليلاً عن النصف، يرون أن الدراما التركية لها تأثير إيجابي في تشجيعهن على تحقيق أهدافهن و هذا يمكن أن يكون مرتبطاً بالصور العديدة التي تقدمها الدراما لشخصيات نسائية قوية ونماذج ملهمة تتغلب على العقبات وتحقق النجاح في مختلف المجالات الحياتية. و يمكن أن يكون مشاهدة قصص الشخصيات التي تكافح لتحقيق أهدافها محفزاً ويشجع المرأة على بذل الجهد لتحقيق أهدافها الخاصة.

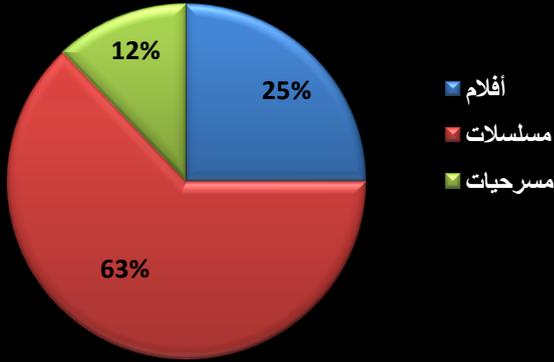
أما بالنسبة للإجابة بـ "لا" كانت نسبتها قليلة و التي قدرت بـ 44%، وإن كانت أقل من النصف، وجدت أن الدراما التركية لا توفر لهن التشجيع اللازم لتحقيق أهدافهن و هذا قد يعكس وجود فجوة بين المحتوى الذي تقدمه الدراما التركية وواقع المرأة العسكرية، أو أن هذا النوع من الترفيه ببساطة لا يُنظر إليه كمصدر إلهام في سياقهن المهني أو الشخصي.

المحور الثالث: التعرف على عادات و أنماط مشاهدة المرأة البسكرية للدراما

التركيبة:

الجدول 09: يمثل البرامج التي تشاهدها المرأة أكثر من غيرها من البرامج:

يمثل البرامج التي تشاهدها المرأة أكثر من غيرها من البرامج



النسبة	التكرارات	العينة الاحتمالات
25%	20	أفلام
63%	50	مسلسلات
12%	10	مسرحيات
100%	80	المجموع

التحليل:

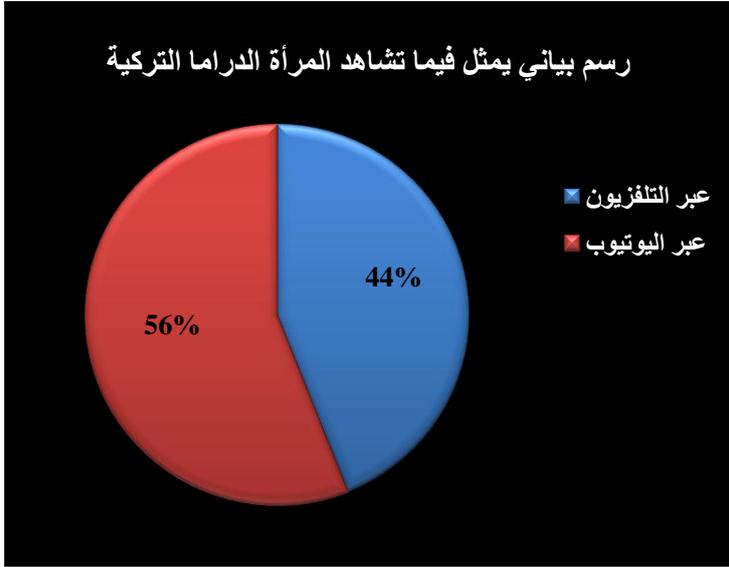
يوضح الجدول أعلاه أن عادات وأنماط مشاهدة للدراما التركية من قبل المرأة يظهر بوضوح تفضيلات محددة فيما يختارن مشاهدته و نجد ان المسلسلات التركية تحتل المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى 63%. هذا يدل على شعبية المسلسلات بين المرأة البسكرية، ويمكن تفسيره بالطول الزمني الذي يوفره المسلسل لتطوير الشخصيات والحبكات الدرامية. الدراما التركية غالباً ما تتضمن مواسم مطولة تسمح بانغماس المشاهد في أعماق القصة والربط العاطفي مع الشخصيات .

أما الأفلام التركية، فتأتي في المرتبة الثانية بنسبة 25%، ما يعكس اهتماماً ملحوظاً ولكن بدرجة أقل بكثير من المسلسلات، و ذلك أن الأفلام توفر تجارب سردية مركزة في جلسة مشاهدة واحدة، مما قد يجذب المشاهدين الذين يبحثون عن قصص مكتملة بزمن أقل. وأخيراً، المسرحيات التركية تأخذ النسبة الأدنى بـ 12%، مما يشير إلى انتشار أقل لهذا النوع من الإنتاجات درامية بين المرأة البسكرية، ربما بسبب توفرها أو طبيعة المشاهدة التي تختلف

عن الأفلام والمسلسلات، حيث قد تحتاج المسرحيات إلى حضور شخصي أو تجربة مشاهدة تفاعلية أكثر.

و نرى أن هذا الاهتمام المتزايد بالمسلسلات يعبر عن رغبة في متابعة قصص ممتدة و متشابكة تلامس قضايا الحياة اليومية، والتعمق في الشخصيات بشكل يسمح للمشاهد بالتعاطف والتواصل على مدى فترات زمنية طويلة.

الجدول 10: يمثل فيما تشاهد المرأة الدراما التركية:

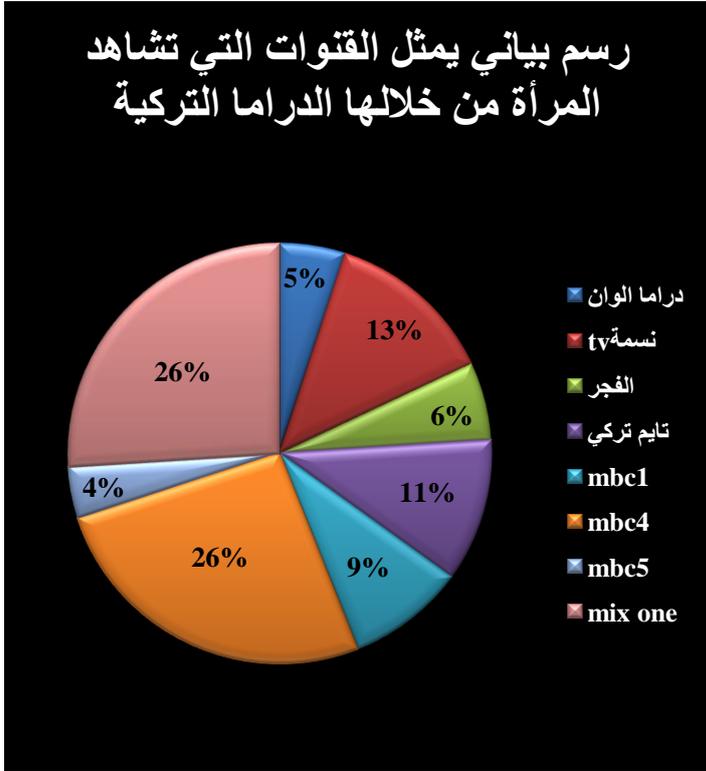


النسبة	التكرارات	العينة الاحتمالات
44%	35	عبر التلفزيون
56%	45	عبر اليوتيوب
100%	80	المجموع

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه بان المرأة البسكرية تشاهد الدراما التركية عبر التلفزيون بنسبة 44%، وهذا يعكس استمرارية استخدام التلفزيون كوسيط تقليدي للترفيه، و تشير هذه النسبة إلى أن هناك جزء كبير من المشاهدين لا يزالون يفضلون الطرق الكلاسيكية لتلقي المحتوى الدرامي، ربما بسبب العادات المرسخة أو تفضيل المحتوى الذي يبث عبر القنوات الوطنية. أما عبر اليوتيوب، فتقدم نسبة المشاهدة إلى 56%، متجاوزةً بذلك التلفزيون و هذا يوحي بمرونة وتفضيل المرأة البسكرية للمصادر الرقمية للمحتوى الدرامي و استخدام اليوتيوب يتميز بالسهولة في الوصول والقدرة على اختيار الوقت المناسب للمشاهدة، وكذلك القدرة على المشاهدة التفاعلية بالإعجاب، التعليق والمشاركة، إضافة إلى فرصة الوصول إلى محتوى من مختلف الدول بسهولة.

جدول 11: يمثل القنوات التي تشاهد المرأة من خلالها الدراما التركية



النسبة %	التكرارات	العينة الاحتمالات
5%	04	دراما ألوان
13%	10	نسمة tv
6%	05	الفجر
11%	09	تايم تركي
9%	07	Mbc1
26%	21	Mbc4
4%	03	Mbc5
26%	21	Mix one
100%	80	المجموع

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه الذي يصف القنوات التي تشاهدها المرأة البسكورية لمتابعة الدراما التركية فكرة واضحة عن تفضيلاتها وسلوكيات المشاهدة لديها و يظهر هذا الجدول توزيع النسب المئوية لمشاهدتها للقنوات الفضائية المختلفة كالآتي:

***دراما ألوان:** وكانت نسبة المشاهدة 5%، وهذا يشير إلى أنها تحظى بدرجة معينة من الشعبية ولكنها ليست من القنوات الرئيسية للمشاهدة.

***نسمة tv:** وكانت نسبة المشاهدة 13%، مما يدل على أنها تأتي في مرتبة متقدمة وتعتبر خيارًا أكثر شعبية للمشاهدين.

***الفجر:** نسبة مشاهدة 6%، وهي مشابهة لدراما ألوان من حيث النسبة، وتشير إلى شعبية محدودة.

***تايم تركي**: نسبة مشاهدة 11% تظهر انها تحظى بمتابعة جيدة و تلقى اهتماما من قبل المشاهدين.

***mbc1**: نسبة مشاهدة 9%، إنها قناة ذات شعبية واسعة ولكنها تلقى نسبة متوسطة عندما يتعلق الأمر بالدراما التركية.

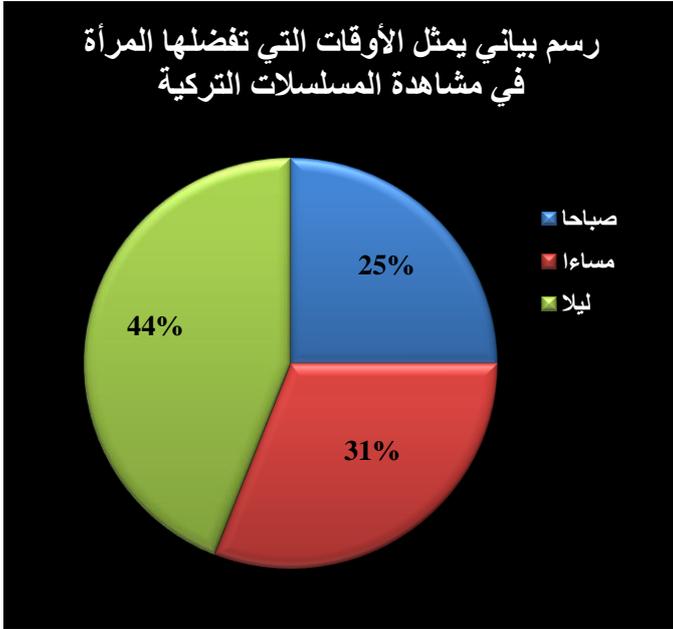
***mbc4**: نسبة مشاهدة 26%، هذه نسبة مرتفعة وتدل على أن MBC4 تعتبر منصة رئيسية وتتمتع بشعبية كبيرة لعرض الدراما التركية.

***mbc5**: نسبة مشاهدة 4%، هي الأقل بين القنوات المذكورة، مما يعني أنها قد لا تكون الخيار الأول للجمهور المستهدف.

***mix one**: نسبة مشاهدة 26%، تحظى بنفس الشعبية مثل MBC4 وهذا يشير إلى أنها قناة مفضلة ضمن القنوات التي تعرض الدراما التركية.

تكشف هذه الأرقام بان القنوات مثل MBC4 و Mix One تعتبر من الخيارات الأولى للمشاهدة التي تفضلها المرأة البسكرية. كما أوضحت النتيجة في الدراسة السابقة للباحثة كوثر بوسيس بان ابرز القنوات المفضلة لمتابعة الدراما التركية المدبلجة هي mbc.

جدول 12: يمثل الأوقات التي تفضلها المرأة في مشاهدة المسلسلات التركية



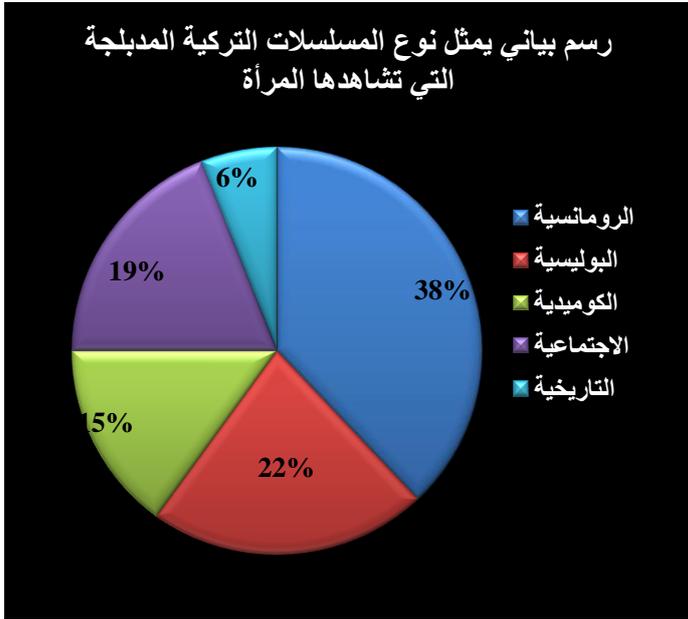
العينة	التكرارات	النسبة
صباحا	20	25%
مساء	25	31%
ليلا	35	44%
المجموع	80	100%

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه الأوقات التي تفضلها المرأة البكرية لمشاهدة الدراما التركية، حيث يمكننا ملاحظة التوزيع النسبي للمشاهدة خلال أجزاء مختلفة من اليوم حيث نجد أن: *مشاهدة النساء في الصباح قدرت بـ 25% بحيث تعتبر هذه النسبة ملحوظة، وتشير إلى أن هناك جزءاً كبيراً من المشاهدات يحدث في الصباح. ربما لدى النساء المزيد من الوقت الشخصي في هذه الفترة أو تفضل البعض مشاهدة الدراما التركية مع بداية يومهم. *أما المشاهدة في المساء قدرت نسبتها بـ 31% حيث تعد هذه النسبة الأعلى نسبياً تعبر عن أن وقت المساء هو الأكثر تفضيلاً للمشاهدة مقارنة بفترة الصباح. المساء عادة ما يكون الوقت الذي تستقر فيه الأسرة وتجد فيه النساء فرصة للاسترخاء والترفيه عبر مشاهدة الدراما التركية.

* حيث تعتبر النسبة الأعلى من المشاهدة في الليل والتي قدرت نسبتها بـ 44% وتؤكد أنها هي الأكثر شعبية لمشاهدة الدراما التركية و يظهر هذا أن الليل يعتبر الوقت المثالي للعديد من المشاهدات، و في هذه الساعات تكون النساء قد انتهين من مهام اليوم وأعمالهن، ويفضلن الاسترخاء والتمتع ببرامجهن المفضلة. كما أوضحت الدراسة السابقة للباحث أحمد سيف شاهين بان أحسن الأوقات لمتابعة الدراما التركية هو الليل.

الجدول 13: يمثل نوع المسلسلات التركيبية المدبلجة التي تشاهدها المرأة



النسبة %	التكرارات	العينة الاحتمالات
38%	30	الرومانسية
22%	18	البوليسية
15%	12	الكوميدية
19%	15	الاجتماعية
6%	05	التاريخية
100%	80	المجموع

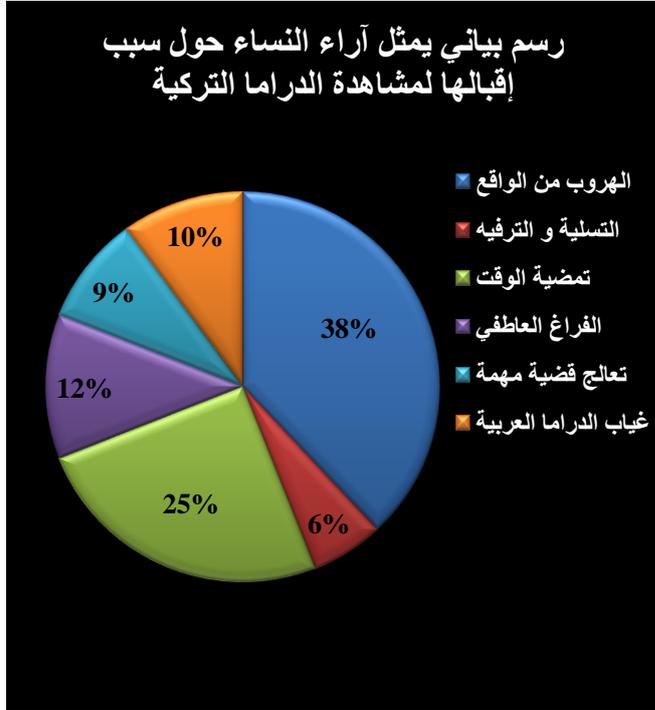
التحليل:

يوضح الجدول أعلاه مدى تفضيل المرأة لدراما معينة عن أخرى و نجد ان نسبة الاختيار على الدراما الرومانسية كبير و الذي قدرت نسبته بـ38% مما يشير إلى أن الأعمال الدرامية ذات الطابع الرومانسي هي الأكثر شعبية وتفضيلاً بين النساء في بسكرة. قد تتعلق هذه الشعبية بالقصص المثيرة للعواطف والعلاقات العاطفية التي تجذب اهتمام المشاهدات. أما بالنسبة للدراما البوليسية و التي قدرت نسبتها بـ22% يبدو أن هناك اهتماماً واضحاً بالمسلسلات ذات الطابع الجنائي والتحقيقات. هذا النوع من الدراما يثير الإثارة ويحافظ على تشويق المشاهدين، مما يجعله خياراً مفضلاً لعدد جيد من النساء . أما الكوميدية فقدرت نسبتها بـ15% وهنا يظهر بأن المسلسلات الكوميدية لها شعبيتها، ولكنها ليست مرتفعة مثل الأنواع الأخرى. قد يكون الترفيه والبحث عن الفكاهة من العوامل التي تدفع المرأة البسكرية لمشاهدة هذا النوع. الدراما الاجتماعية قدرت نسبتها بـ19% يشير اهتمام المرأة بالمسلسلات الاجتماعية إلى رغبتها في استكشاف وفهم القضايا الاجتماعية والعلاقات الإنسانية التي تطرحها هذه الأعمال الدرامية.

أما الدراما التاريخية تعتبر النسبة الأقل بين جميع الفئات للأعمال التاريخية و التي قدرت بـ6% تعكس اهتماماً أقل بهذا النوع من الدراما و يمكن أن يعود ذلك إلى تفضيلات الترفيه أو ربما افتقار هذا النوع من الأعمال إلى الجذب العاطفي أو التشويق الموجود في الأنواع الأخرى.

المحور الرابع: يمثل أسباب جذب المرأة لمشاهدة هذا النوع من الدراما خصوصا:

*الجدول14: يمثل آراء النساء حول سبب إقبالها لمشاهدة الدراما التركية



النسبة	التكرارات	العينة الاحتمالات
38%	30	الهروب من الواقع
6%	5	التسلية و الترفيه
25%	20	تمضية الوقت
12%	10	الفراغ العاطفي
9%	7	تعالج قضية مهمة
10%	8	غياب الدراما العربية
100%	80	المجموع

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه رأي المبحوثات حول السبب الذي أدى إلى إقبالها لمشاهدة الدراما التركية حيث نجد أن الخيار الهروب من الواقع و الذي قدرت نسبته ب 38% يمثل النسبة المرتفعة هذه تشير إلى أن نسبة كبيرة من النساء تجد في المسلسلات التركية وسيلة للتخفيف من ضغوط الحياة اليومية، والانغماس في عوالم خيالية تبتعد بهن عن تحديات واقعهن.

و رغم أن التسلية والترفيه التي تقدر نسبتها ب6% هما من الأسباب الرئيسية لمشاهدة أي نوع من الدراما، إلا أن النسبة هنا أقل نسبياً مقارنة بالهروب من الواقع، مما يعني أن المشاهدة ليست مجرد بحث عن الترفيه فقط.

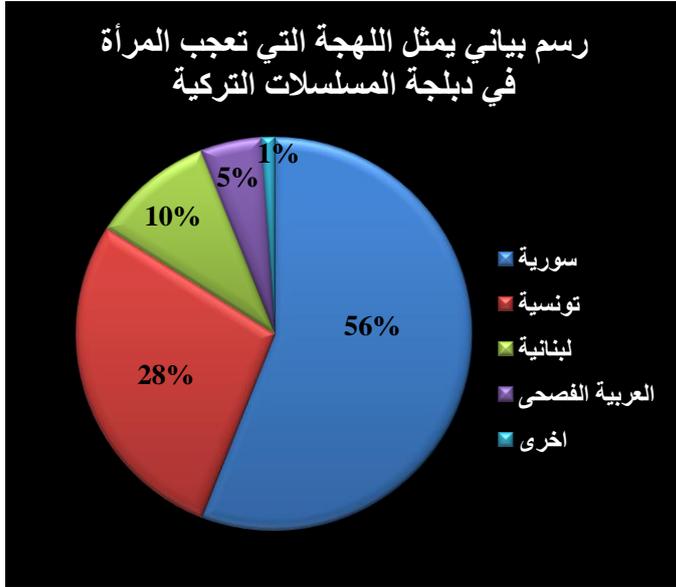
تشير تمضية الوقت التي تقدر نسبتها بـ 25% إلى أن العديد من النساء قد يجدن في مشاهدة الدراما التركية نشاطاً يملأ وقت فراغهن، خصوصاً إذا كن يبحثن عن هواية أو تسلية سهلة المتابعة.

أما بالنسبة للفراغ العاطفي الذي قدرت نسبته بـ 12% قد تتعلق النساء بالقصص الرومانسية والعواطف التي تعبر عنها الشخصيات في الدراما التركية كوسيلة لملء فراغ عاطفي أو كبديل لتجارب عاطفية في الحياة الواقعية.

أما هناك بعض النساء يجدن في المسلسلات التركية أنها تعالج قضية اجتماعية مهمة و قدرت نسبة هذه الإجابة بـ 9% بحيث يجدون أنها منبراً لطرح ومناقشة قضايا اجتماعية مهمة يمكن أن تكون محوراً للتفكير والحوار.

أما بالنسبة للإجابة عن غياب الدراما العربية التي قدرت نسبتها بـ 10% فقد نجد بان النساء لا يجدن ما يكفي من الدراما العربية التي تعالج الأنماط و السرديات التي تهمهن أو تلك التي تقدمها الدراما التركية.

*الجدول 15: يمثل اللهجة التي تعجب المرأة في دبلجة المسلسلات التركية



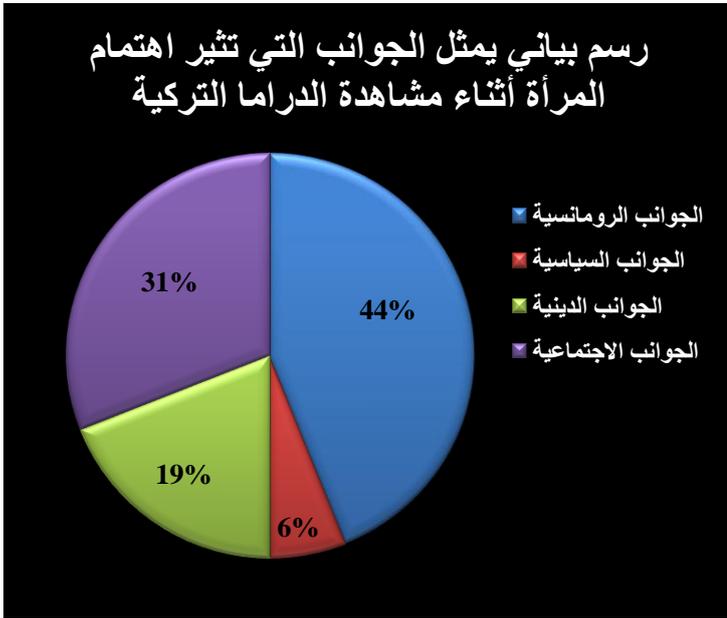
العينة الاحتمالات	التكرار	النسبة
سورية	45	56%
تونسية	22	28%
لبنانية	08	10%
العربية الفصحى	04	5%
أخرى	01	1%
المجموع	80	100%

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه أن المرأة السورية لديها لهجة تفضلها عن غيرها في مشاهدة الدراما التركية حيث نرى أن اللهجة السورية التي قدرت نسبتها بـ 56% تحظى بالنسبة الأعلى، مما يعكس تفضيل واضح من جانب النساء لهذه اللهجة و قد يرجع ذلك إلى تاريخ طويل في صناعة الدبلجة بسوريا واعتياد المشاهدين على سماعها فضلاً عن قربها الثقافي ووضوحها. أما بالنسبة للهجة التونسية تأتي في المركز الثاني بنسبة 28% تقل عن اللهجة السورية، مما يعطي إشارة إلى أنها تتمتع أيضاً بشعبية كبيرة، وقد يكون التفضيل نابغاً من خصوصية اللهجة التونسية وجاذبيتها الخاصة لدى المشاهدات. و على الرغم من أن اللهجة اللبنانية تشتهر بأنها موسيقية وجذابة، إلا أنها تحتل المرتبة الثالثة في التفضيلات بنسبة 10% قد يعبر هذا عن قاعدة جمهور محبة لتلك اللهجة، ولكن ليس بالقدر التي تحظى به اللهجة السورية و اللهجة التونسية. النسبة المئوية للعربية الفصحى منخفضة نسبياً، يقدر بـ 5% مما يشير إلى أن عددًا أقل من النساء يفضلن دبلجة المسلسلات التركية باللغة العربية القياسية على اللهجات المحلية المختلفة. و في الأخير نجد بان هناك نسبة قليلة من النساء تتابع المسلسلات التركية بلهجة أخرى مختلفة التي تناسب فهمهم للدراما.

*الجدول 16: يمثل الجوانب التي تثير اهتمام المرأة أثناء مشاهدة الدراما التركية

النسبة	التكرارات	العينة الاحتمالات
44%	35	الجوانب الرومانسية
6%	5	الجوانب السياسية
19%	15	الجوانب الدينية
31%	25	الجوانب الاجتماعية
100%	80	المجموع



التحليل:

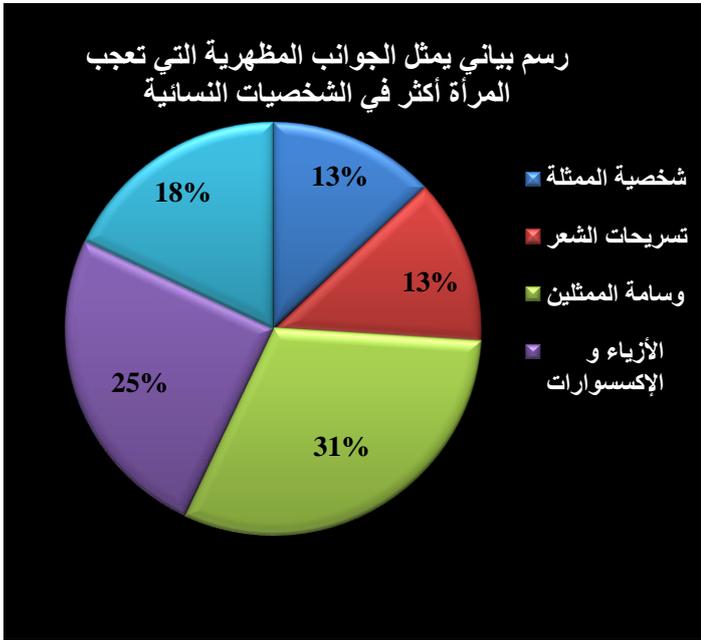
يوضح الجدول أعلاه أهم الجوانب التي تهتم بها المرأة في الدراما التركية حيث تعتبر الجوانب الرومانسية التي قدرت نسبتها بـ 44% أحد أكثر العناصر الجذابة في الدراما، وهي واضحة من خلال النسبة العالية المُعطاة لها. القصص العاطفية والعلاقات الرومانسية، تمتلك تأثيراً قوياً على المشاهد، وهذا ينعكس في تفضيلات المرأة لهذه الأجزاء من النسيج الدرامي.

بالرغم من أن الجوانب السياسية قد لا تحتل مرتبة الأولوية لدى المشاهدات حيث قدرت نسبتها بـ 6%، إلا أن وجود اهتمام بهذا الجانب يدل على الرغبة في فهم الديناميكيات السياسية وتأثيرها على الفرد والمجتمع، الدراما التي تتضمن عناصر سياسية قد تجذب النساء المهتمات بالأحداث الجارية والمواقف السياسية.

أما بالنسبة للجوانب الدينية و التي قدرت نسبتها بـ 19% حيث تلعب العناصر الدينية والروحانية دوراً مهماً في حياة كثير من النساء، وبالتالي فإن اهتمام نسبة معتبرة بهذه

الموضوعات في الدراما التركية يشير إلى رغبة المشاهدات في استكشاف قضايا الإيمان والأخلاق، وكيفية تفاعل الشخصيات مع هذه القضايا. الجوانب الاجتماعية قدرت نسبتها بـ31% فنجد هذه النسبة مرتفعة و يبين هذا أن المرأة لديها رغبة واضحة في مشاهدة قصص التي تتطرق إلى الحالة الإنسانية، و كذلك لديها اهتمام بالأمر الاجتماعي و العلاقات العائلية، الصداقة، التحديات الاجتماعية والقضايا التي تلمس الواقع بشكل مباشر. هذه النسبة الكبيرة تشير إلى أن المرأة تقدر الدراما التي تعكس التجارب الاجتماعية، وتساعد على الارتباط بالقصة على مستوى أعمق.

*الجدول 17: يمثل الجوانب المظهرية التي تعجب المرأة أكثر في الشخصيات



النسبة	التكرارات	العينة
13%	10	شخصية الممثلة
13%	10	تسريحات الشعر
31%	25	وسامة الممثلين
25%	20	الأزياء و الإكسسوارات
18%	15	التجميل و الزينة
100%	80	المجموع

التحليل:

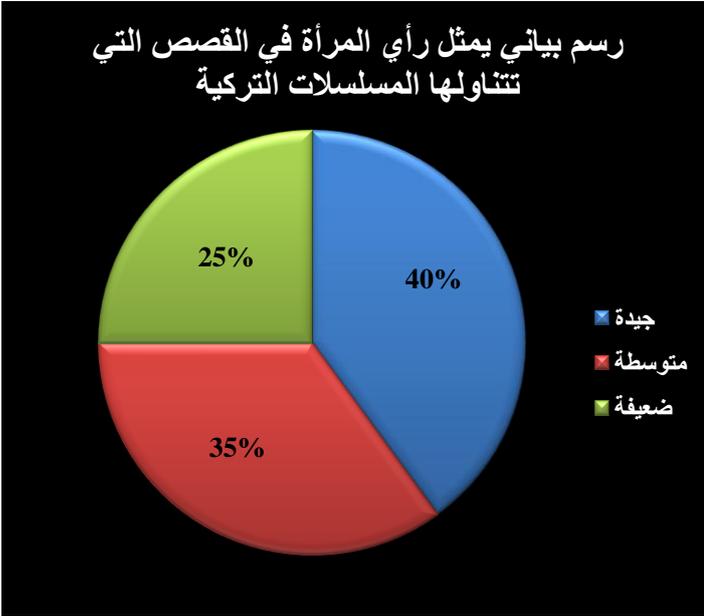
يوضح الجدول أعلاه الجوانب المظهرية التي تعجب المرأة في شخصيات الدراما التركية، حيث ترى نسبة كبيرة من النساء أن وسامة الممثلين التي قدرت بـ 31% بحيث يشير الاهتمام العالي بوسامة الممثلين إلى أهمية الجاذبية البصرية في الدراما و غالبًا ما يكون المظهر الخارجي للممثلين من أولى العناصر التي تلفت الانتباه ويمكن أن تكون عاملاً مؤثرًا في قرار المشاهدة.

أما بالنسبة لشخصية الممثلة و تسريحات الشعر و التي قدرت نسبتها بـ 13% فنجد أنهما من الجوانب التي تتشاركان في النسبة؛ حيث تعبر عن اهتمام المرأة بكاريزما وثقافة الشخصية التي تمثلها الممثلة، إلى الجانب الجمالي الخاص بتسريحات الشعر و تساعد هذه العناصر في تكوين صورة شخصية الممثلة وتمييزه ا.

و نجد نسبة 25% من النساء تفضل الأزياء والإكسسوارات و هذا يدل على قيمة الأناقة والتفاصيل في اختيار الملابس والمظهر العام للشخصيات و قد تساهم هذه العناصر في تحديد هوية الشخصية وتعكس فترة زمنية معينة أو حالة اجتماعية.

النسبة 18% هي النسبة المعتبرة الموجهة نحو التجميل والزينة تؤكد على أهمية هذه الجوانب في تعزيز الطابع الجمالي للشخصيات وتعميق الانطباع الذي تتركه على المتابعين.

*الجدول 18: يمثل رأي المرأة في القصص التي تتناولها المسلسلات التركية



النسبة	التكرارات	العينة / الاحتمالات
40%	32	جيدة
35%	28	متوسطة
25%	20	ضعيفة
100%	80	المجموع

التحليل:

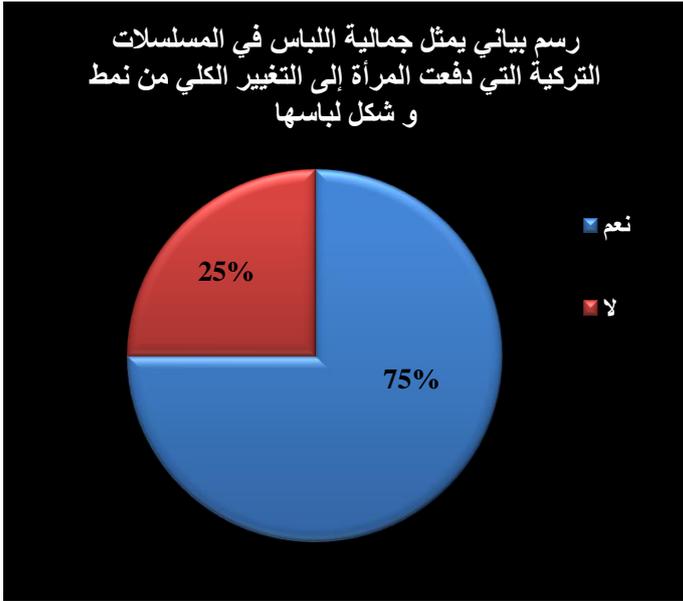
الجدول أعلاه يوضح رأي المرأة في القصص التي تتناولها المسلسلات التركية، و نجد في المرتبة الأولى أن نسبة كبيرة من النساء تجد أن القصص المقدمة في المسلسلات التركية جيدة حيث كانت نسبتها تقدر بـ 40% و هذا ما يمكن تفسيره بالجودة العالية للسرد القصصي و التطور الجيد للشخصيات و المعالجة الدقيقة للموضوعات التي تشمل العاطفية، الأخلاقية والاجتماعية.

على الجانب الآخر، يرى ما يقارب الثلث أن القصص متوسطة التي تقدر نسبتها بـ 35%، مما قد يعكس وجهات نظر تجاه خصائص معينة ليست بالضرورة سلبية لكنها قد لا تصل إلى مستوى الامتياز و قد يرتبط هذا بالتوقعات أو المقارنة مع الأعمال الدرامية الأخرى سواء العربية أو العالمية.

و ترى بعض النساء بنسبة 25% أن هناك جزءاً من القصص الدراما التركية ضعيفة، مما يعطي إشارة للمنتجين والكتاب لمعالجة نقاط الضعف التي قد تشمل الحكمة، تطور الأحداث، أو عمق الشخصيات.

المحور الخامس: اثر القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة:

الجدول 19: يمثل جمالية اللباس في المسلسلات التركية التي دفعت المرأة إلى التغيير الكلي من نمط و شكل لباسها



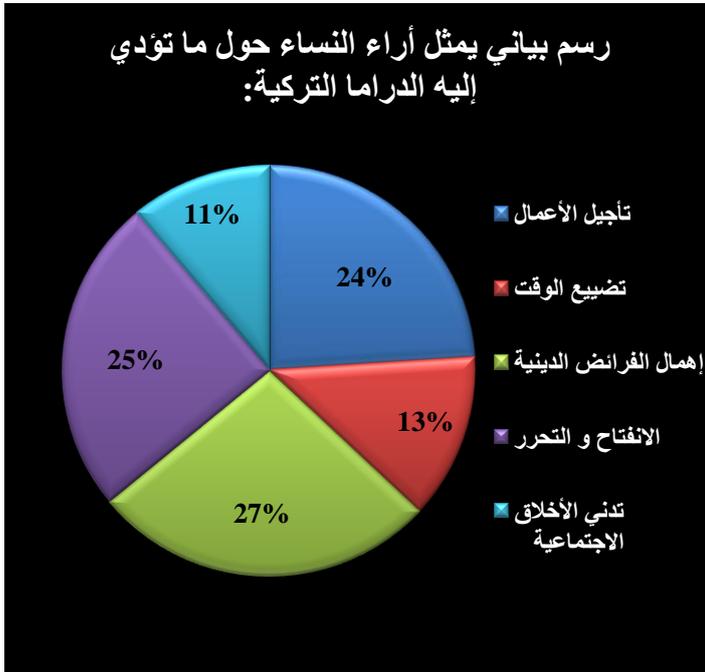
النسبة	التكرارات	العينة الاحتمالات
75%	60	نعم
25%	20	لا
100%	80	المجموع

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه جمالية الألبسة في المسلسلات التركية التي دفعت المرأة للتغيير الكلي من شكل و نمط لباسها حيث نجد الغالبية العظمى من النساء و التي تقدر نسبتهم بـ 75% أنهم وجدن إلهاماً قوياً في الأزياء المقدمة ضمن المسلسلات التركية و تعد وجهة النظر هذه تصب في مجال التأثير الثقافي الذي تمارسه الأعمال الفنية على المجتمعات و عادة ما تعكس المسلسلات أزياء متنوعة تشمل الأنماط الكلاسيكية التقليدية والتصاميم المعاصرة مما يقدم أفقاً رحباً للمتابعات لاستلهاام ما يمكن أن يعبر عن أذواقهن وشخصياتهن.

هناك أيضاً نسبة لا بأس بها من النساء اللواتي لم يتأثرن بالموضة في المسلسلات التركية و التي بلغت نسبتها بـ 25% لتغيير نمط لباسهن و هذا قد يعكس التنوع في قناعات واستقلالية الرأي أو الرغبة في الحفاظ على الطابع الشخصي أو الثقافي المحلي.

*الجدول 20: يمثل آراء النساء حول ما تؤدي إليه الدراما التركية:



النسبة	التكرارات	العينة الاحتمالات
24%	19	تأجيل الأعمال
13%	10	تضييع الوقت
27%	22	إهمال الفرائض الدينية
25%	20	الانفتاح و التحرر
11%	09	تدني الأخلاق الاجتماعية
100%	80	المجموع

التحليل:

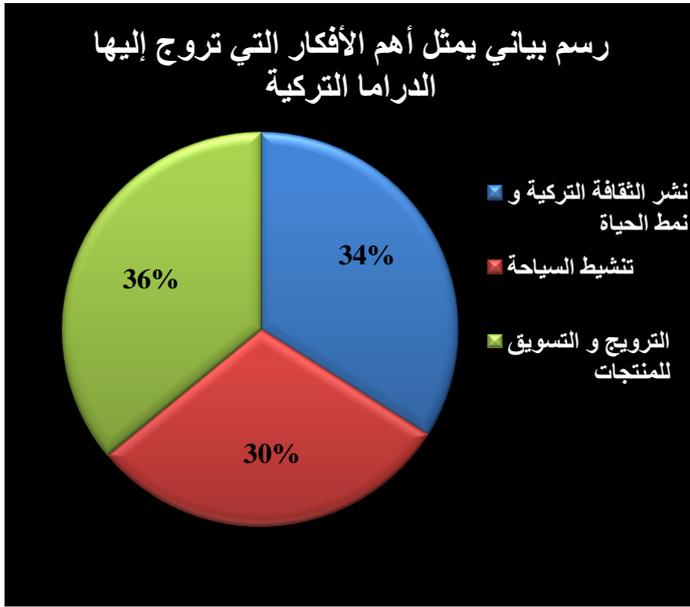
يوضح الجدول أعلاه رأي النساء حول ما تؤدي إليه الدراما التركية نجد نسبة 24% تشير إلى أن هناك قلق من أن المسلسلات التركية تسبب بعض التشنيت وتؤدي إلى تأجيل المهام اليومية و يؤدي الاستغراق في متابعة الحلقات إلى تأخير أو إهمال بعض الأعمال الضرورية.

أما النسبة 13% يرى هذا الجزء أن متابعة الدراما التركية قد تؤدي إلى استهلاك غير منتج للوقت، وهذه تتعلق بإدارة الوقت والتوازن بين الترفيه والمسؤوليات الأخرى. و تعد إهمال الفرائض الدينية التي تقدر نسبتها بـ27% هي القضية جوهرية، إذ تعكس مخاوف بعض النساء من أن الانجذاب إلى المسلسلات قد يتداخل مع الالتزام بالممارسات والفرائض الدينية، مما يعطي مؤشراً على الحاجة للحفاظ على توازن يحترم الالتزامات الدينية. كما أوضحتها الدراسة السابقة للباحث نعيم فيصل، بان ما تؤديه الدراما التركية هو إهمال الفرائض الدينية و تضييع الوقت.

و نسبة 25% من النساء قد تظهر وجهة نظر حول تأثير الدراما التركية في تعزيز الانفتاح الثقافي وتبني أفكار متحررة أكثر و قد يُعتبر هذا إيجابيًا من قِبل البعض ومصدر قلق للآخرين، حسب السياق الثقافي والفردى.

أما مع نسبة 11% تعتبر نسبة أقل لان هناك بعض القلق من أن المسلسلات قد تروج للمبادئ الأخلاقية التي لا تتفق مع القيم الاجتماعية المحلية، مما قد يؤدي إلى تدني في الأخلاق في المجتمع.

*الجدول 21: يمثل أهم الأفكار التي تروج إليها الدراما التركية



النسبة	التكرارات	العينة الاحتمالات
34%	27	نشر الثقافة التركية و نمط الحياة
30%	24	تنشيط السياحة
36%	29	الترويج والتسويق للمنتجات
100%	80	المجموع

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه أهم الأفكار التي تروج إليها الدراما التركية و و نرى بان فكرة نشر الثقافة التركية ونمط الحياة التي قدرت نسبتها 34% حيث ان هذه النسبة تشير إلى أن الدراما التركية فعالة في نقل العادات، الأعراف، والتقاليد التركية .

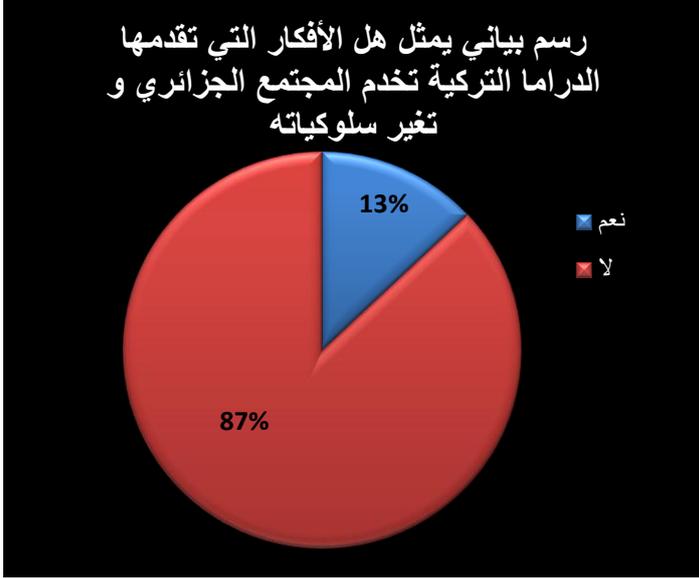
المسلسلات تغطي موضوعات تشمل الحب، العائلة، الصداقة، والصراعات الاجتماعية، مما يساعد على فهم أعمق للثقافة التركية. كما تعرض الأزياء، الموسيقى، الطعام والفن المعماري التركي، ما يمكن أن يؤدي إلى تقارب ثقافي أوسع.

أما بالنسبة لتنشيط السياحة التي قدرت نسبتها بـ30% يرى النساء بان ما يظهر في الأعمال التركية من مشاهد الخلابة، المواقع التاريخية، والجمال الطبيعي ينشط الرغبة في زيارة هذه الأماكن، مما يؤدي هذا إلى شعورهم بأنهم مرتبطين بهذه الأماكن التي شاهدوها على الشاشة ويودون تجربتها عن قرب.

كما نرى أن الترويج والتسويق للمنتجات التي قدرت نسبتها بـ36% حيث تبين ان هذه النسبة العالية تدل على قوة الدراما التركية كأداة تسويقية مما يؤدي ظهور المنتجات ضمن المسلسلات إلى زيادة الوعي بها وربما يدفع المشاهدين لشراؤها.

*الجدول 22: يمثل هل الأفكار التي تقدمها الدراما التركية تخدم المجتمع الجزائري و تغير

سلوكياته



العينة	التكرارات	النسبة
نعم	10	13%
لا	70	87%
المجموع	80	100%

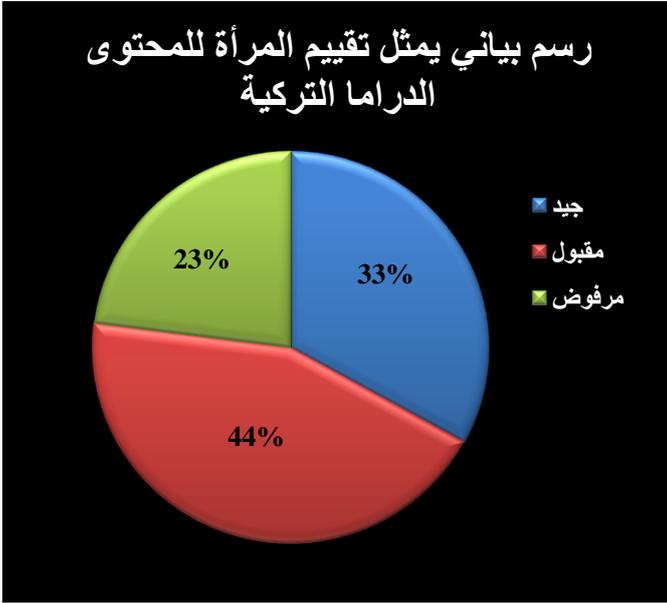
التحليل:

يوضح الجدول أعلاه أن الأفكار التي تقدمها الدراما التركية تخدم المجتمع الجزائري و تغير من سلوكياته حيث نجد نسبة القليلة من النساء التي تجيب بنعم و التي قدرت نسبتها بـ 13% قد تعتقد أن بعض القيم أو الدروس التي تعرض في الدراما التركية يمكن أن تكون مفيدة أو تقدم نموذجًا إيجابيًا للتغيير في المجتمع الجزائري. ممكن أن يكون هناك استلهم لبعض السلوكيات أو التغيير في بعض العادات بناءً على ما يُشاهد في الدراما التركية.

أما بالنسبة للإجابة بلا من طرف النساء و التي قدرت نسبتها بـ 87% تجد بان هناك توافق كبير على أن الدراما التركية قد لا تفي بمتطلبات أو توقعات المجتمع الجزائري من ناحية تقديم محتوى يُسهم في تغيير السلوكيات نحو الأفضل و يمكن أن يكون هذا بعدة أسباب، منها الاختلافات الثقافية الجوهرية، عدم التطابق مع القيم والعادات المحلية، أو الشعور بأن السلوكيات المروجة لها قد تكون مؤثرة سلبًا أو لا تعكس الهوية والأخلاقيات المجتمعية في الجزائر.

*الجدول 23: يمثل تقييم المرأة للمحتوى الدراما التركية

النسبة %	التكرارات	العينة الاحتمالات
33%	27	جيد
44%	35	مقبول
23%	18	مرفوض
100%	80	المجموع



التحليل:

يوضح الجدول أعلاه تقييم المرأة للمحتوى الدراما التركية نرى بان النساء اللاتي قيمن المحتوى الدرامي التركي على أنه "جيد" و تقدر نسبتهن بـ 33% قد يجدن أن القصة المعروضة ممتعة و مثيرة للاهتمام أو حتى مؤثرة إيجاباً في تقديم قيم أو مشاهد تتردد صداها مع تجاربهن الشخصية. كما قد تشير هذه النتيجة إلى أن الدراما التركية توفر ترفيهًا يرتقي لتوقعاتهن بشكل كبير .

أما أغلبية الردود فكانت بصفة "مقبول" و قدرت نسبتها بـ 44% ، مما يعني أن هذه المجموعة من المشاهدات ربما وجدن بعض الجوانب الإيجابية في المحتوى التركي لكنهن أيضًا قد واجهن جوانب لم تتطابق مع توقعاتهن أو قيمهن . هذا التقييم قد يشير إلى موقف حذر نسبيًا أو مزيج بين التقدير والنقد للدراما التركية .

و في الأخير نجد أن النساء اللاتي قيمن المحتوى على أنه "مرفوض" تقدر نسبتهن بـ 23% يُعبرن عن عدم رضاهن عن التأثير أو القيم التي تقدمها الدرامات التركية و قد يرون أن المحتوى يتنافى مع القيم الثقافية أو الاجتماعية، أو لا يعكس واقعهن أو يُظهر صورًا سلبية لا تفضلها المجتمعات المحافظة .

جدول 24: يمثل الجوانب التي تثير اهتمام المرأة أثناء مشاهدة الدراما التركية

ما هي الجوانب التي تثير اهتمامك أثناء مشاهدة الدراما التركية؟										الإجابات	
النسبة %	المجموع	سياسية		دينية		اجتماعية		رومانسية		المتغير	
		النسبة %	تكرار								
36%	29	5%	04	7%	06	6%	05	18%	14	35-25	السن
28%	23	6%	05	6%	05	11%	09	5%	04	50-36	
19%	15	9%	07	3%	02	4%	03	3%	03	65-51	
17%	13	4%	03	6%	05	4%	03	3%	02	66-فما فوق	
100%	80	24%	19	22%	18	25%	20	30%	23	المجموع	
29%	23	5%	04	4%	03	4%	03	16%	13	عزباء	الحالة الاجتماعية
29%	24	6%	05	5%	04	4%	03	14%	11	متزوجة	
19%	16	4%	03	6%	05	7%	06	2%	02	أرملة	
23%	18	5%	04	4%	03	10%	08	4%	03	مطلقة	
100%	80	20%	16	19%	15	25%	20	36%	29	المجموع	

التحليل:

يظهر بوضوح أن الفئة العمرية التي تتراوح بين 25 و35 عامًا هي الأكثر اهتمامًا بمشاهدة الدراما التركية، بنسبة تصل إلى 18%. هذا يدل على أن الشباب هم المستهدفون الرئيسيون للدراما التركية والأكثر تفاعلًا معها. أما بالنسبة للفئة العمرية الثانية فيها النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 36 و50 عامًا قد انخفض اهتمامهن مقارنةً بالفئة الأولى، حيث وصلت النسبة إلى 11%. هذا يمكن أن يعود إلى اختلاف الأولويات أو الاهتمامات التي قد تكون أكثر توجهاً نحو الأسرة والمسؤوليات الوظيفية.

أما الفئة العمرية بين 51 و65 عامًا، فقد شهدت انخفاضًا آخر في الاهتمام، حيث وصلت النسبة إلى 9%. أخيرًا، الفئة العمرية 66 فما فوق، والتي تمثل النسبة الأقل بـ6%، قد يكون ذلك حسب الاهتمامات الشخصية، أو حتى القدرة على التواصل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تمكن من مشاهدة مثل هذا النوع من الدراما.

أما بالنسبة للحالة الاجتماعية للنساء الذين لديهم اهتمام بالدراما التركية بالجوانب التي تثير اهتمام المرأة أثناء مشاهدتها نجد بان العازبات هي أعلى نسبة من المهتمات بالدراما التركية و الحياة الاجتماعية التي تعرض في الدراما و التي قدرت نسبة النساء العازبات بـ16%. و نجد أن نسبة النساء المتزوجات تقل عن نسبة العازبات و قدرت بـ14% و قد تجد هذه النسبة من النساء مفرا أو فسحة من الحياة اليومية و البحث عن قصص ترفيهية. و المطلقات من النساء نجد النسبة 10% و يعود هذا إلى البحث عن قصص إعادة التألم و النجاح بعد التجارب العاطفية. و نجد أخيرا نسبة النساء الأرامل و التي تعتبر اقل نسبة و التي قدرت بـ7% و تدل هذه النسبة على اختلاف الاحتياجات و التفضيلات العاطفية و الاجتماعية.

ومنه نستنتج أن الدراما التركية لها دور كبير في تشجيع الجوانب التي تثير اهتمامها أثناء مشاهدتها للدراما التركية و هذه الاهتمامات مختلفة بين النساء و نجد أن الجوانب الرومانسية هي التي طغت و أثرت على عقول النساء العازبات و القليل من المتزوجات مما أصبحوا

يتقمن هذه الشخصيات، أما الجوانب الدينية و السياسية كانت من اهتمام النساء الأكثر من 66 سنة و التي أصبحت هذه النساء يهتمون بالقضايا الاجتماعية و السياسية و الدينية المقدمة في الدراما التركية.

جدول 25: يمثل فيما تشاهدين الدراما التركية المدبلجة

فيما تشاهدين الدراما (المسلسلات) التركية المدبلجة؟						الإجابات	
النسبة %	المجموع	يوتيوب		تلفزيون		المتغير	
		النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
32%	26	27%	22	5%	04	35-25	السن
23%	18	14%	11	9%	07	50-36	
23%	18	9%	07	14%	11	65-51	
22%	18	6%	05	16%	13	66-فما فوق	
100%	80	56%	45	44%	35	المجموع	
35%	28	31%	25	4%	03	عزباء	الحالة الاجتماعية
33%	26	14%	11	19%	15	متزوجة	
22%	18	10%	08	12%	10	أرملة	
10%	08	6%	05	4%	03	مطلقة	
100%	80	61%	49	39%	31	المجموع	
47%	38	28%	23	19%	15	جيد	مستوى معيشي
28%	22	15%	12	13%	10	متوسط	
25%	20	5%	04	20%	16	ضعيف	
100%	80	48%	39	52%	41	المجموع	

التحليل:

يوضح هذا الجدول الوسيلة التي تعتمدها النساء في مشاهدة الدراما التركية حيث وجدنا العمر بين 25-35 سنة، قدرت نسبته بـ27% حيث تشير هذه النسبة إلى شعبية كبيرة للدراما التركية بين الشابات و الذين يشاهدونها عبر اليوتيوب و يُفسّر هذا بأن الدراما التركية تقدم محتوى حيوي يهم الجيل الأصغر سنًا، كالرومانسية.

و تشير نسبة العازبات التي قدرت بـ31% أنها نسبة عالية لمتابعة الدراما التركية عبر اليوتيوب إلى أهمية الانترنت كوسيلة أساسية للترفيه و يعكس سهولة الوصول التي يوفرها اليوتيوب. حيث نجد أن النساء العازبات لا يهتمون بالتلفزيون كثيرا بينما المطلقات و الأرمال و المتزوجات لديهم ميول للتلفزيون و الوسائل التقليدية.

و نجد أخيرا أن المستوى المعيشي الجيد الذي تقدر نسبته بـ28% يُمكن أن يكون له تأثير في إتاحة الوقت والموارد لمتابعة الأعمال الترفيهية مثل الدراما التركية. المشاهدون ذوي المستوى المعيشي الجيد قد يمتلكون أيضًا وسائل إعلامية أكثر تقدمًا مثل الإنترنت السريع وأجهزة الاستقبال التي تعزز تجربة المشاهدة.

و في الأخير نستنتج أن الدراما التركية تتمتع بشعبية كبرى بين الشابات العازبات ذوات المستوى المعيشي الجيد و تعني هذه التركيبة أن الدراما التي تركز على الجذور العاطفية والتحديات الشخصية والمهنية قد تجد رواجًا مرتفعًا في هذه الفئة وفي ذات الوقت، توفير الإلهام والتسلية و قد توفر الدراما التركية أيضاً مساحة للتفكير والتأمل في القضايا الاجتماعية والثقافية التي تواجهها المرأة في الحياة العصرية.

♣ النتائج المتوصل إليها حسب كل محور:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. إن الفئة الشبابية تمثل النصيب الأكبر من المهتمين بالمسلسلات التركية المدبلجة، ما يعكس مدى شعبيتها في هذه الفئة مقارنة بباقي الفئات. الفئات الأكبر سناً تظهر تفاعلاً لا بأس به مع المسلسلات المذكورة أيضاً. بينما تقل النسبة بشكل ملحوظ بين كبار السن، مما يوحي بتفضيلات مختلفة للترفيه. هذه البيانات تبرز تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على مختلف الأجيال، وأنها تجد صدى واسع بين الجيل الناشئ بشكل خاص.

2. إن النساء غير المتزوجات يتأثرن بالمشاهد الرومانسية مما يمكن أن يلعب دوراً في تشكيل توقعاتهن وسلوكياتهن في العلاقات العاطفية. من جهة أخرى، النساء المتزوجات يبدن تأثراً أكبر، حيث يمكن للدراما أن تؤثر على نظرتهم للزواج وكيفية تعاملهن مع الخلافات الزوجية. أما بالنسبة للأرامل والمطلقات، فيمكن أن تبعث الدراما التركية في نفوسهن ذكريات وتجارب سابقة، مؤثرة على رؤيتهن للحياة واحتمالية توجههن لبدء علاقات جديدة.

3. إن الأغلبية من النساء في بسكرة تقيم مستوى معيشتهم بأنه جيد، الأمر الذي يدل على قدرتهم على تلبية الحاجيات الأساسية ووجود مستوى مقبول من الرفاهية الاقتصادية. ويوجد أيضاً شريحة كبيرة تعتبر مستواها المعيشي متوسط، الأمر الذي يبين وجود استقرار اقتصادي على الرغم من بعض التحديات القائمة. أما النسبة البسيطة التي تصف مستوى معيشتهم بالضعيف، فتؤكد على حاجة هذه الشريحة إلى بعض الدعم الاقتصادي. الصورة العامة توحي بأن المستوى المعيشي في بسكرة يعتبر في حالة جيدة للجزء الأكبر من السكان مع وجود فئات بحاجة إلى النظر والتحسين.

المحور الثاني : اهتمامات المرأة البسكية بالدراما التركية المدبلجة

1. هناك عوامل متعددة تفسر سبب الاهتمام الذي تظهره المرأة البسكية تجاه مشاهدة الدراما التركية. جزء من النساء ينجذبن للقصص المشوقة والحبكات المثيرة، مما يؤكد على حبهن للتشويق والتحديات التي تُقدم في هذه الأعمال. الشخصيات الجذابة والمشاعر الرومانسية التي تُظهرها تعتبر أيضاً سمات محورية تجتذب المشاهدات في بسكرة. هذا بالإضافة إلى الفئة التي تبدي اهتماماً بالثقافة التركية، مشيرين إلى أن لديهم الرغبة في التعرف على ثقافات مختلفة والغوص في تجارب جديدة. تعطي الدراما التركية للمشاهدات فرصة لاستكشاف عادات وتقاليد قد لا تكون مألوفة لهن، مما يثري تجربتهن الثقافية.

2. إن الأغلبية من النساء في المجتمع البسكي لا يرون أن الدراما التركية تعكس بشكل كاف واقع المرأة وحقوقها، مما يشير إلى وجود اختلافات ثقافية قد تؤثر على تصوراتهن حول هذه الدراما. من ناحية أخرى، هناك من يعتبر أن الدراما التركية تسلط الضوء على بعض الجوانب التي تعزز من قضايا المرأة وتدعم التمكين. هذا التباين في الآراء يسلط الضوء على تعقيدات التأثير الثقافي ويبرز كيف أن اختلاف الخلفيات والتجارب يمكن أن يؤدي إلى تفسيرات مختلفة للمحتوى الإعلامي.

3. إن الشخصيات النسائية داخل الدراما التركية تمثل مصدر إلهام لكثير من النساء في بسكرة. فالنساء اللواتي يفضلن الشخصيات القوية والمستقلة يرون فيها نموذجاً يحتذى به في القوة والاعتماد على الذات. أما اللواتي يُقدّرن الشخصيات الناجحة مهنيّاً، فقد يجدن فيها حافزاً للنجاح والتفوق في مجالاتهنّ العملية. وتُلهم الشخصيات التي تواجه التحديات وتسعى وراء تحقيق أحلامها النساء الأخريات للسير على درب تحقيق الذات ومواجهة الصعاب. تسهم هذه الصور الشخصية في تعزيز مفهوم الثقة بالنفس والاستقلالية بين مشاهدات الدراما التركية في بسكرة.

4. لا شك أن هناك نقاشات وانتقادات تدور بين النساء في بسكرة حول الدراما التركية. جزء من النساء يشعرن بأن التركيز المفرط على الجوانب الرومانسية قد يأتي على حساب تسليط

الضوء على قضايا اجتماعية وهموم المرأة الأخرى التي تواجهها في حياتها اليومية. كما يرى آخرون أن بعض الأحداث غير واقعية ولا تعكس بصدق تجاربهن الشخصية، مما قد يؤثر على مدى ارتباطهن بالقصص المعروضة. وهناك من يعبر عن تحفظاتهن بخصوص التصوير النمطي للثقافات ويطالبن بتنوع ودقة أكبر في تمثيل مختلف شرائح المجتمع. هذه الآراء تظهر رغبة في محتوى درامي يتناول بشكل أوسع وأعمق مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والفردية للمرأة.

5. تُظهر الدراما التركية تأثيراً إيجابياً على حياة كثير من النساء في بسكرة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بشخصيات نسائية قوية وملهمة تُعرض في هذه الدراما، والتي تمكنهن من رؤية إمكانية تحقيق الأهداف المهنية والشخصية. من ناحية أخرى، هناك نسبة من النساء ترى أن الدراما التركية لا تقدم دائماً المستوى المطلوب من التشجيع أو قد لا تعكس بصورة دقيقة التحديات الواقعية التي يواجهنها في مجتمعهن المحلي، مما قد يشير إلى وجود فجوة بين الصورة المُقدمة في الأعمال الدرامية وبين الحياة الواقعية التي يعشنها. يعتمد تأثير أي عمل درامي في نهاية المطاف على طريقة تقديم الرسائل من خلاله وكيف يستقبل الأفراد هذه الرسائل ويتفاعلون معها.

المحور الثالث : التعرف على عادات و أنماط مشاهدة المرأة البسكية للدراما التركية

1. الاهتمام الكبير الذي تظهره نساء بسكرة تجاه المسلسلات التركية ينبع من التقدير للطريقة التي تستغرقها هذه المسلسلات في بناء وتطوير القصص والشخصيات بتفصيل وعمق، حيث تتيح متابعة طويلة الأمد وترتبط بقوة مع المشاهدين. أما الأفلام التركية فهي تأخذ الاختيار الثاني بفضل قصصها المكثفة والمغلقة بطيات غنية من السرد يمكن استهلاكها في وقت أقل، مما يوفر تجارب درامية مرضية دون الحاجة للاستثمار الزمني الذي تتطلبه المسلسلات. في حين أن المسرحيات التركية تحتل مكانة أدنى في تفضيلات المشاهدة، ولكن النساء اللاتي يتابعنها ربما يجدن قيمة خاصة في التفاعل الحي والتجربة الثقافية

الغامرة التي تقدمها، رغم أن فرص مشاهدتها لا تكون متوافرة بنفس قدر توافر المسلسلات والأفلام.

2. إن الطريقة التي تختار بها المرأة البسكرية مشاهدة الدراما التركية تشير إلى تحول في العادات نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في الاستهلاك الإعلامي. التلفزيون لا يزال يحتفظ بمكانته كوسيط موثوق للمحتوى الدرامي، مع اعتماد ما يقارب النصف على شاشاتهم التقليدية لمتابعة المسلسلات المحبوبة. ومع ذلك، فإن اليوتيوب يتفوق الآن كالخيار الأول لأكثر من نصف المشاهدات، مما يسלט الضوء على الرغبة في الوصول إلى الدراما بمرونة أكبر ووفقاً للجدول الزمني الشخصي للمشاهد، فضلاً عن الاستمتاع بإمكانيات التفاعل الكبيرة والشخصية التي توفرها المنصات الرقمية.

3. إن تفضيل المرأة البسكرية في مشاهدة الدراما التركية يتباين وفق القنوات الفضائية المختلفة، مما يشير إلى وجود نمط استهلاك متنوع للمحتوى الإعلامي. القنوات مثل MBC4 و Mix وان تستحوذ على جزء كبير من الجمهور بفضل برمجتها الجذابة وحضورها القوي الذي يرتبط غالباً بالجودة والتنوع في المسلسلات التركية التي تقدمها. من ناحية أخرى، قد تحظى قنوات مثل الوان والفجر بنسب مشاهدة أقل، لكن ذلك لا يقلل من أهميتها بالنسبة لجزء من الجمهور الذي يفضلها لأسباب مختلفة قد تتعلق بالمحتوى المتخصص أو طبيعة البرامج التي تعرضها. الاختلاف في نسب المشاهدة يعكس التنوع في الاختيارات وتعددية الأذواق لدى المرأة البسكرية، إلى جانب استراتيجيات القنوات المختلفة في جذب المشاهدين والحفاظ على ولائهم.

4. إن الطريقة التي تختار بها المرأة البسكرية أوقات مشاهدة المسلسلات التركية تكشف عن روتين يومي يتخلله البحث عن لحظات الترفيه والاسترخاء. الصباح يمثل وقتاً حيث يمكن إضافة بعض السرور إلى بداية اليوم من خلال متابعة القصص المفضلة. في المساء، تتحول الأولويات إلى الهدوء وتسلية الضوء على زمن الاستجمام ونسيان ضغوط الحياة، ما يجعله الوقت المثالي للغوص في عوالم الدراما المختلفة. أما فترة الليل، فتحمل معها سكونية

وخصوصية تسمح بالتفاعل العميق والمكثف مع المحتوى المعروض. هناك إيقاع يومي دقيق يتماشى مع الرغبة في تجربة القصص والشخصيات بطرق تراعي حياة المشاهدات اليومية ومسؤولياتهن.

5. تكشف التفضيلات الواضحة للمرأة الجزائرية نحو مسلسلات تركية مختلفة الأنواع عن مدى تأثيرها وتفاعلها مع هذا النوع من الدراما. الدراما الرومانسية تنصدر القائمة بنسبة كبيرة، مما يبين قوة القصص العاطفية والعلاقات الإنسانية في جذب اهتمام المشاهدات. الدراما البوليسية وحبكاتهما المثيرة تأتي في المرتبة الثانية، ما يدل على استمتاع المرأة الجزائرية بالتشويق والغموض الذي توفره هذه النوعية من الدراما. الكوميديا والدراما الاجتماعية تعكس أيضاً أهمية اللمسات الخفيفة والسرديات التي تسلط الضوء على قضايا اجتماعية مختلفة، بينما الدراما التاريخية، رغم نسبتها الأقل، فإن حضورها يُظهر اهتماماً بالتراث والتاريخ ومحاولة فهم الحضارة والثقافة التركية من خلال الأعمال الفنية.

المحور الرابع: أسباب جذب المرأة لمشاهدة هذا النوع من الدراما خصوصاً :

1. مشاهدة الدراما التركية بالنسبة للمرأة الجزائرية تعد مزيجاً من الهروب من الواقع والبحث عن الإثارة والمتعة، وهي وسيلة لقضاء الوقت وملء الفراغ العاطفي. تمثل هذه الأعمال أيضاً منبراً لمناقشة القضايا الاجتماعية التي قد تشغل بال المرأة الجزائرية، وفي بعض الأحيان، تحتل الدراما التركية مكانة تفضيلية بالمقارنة مع الدراما العربية التي قد تُنظر إليها على أنها أقل جاذبية. هذه الدوافع والتفضيلات تشير إلى تعدد الأسباب التي تجعل هذه الدراما محط اهتمام وتقدير لدى الجمهور النسائي في الجزائر.

2. تعتبر اللهجة السورية من أبرز اللهجات التي تستقطب تفضيلات المرأة في دبلجة المسلسلات التركية، ربما لأسباب عديدة منها الاعتياد والألفة السمعية، فضلاً عن جودة الإنتاج الدرامي السوري التاريخي. تتبعها اللهجة التونسية التي تحظى بتقدير لاحتوائها على لمسات ثقافية مميزة تعبر عن شمال أفريقيا. اللهجة اللبنانية تأتي بعدها، مفضلة لنبرتها الخاصة وأسلوبها العصري. في حين أن العربية الفصحى قد تُفضل أقل لأنها قد تبدو أقل

تمثيلاً لليومي وللثقافة الحية. هذه التنوعات في التفضيلات تعكس ارتباط المشاهدين العاطفي والثقافي باللهجات التي تعيد صدى في ذاكرتهم السمعية وتحاكي تجاربهم الشخصية وتفاعلاتهم اليومية.

3. تُظهر عادات المشاهدة لدى المرأة تجاه الدراما التركية تفضيلاً واضحاً للقصص الرومانسية والعاطفية، مما يدل على البحث عن تجارب تخاطب الوجدان وتحاكي المشاعر. كما يُعد البعد الديني عنصراً مهماً يلامس القيم والمعتقدات الشخصية، فيما تأتي الموضوعات السياسية والاجتماعية لتمنح المشاهدة نظرة أوسع على مختلف جوانب الحياة وتحفز التفكير بشكل أعمق. يشير هذا إلى رغبة المرأة في تحليل وفهم الديناميكيات المترابطة في الأعمال الدرامية التي تتابعها، حيث تعتبرها أكثر من مجرد ترفيه بل تجربة تجسد تفاصيل الحياة بشتى أبعادها.

4. يبدو أن الجوانب المظهرية تحتل مكانة هامة في قلوب المتابعات للدراما التركية، حيث تُساهم وسامة الممثلين والعناية بالأزياء والإكسسوار في تعزيز جمالية العمل الفني وإضفاء طابعاً خاصاً عليه. إضافة إلى ذلك، تُعطي تسريحات الشعر والمكياج لمسة فنية تزيد من حيوية الشخصيات وتمنحها بعداً محورياً في القصة المروية. كل هذه العناصر تُسهم في خلق تجربة غنية ومتكاملة، تلفت الانتباه إلى حد كبير وتنجح في جذب المتابعين عبر الاهتمام بأدق التفاصيل والجماليات التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من العمل الدرامي.

5. تُشير التنوع في الدراما التركية إلى محاولة الصناعة الدرامية لتلبية أذواق متعددة ومختلفة. الأعمال التي تتسم بتطور الشخصيات والسرد القصصي العميق تحظى بتقدير خاص لدى جزء كبير من الجمهور. ومع ذلك، هناك مساحة للتحسين خاصة في الأعمال التي لا تصل إلى توقعات المشاهدين من ناحية التطوير الدرامي والحبكة. يمكن لصناع الدراما الاستفادة من هذه الملاحظات لتقديم أعمال أكثر تقنيا وعمقاً لإرضاء وجذب جمهور أكبر وتحقيق نجاح مستمر.

المحور الخامس : أثر القيم الموجودة في المضامين الدراما التركية المدبلجة على سلوك

المرأة

1. إن الدراما التركية تملك تأثيراً قوياً على الأزياء والموضة بين النساء، حيث أن نسبة كبيرة منهن قد وجدن فيها مصدر إلهام لتحديث خزانة ملابسهن بأساليب تجمع بين التقاليد والحداثة. ومع ذلك، فإن هناك حصة لا يُستهان بها من النساء اللاتي يفضلن المحافظة على أسلوبهن الفريد والهوية الشخصية عند اختيار ملابسهن.
2. تعكس هذه المعطيات التأثيرات المتنوعة للدراما التركية على حياة النساء وكيفية تفاعلهن مع هذا النوع من الترفيه. من جهة، هناك قلق بخصوص إدارة الوقت والتأثير على الالتزامات اليومية والدينية، مما يظهر التحديات المتعلقة بالتوازن بين متعة متابعة الدراما وضرورة القيام بالمسؤوليات. من جهة أخرى، يتم التعرف على فوائد مثل الانفتاح الثقافي وفهم الثقافات الأخرى، ما يشير إلى الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه الدراما التركية في تعزيز التفاهم الثقافي.
3. لا شك في أن الدراما التركية أصبحت أداة فعّالة ليس فقط في الترفيه بل أيضاً في ترويج الثقافة التركية على مستوى عالمي. من خلال تقديم نظرة عامة ومعقدة على جوانب متعددة من الحياة التركية مثل الأزياء، الموسيقى، الطعام والمعالم التاريخية، تسهم هذه الأعمال في تعزيز فهم وتقدير الثقافة التركية.
4. يمكن فهم التحفظ الذي تشعر به الغالبية نتيجة الفروق الثقافية الواضحة والأولويات المختلفة في القيم والعادات المحلية. التأثير الثقافي للمحتوى الإعلامي يعتمد كثيراً على سياق المجتمع المستهلك لهذا المحتوى؛ فالمجتمعات تفاعل مع الأعمال الفنية من خلال منظورها الخاص وقيمها الفريدة.
5. إن هناك نسبة من الإقبال على المحتوى التركي واعتباره مسلياً، لكن موقف الحذر أو حتى الرفض يشير إلى وجود تفاعل دقيق وانتقائي مع هذه الأعمال. هذا يعكس أهمية

التوازن بين قيم المحتوى المعروض والقيم المجتمعية، وكيف يمكن أن تؤثر المحتويات الأجنبية على المشاهدين في المجتمعات المحافظة.

• النتائج العامة للدراسة المتوصل إليها:

1. الفئة العمرية الشابة تتفاعل بشكل أكبر مع الدراما التركية المدبلجة فللنساء العازبات والمتزوجات يتأثرن بالمشاهد الرومانسية، والأولى قد يؤثر ذلك على توقعاتهن في العلاقات، بينما الثانية يؤثر على نظرتهم للزواج والتحديات الزوجية أما الأرامل والمطلقات قد تتأثرن أيضاً بالدراما بشكل مؤثر على تصوراتهن المستقبلية. ويعتبر المستوى المعيشي للغالبية في بسكرة جيد، مع وجود نسبة قليلة تحتاج لدعم أكبر.

2. النساء في بسكرة مغرقات بدراما لقصصها الشيقة وشخصياتها الرومانسية مع تقدير لثقافة مختلفة و على الرغم من نقد لعكس الدراما للواقع، تبقى مصدر إلهام عبر الشخصيات النسائية القوية، مع تباين الآراء حول تأثيرها التحفيزي.

3. نساء بسكرة مهتمات بالمسلسلات التركية لتطويل القمص ويملن للمشاهدة الرقمية للتفاعل والمرونة حيث تفضلن القمص الرومانسية وتتنوع القنوات مع أوقات المشاهدة.

4. تفضل المرأة الجزائرية الدراما التركية لأسباب تتنوع بين الهروب من الواقع والترفيه، مع تأثير كبير للدبلجة باللهجة السورية حيث يبدين اهتماماً بالرومانسية والجوانب المظهرية ويثمن القمص العميقة، مع تحول للمصادر الرقمية للمحتوى.

5. تأثرت الأذواق والأزياء عند 75% من النساء بالدراما التركية، إلا أن 25% يفضلن المحافظة على الأسلوب الشخصي و الدراما التركية تثير قضايا متنوعة من التأثير الثقافي للتسويق، وبرغم بعض المخاوف الثقافية و القيمية، تجد نسبة من النساء فيها جودة وتسليية.

وبناء على النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة استنتجنا من خلالها مجموعة من الاقتراحات المتمثلة في :

- ✓ يجب تشجيع الدراسات التي تستهدف فهم تأثيرات الإعلام، وبالأخص الدراما التركية، على المجتمعات المختلفة بأساليب منهجية متنوعة تسمح بجمع بيانات دقيقة وشاملة.
- ✓ من المهم تطوير المناهج بحيث تتضمن مقررات تركز على الدراسات الإعلامية والثقافية، وتأثيراتها العابرة للثقافات، لتعزيز الوعي النقدي بين الطلاب.
- ✓ إقامة ورش عمل وندوات تفاعلية تستضيف خبراء في مجال الإعلام والدراسات الثقافية لمناقشة تأثير الدراما التركية وغيرها من الأعمال الدرامية العابرة للحدود
- ✓ تشجيع الباحثين على إجراء البحوث الميدانية والمقابلات مع مختلف الفئات العمرية لجمع بيانات حول تأثير الدراما التركية على المشاهد الجزائري.
- ✓ تعزيز الدراسات التي تنقد محتوى الدراما التركية من منظور ثقافي واجتماعي، وتحليل كيفية استقبالها وتأثيرها على المجتمع الجزائري.
- ✓ تشجيع التعاون البحثي بين الجامعات الجزائرية والمؤسسات البحثية الدولية لتبادل المعرفة والخبرات حول تأثير الإعلام العابر للثقافات.
- ✓ الانتباه إلى كيفية تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية والثقافية وتشجيع البحث في كيفية توظيف هذه الدراما لتعزيز التفاهم والحوار بين الثقافات.

خاتمة

و في الأخير نستنتج أن الدراما التركية، قد نجحت في التأثير على الساحة الثقافية والإعلامية في الجزائر بحيث أصبحت مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة نشاطا يوميا للكثير من النساء العاملات ، واللواتي يجدن فيها متنفسا بعد يوم طويل من العمل و خليط من العواطف والصراعات والقصص المعقدة يوفر للمشاهد الإثارة والتسلية وأحيانا الهروب من واقع الحياة اليومية و هذه الأعمال الدرامية تقدم شخصيات متداخلة ومتنوعة تعكس مختلف السمات الإنسانية، من الحب والخيانة، إلى الثقة والإرادة، وهو ما يمس الأوتار العاطفية للمشاهدين. النساء العاملات في الجزائر، على وجه الخصوص، قد يجدن في هذه الشخصيات مثالا للقوة والتحدي يمكن الاقتداء به في مجالات حياتهن المختلفة، سواء على المستوى الشخصي أو المهني.

تُظهر الدراما التركية بطريقة ما استقلالية المرأة وأهمية دورها في المجتمع، ويمكن أن تكون نافذة للمرأة الجزائرية على أنماط حياة مختلفة وأفكار جديدة قد تشجعها على التطوير من ذاتها والتمسك بأهدافها. على الرغم من ذلك، لا بد من اعتبار أن المواد الترفيهية من بلد آخر يمكن أن تحمل قيما ورسائل قد لا تتماشى دائما مع الإطار الثقافي المحلي. لذلك، يبرز دور الرقابة الذاتية في انتقاء المحتوى الذي يتم استهلاكه وتأثيراته العميقة على المشاهد. ينبغي للمرأة العاملة أن تكون وعياً بالتأثير الذي يمكن أن تخلقه هذه المسلسلات على حياتها، من خلال التفكير النقدي بشأن الرسائل التي تستقيها من الدراما التي تتابعها، إن مسؤولية المحافظة على الهوية والتقاليد الثقافية الأصيلة تقع على عاتق الجميع، من صناع المحتوى إلى المشاهدين. وفي عصر العولمة، حيث تتداخل الثقافات وتتأثر ببعضها البعض.

و عليه يجب أن يكون هناك توازن بين الانفتاح على ثقافات جديدة وبين الحفاظ على الهوية الثقافية الخاصة وبينما تواصل الدراما التركية انتشارها وتأثيرها، يصبح الحديث عن تأثيراتها الثقافية أمر لا غنى عنه في الدوائر الأكاديمية والثقافية وبين الناس أنفسهم في بيوتهم ومكاتبهم ومحافلهم الاجتماعية.

قائمة المصادر و المراجع

القواميس و المعاجم:

- 1) أحمد فريد، محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق لنشر والتوزيع، (دط)، 2007.
- 2) المنجد في اللغة و الإعلام، دار النشر، بيروت، ط1، 2005.
- 3) حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدراما المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2011.
- 4) مي العبد لله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال كتاب النهضة العربية، دط، دس.

الكتب:

- 1) إسماعيل عبد حافظ، إستراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية، دار عياد للنشر و التوزيع، ط1، 2015.
- 2) الحاج، رائد يوسف، إدارة السلوك الإنساني التنظيمي، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2008.
- 3) النادي عادل، مدخل إلى فن كتابة الدراما، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، دط، 1993.
- 4) القبلي يحي، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، دار الخليج للنشر و التوزيع، عمان، 2018.
- 5) باشيوة عبد الله، البحث العلمي، مفاهيم، أساليب، تطبيقات، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، دس.
- 6) بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، ، 2012.
- 7) جمال محمد نواصرة؛ أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2002.
- 8) حسين رامز محمد رضا، الدراما بين النظرية و التطبيق، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ط1، بيروت، لبنان، 1972.

- (9) حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو، النظرية و التطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة، مصر، 1989.
- (10) حسين محمد الجبوري، منهجية البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات البحثية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2011.
- (11) حيدر متعب الكريطي؛ وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
- (12) ريم عمر شريتح؛ الإعلان الإلكتروني: مفاهيم و إستراتيجيات معاصرة، دار التربية الحديثة، ط1، دمشق، 2017.
- (13) رعد حميد و توفيق صالح السياسي، الإقناع و التأثير و دورهما في نجاح الدعوة الإسلامية، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، بغداد، 2010.
- (14) رحيمة الطيب عيساني؛ مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتاب الحديثة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008.
- (15) زياد بن علي محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، مدينة غزة، (د. ط)، 2010.
- (16) سامية علي، عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة و التلفزيون، دار الفجر للتوزيع، القاهرة، دط، 1997.
- (17) سلاطنية بلقاسم، حسان جيلالي، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، دس.
- (18) سعيد سبعون، حفصة جودي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر، الجزائر، دط، 2012.
- (19) سيد محمد الطواب، البحث العلمي أسسه وأساليبه، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، (د. ط).
- (20) سعاد جبر سعيد؛ القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2018.

- (21) سميرة جميل مسكي؛ دور المرأة المسلمة في توجيه الأبناء، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004.
- (22) طالب فرحان، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، المقومات الفنية والمهنية لرجل الإعلام الإسلامي، دار النفائس، الأردن، 2010.
- (23) عادل النادل؛ فن كتابة الدراما، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس، ط1، 1987.
- (24) عبد الوهاب شكري، النص المسرحي، دراسة تحليلية و تاريخية، دس، الإسكندرية، دط، 1997.
- (25) عامر عوض، السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008.
- (26) عبد الحميد أحمد أبو سليمان؛ انهيار الحضارة الإسلامية وإعادة بنائها: الجذور الثقافية والتربوية، الفكر الإسلامي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016.
- (27) غاب كاظم جواد الدهمي، الإعلام الجديد: اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2017.
- (28) قاسم محمد كريم الحصموتي؛ القيم في الكتب المدرسية، ابن النفيس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2019.
- (29) كتاب أرسطو فن الشعر: ترجمة إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، 2014.
- (30) موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر والتوزيع، 2006.
- (31) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
- (32) محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1993.
- (33) هبة محمد عفة، التسامح والدراما، نشر ثقافة التسامح بين الجمهور، دار العربي، مصر، ط1، 2019.

(34) وسام فاضل راضي؛ الإعلام الإذاعي والتلفزيون الدولي، المفاهيم الوسائل، المقاصد، بغداد، ط1، 2013.

محاضرات:

(1) أحمد سيف شاهين، مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين، دراسة ميدانية، بحث مقدم لنيل درجة 1، الماجستير في علم نفس النمو، جامعة دمشق، 2013/2014.

(2) أشرف محمد مازن المناصير، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراسات التلفزيونية في قناة mbc، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011/2012، ص12.

(3) أحمد سيف شاهين، مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين، دراسة ميدانية، بحث مقدم لنيل درجة 1، الماجستير في علم نفس النمو، جامعة دمشق، 2013/2014.

(4) سيار الزين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية لشبان الدراما التركية نموذجاً، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع و الاتصال، جامعة الوادي، 2014/2015.

(5) هاجر عباس محمد الخفاجي، محاضرة بعنوان الميلودراما، قسم الفنون المسرحية، كلية الفنون الجميلة، دب، 2014/02/07.

مجلات و موسوعات:

(1) محسن التاجر، المنهج الوصفي، في إنسانيات و العلوم الإنسانية، مؤسسة المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث، بتاريخ: 2024/03/20، من <https://blog.ajsrp.com/?p=35302>.

(2) إبراهيم العنزي رفحاء، الميلودراما، المجلة العربية، العدد 522، الصادرة يوم 20/05/20.

(3) أحمد الصيرفي، الموسوعة العلمية للسلوك التنظيمي (التحليل على مستوى المنظمات)، المكتب الجامعي الحديث، الأردن، 2009.

مواقع الكترونية:

- 1) عيسى راشد، 2012: واقع الأعمال التلفزيونية المدبلجة في سوريا http://www.rashed_eissa.com,/AFP، 20:30، 2024/02/26.
- 2) الدليمي جمانة، أثر المسلسلات التركيبية في المجتمع العربي من الجانبين اللغوي والاجتماعي، شبكة سندس العالمية -،
2010. <http://www.sndos.com/vb/showthread-ph p?=10226>، 22:00،
2024/03/26.
- 3) كتاب سطور، أهمية المرأة في المجتمع 19:43 2024/02/06 www.sotor.com
- 4) www.raqim.com 2024/02/06 12:30
- 5) www.hyatok.com 2024/02/06 13:00
- 6) شيماء يوسف؛ ما أهمية دور المرأة في المجتمع 20:14 2024/02/06
www.qallwdall.com

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

القطب الجامعي -شتمة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في العلوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة:

استمارة بحث بعنوان:

الدراما التركية المدبلجة و تأثيرها على سلوكيات المرأة الجزائرية دراسة مسحية على عينة من نساء العاملات في المجال الأكاديمي-

إلى الأساتذة الموظفين ب جامعة محمد خيضر -القطب الجامعي شتمة -بسكرة- ، تحية طيبة و بعد:

تتمثل هذه الوثيقة استمارة خاصة ببحث علمي حول موضوع الدراما التركية المدبلجة و آثارها على سلوكيات المرأة الجزائرية، فالرجاء منكم قراءة الأسئلة بشكل متأن و الإجابة عنها بدقة و موضوعية، مع العلم أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: ضع (X) في الخانة المناسبة.

تحت إشراف الأستاذ:

فرزولي مختار

من إعداد الطالبات:

❖ دراجي ياسمين

❖ دوبة أحلام

السنة الجامعية: 2024/2023.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1/ السن: 25-35 36-50 51-65 66 فما فوق

2/ الحالة الاجتماعية:

عزباء متزوجة أرملة مطلقة

3/ المستوى المعيشي:

جيد متوسط ضعيف

المحور الثاني: اهتمامات المرأة البسكية بالدراما التركية المدبلجة:

1/ ما هو سبب اهتمامك بمشاهدة الدراما المسلسلات التركية؟

القصص و الحبكات المثيرة الشخصيات الجذابة و الرومانسية التعرف على ثقافات جديدة

2/ هل تري بان الدراما التركية تقدم تمثيلا جيدا للمرأة و حقوقها في المجتمع؟

نعم لا

3/ ما هي الشخصيات النسائية في المسلسلات التركية التي تعتدين أنها قد تكون مصدرًا للإلهام؟

شخصيات نسائية قوية ومستقلة شخصيات ناجحات في حياتهن المهنية

شخصيات تواجه التحديات وتُحقق أحلامها

4/ ما هي أكثر الأمور التي تنتقديها في المسلسلات التركية؟

التركيز على الرومانسية بشكل مبالغ فيه عدم واقعية بعض الأحداث

الصورة النمطية عن بعض الثقافات

5/ هل يمكن أن يكون للدراما التركية دور في تشجيعك على تحقيق أهدافك المهنية و الشخصية؟

نعم لا

المحور الثالث: للتعرف على عادات و أنماط مشاهدة المرأة البسكية للدراما التركية.

1/ ماهي البرامج التي تشاهدينها أكثر من غيرها البرامج؟

أفلام مسلسلات مسرحيات

2/ فيما تشاهدين الدراما (المسلسلات) التركية المدلجة؟

عبر التلفزيون عبر اليوتيوب

3/ ما هي القنوات التي يتم من خلالها مشاهدتك للمسلسلات التركية؟

دراما ألوان العرب tv mbc1
 نسمة tv تايم تركي mbc5
 الفجر هلا سيما mix one

4/ ما هي الأوقات التي تفضلين فيها مشاهدة المسلسلات التركية؟

صباحا مساء ليلا

5/ ما نوع الدراما المسلسلات التركية المدلجة التي تشاهدينها؟

الرومانسية البوليسية الكوميدية
 الاجتماعية التاريخية أخرى

المحور الرابع: أسباب جذب المرأة لمشاهدة هذا النوع من الدراما خصوصا:

1/ حسب رأيك لماذا تقبلين على مشاهدة الدراما المسلسلات التركية؟

الهروب من الواقع التسلية و الترفيه تمضية وقت
 الفراغ العاطفي تعالج قضية مهمة غياب الدراما العربية

2/ ما هي اللهجة التي تعجبك في دبلجة المسلسلات التركية؟

سورية تونسية لبنانية العربية الفصحى أخرى

3/ ما هي الجوانب التي تثير اهتمامك أثناء مشاهدة الدراما التركية؟

الجوانب الرومانسية الجوانب الدينية

الجوانب السياسية الجوانب الاجتماعية

4/ ما هي الجوانب المظهرية التي تعجبك أكثر في الشخصيات؟

الرشاقة تسريحات الشعر التجميل و الزينة

وسامة الممثلين شخصية الممثلة الأزياء و الإكسسوارات

5/ ما رأيك في القصص التي تتناولها المسلسلات التركية؟

جيدة متوسطة ضعيفة

المحور الخامس: أثر القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة:

1/ هل جمالية اللباس في المسلسلات التركية دفعتك إلى التغيير الكلي من نمط و شكل لباسك؟

نعم لا

2/ في رأيك هل الدراما التركية تؤدي إلى:

تأجيل الأعمال تضييع الوقت إهمال الفرائض الدينية

تدني الأخلاق الاجتماعية الانفتاح و التحرر

3/ ما هي أهم الأفكار التي تروج إليها دراما التركية؟

نشر ثقافة التركية و نمط الحياة تنشيط السياحة الترويج و التسويق للمنتجات

4/ هل ما تقدمه الدراما التركية من أفكار يخدم الثقافة و المجتمع و يغير السلوكيات الجزائرية؟

نعم لا

5/ ما تقييمك لمحتوى دراما التركية؟

جيد مقبول مرفوض